تأثير الكفاءة المعلم اللغة العربية في جودة تعليم اللغة العربية لدى الطلاب مدرسة النجاح الابتدائية آلاك لاوك لينتاغ سومنب

رسالة الماجستير

إعداد:

ارني نجاي

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢٢٠٠٠٧



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تأثير الكفاءة المعلم اللغة العربية في جودة تعليم اللغة العربية لدى الطلاب مدرسة النجاح الابتدائية آلاك لاوك لينتاغ سومنب

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد :

اريني نجاي

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢٢٠٠٠٧



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

الرَّبَّانِيُّ الَّذِي يرَبِّي النَّاسَ بِصِغَارِ الْعِلْمِ قبْلَ كِبَارِهِ

(المصدر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تفسير سورة آل عمران، الآية ٧٩.)

إهداء

أهدي هذه الرسالة الماجستير إلى:

والدي ووالدتي أبي الكريم مامان سليمان شاح وأمي الكريمة طيبة رضي الله عنهما وعسى الله أن يرحمهما كما ربياني صغيرة جزاهما الله أحسن الجزاء وأبقاهما سلامة في الدارين

أخي العزيز

محمد عزالمرامي

كتب الله عليهم التوفيق والنجاح في جميع أمورهم

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنعم علينا بأنواع النعم، ولطائف الإحسان، وفضلنا على سائر خلقه بتعليم العلم والإيمان، فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه، بدور معالم الإيمان، وشموس عوالم العرفان.

حمدا وشكرا الله عز وجل على نعمة القوة والصحة والفرصة حتى قد انتهى البحث لدي الباحثة من كتابة رسالة البحث للماجستير بعنوان: "تأثير الكفاءة التربوية والاجتماعية لمعلم اللغة العربية في جودة تعليم اللغة العربية لدى الطلاب مدرسة النجاح الابتدائية". وقدمت الباحثة أجل الشكر والتقدير إلى الذين كان لهم فضل في إتمام هذه رسالة البحث للماجستير إلى خير الوجود من بعد الله سبحانه، وهم:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور ديانا الماجستير بوصفها مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ما لانج على إتاحتها الفرصة للدراسة في هذه الجامعة المتميزة، متعنا الله بطول حياتها ونفعنا بعلمها.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج أغوس ميمون الماجستير بوصفه عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، متعنا الله بطول حياته ونفعنا بعلمه.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج. ر. توفيق الرحمن الماجستير بوصفه رئيس قسم تعليم اللغة العربية والدكتور أحمد ناصح الدين الماجستير بوصفه

سكرتير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم، الماجستير والدكتور عبد الوهاب رشيدي الماجستير بوصفهما المشرف الأول والمشرف الثاني اللذان يرشدان ويساعدان ويشجعان دائما في إكمال هذه الرسالة الماجستير بعلمهما الوافرة.

٥. جميع الأساتيذ والأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية للدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين يربون روحي بعلومهم وإرشاداتهم حتى تتم كتابة الرسالة الماجستير.

٦. جميع أصحابي والأصدقاء الذين يشجعون على عملية الدراسة، ويعطون الدعاء دائما لإتمام كتابة هذه رسالة الماجستير. يعطي الله تعالى أن يجزيهم أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

وأخيرا جزاهم الله خيرا وأحسن الجزاء وعسى أن يشملنا بتوفيقه ويطيل عمورنا ويبارك فينا ويدخلنا في الجنة الفردوس. وعسى أن يكون هذا البحث يفيد الباحثة والجميع. آمين يا رب العالمين.

باتو، ٧ اكتوبار ٢٠٢٦

الطالبة،

أربني نجاي

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢٢٠٠٠٧

مستخلص البحث

نجاي،اربي. ٢٠٢٦. *تأثير الكفاءات التربوية والاجتماعية لمعلمي اللغة العربية على جودة تعليم اللغة العربية للطلاب في مدرسة النجاح الابتدائية*. رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية.كلية الدراسات العليا.جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

المشرفان: أ. د. فيصل محمود آدم إبراهيم الماجستير، د. عبد الوهاب روشييدي الماجستير

الكلمات المفتاحية: الكفاءة التربوية، الكفاءة الاجتماعية، جودة تعليم اللغة العربية.

تلعب جودة تعليم اللغة العربية دورًا حاسمًا في إرساء الأسس اللغوية للطلاب في المرحلة الابتدائية. ومع ذلك، تشير الظروف الفعلية في مدرسة النجاح الابتدائية إلى أن تعليم اللغة العربية لا يزال يواجه ثلاثة تحديات رئيسية: عدم توفر كتيبات دراسية للطلاب، مما يستغرق وقتًا طويلاً (٩٠ دقيقة في الأسبوع) لنسخ المواد من السبورة؛ وقلة استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية، مما يؤدي إلى جو رتيب في الفصل؛ بالإضافة إلى أن الخلفية التعليمية للمعلمين غير متخصصة في تربية اللغة العربية. وقد أثرت هذه القيود على جودة التعلم ومشاركة الطلاب، حيث لم تصل إلى المستوى الأمثل. تهدف هذه الدراسة إلى اختبار: ١) تأثير الكفاءة التربوية للمعلمين على جودة تعلم اللغة العربية، ٢) تأثير الكفاءة الاجتماعية للمعلمين على جودة تعلم اللغة العربية، و٣) التأثير المتزامن للكفاءة التربوية والاجتماعية للمعلمين على جودة تعلم اللغة العربية لدى طلاب مدرسة النجاح الابتدائية.

استخدمت هذه الدراسة نهجًا كميًّا مع تصميم ارتباطي وتحليل انحدار خطي متعدد. وشملت عينة الدراسة جميع طلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس في مدرسة النجاح الابتدائية الإعدادية. واستُخدمت تقنية العينات الشاملة (Total sampling) في أخذ العينات، بحيث تم اختيار جميع أفراد العينة البالغ عددهم ٣٦ طالبًا كعينة للدراسة. تم جمع البيانات من خلال استبيان مغلق على مقياس ليكرت مدعوم بالملاحظة والتوثيق. وأُجري تحليل البيانات من خلال اختبار الافتراضات الكلاسيكية واختبارات إحصائية الانحدار الخطي المتعدد (اختبار t، واختبار F، ومعامل التحديدR^2) باستخدام برنامج IBM SPSS *Statistics*.

أظهرت نتائج البحث ما يلي: ١) تؤثر الكفاءة التربوية، بشكل جزئي، تأثيرًا إيجابيًا وذو دلالة إحصائية على جودة تعلم اللغة العربية ($t_{\text{hitung}} = ٣,٣٣٨ > t_{\text{tabel}} = ٢,٠٣٥; p = ٠,٠٠٢$)، ٢) تؤثر الكفاءة الاجتماعية، بشكل جزئي، تأثيرًا إيجابيًا وذو دلالة إحصائية على جودة تعلم اللغة العربية ($t_{\text{hitung}} = ٤,٠٤٧ > t_{\text{tabel}} = ٢,٠٣٥; p = ٠,٠٠٠$)، و٣) تؤثر الكفاءتان التربوية والاجتماعية للمعلمين، بشكل متزامن، تأثيرًا إيجابيًا وذو دلالة إحصائية على جودة تعلم اللغة العربية ($F_{\text{hitung}} = ١٢,٦٥٠; p = ٠,٠٠٠$). ويشير معامل التحديد ($R^2$) البالغ ٠,٤٣٤ إلى أن الكفاءتين معًا تساهمان بنسبة ٤٣,٤٪ في جودة تعلم اللغة العربية، في حين أن النسبة المتبقية البالغة ٥٦,٦٪ تتأثر بعوامل أخرى خارج نطاق نموذج الانحدار، مثل توفر المرافق والبنية التحتية ووسائل التعلم ومرافق الوحدات التعليمية.

ABSTRACT

Najaya, Arini. 2026. ***The Effect of Arabic Teachers' Pedagogical and Social Competencies on the Quality of Arabic Language Learning Among Students at An Najah Elementary Madrasah***. Thesis. Master Program in Arabic Language Education, Postgraduate Program, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.

Supervisor: Prof. Dr. Faisal Mahmoud Adam Ibrahim, MA., Dr. H. Abdul Wahhab Rosyidi, M.Pd.

Keywords: Pedagogical Competence, Social Competence, Quality of Arabic Language Learning

The quality of Arabic language teaching plays a crucial role in laying the linguistic foundation for students at the elementary level. However, the actual conditions at MI An Najah indicate that Arabic language instruction still faces three major challenges: the lack of student workbooks, which results in time being spent (90 minutes per week) copying material from the blackboard; the minimal use of interactive learning media, leading to a monotonous classroom atmosphere; and the fact that the teachers in charge do not hold degrees in Arabic Language Education (PBA). These limitations result in suboptimal learning quality and student engagement. This study aims to examine: 1) the effect of teachers' pedagogical competencies on the quality of Arabic language learning, 2) the effect of teachers' social competencies on the quality of Arabic language learning, and 3) the simultaneous effect of teachers' pedagogical and social competencies on the quality of Arabic language learning for students at MI An Najah.

This study employed a quantitative approach using a correlational design and multiple linear regression analysis. The study population consisted of all fourth, fifth, and sixth-grade students at MI An Najah. *Total sampling* (saturation sampling) was used, meaning that all 36 students in the population were included in the study sample. Data were collected through a closed-ended Likert-scale questionnaire, supported by observations and documentation. Data analysis was conducted using classical assumption tests and multiple linear regression statistical tests (t-test, F-test, and coefficient of determinationR^2) using IBM SPSS *Statistics* software.

The results of the study indicate that: 1) partially, pedagogical competence has a positive and significant effect on the quality of Arabic language learning ($t_{\text{hitung}} = 3{,}338 > t_{\text{tabel}} = 2{,}035; p = 0{,}002$); 2) partially, social competence has a positive and significant effect on the quality of Arabic language learning ($t_{\text{hitung}} = 4{,}047 > t_{\text{tabel}} = 2{,}035; p = 0{,}000$); and 3) simultaneously, teachers' pedagogical and social competencies have a positive and significant effect on the quality of Arabic language learning ($F_{\text{hitung}} = 12{,}650; p = 0{,}000$). The coefficient of determination (R^2) of 0.434 indicates that these two teacher competencies contribute 43.4% to the quality of Arabic language learning, while the remaining 56.6% is influenced by other factors outside the regression model, such as the availability of infrastructure, learning media, and teaching modules.

ABSTRAK

Najaya, Arini. 2026. *Pengaruh Kompetensi Pedagogik dan Sosial Guru Bahasa Arab terhadap Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab bagi Siswa di MI An Najah*. Tesis. Program Studi Magister Pendidikan Bahasa Arab, Sekolah Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Prof Dr. Faisal Mahmoud Adam Ibrahim, MA., Dr. H. Abdul Wahhab Rosyidi, M. Pd

Kata Kunci: Kompetensi Pedagogik, Kompetensi Sosial, Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab

Kualitas pembelajaran bahasa Arab memegang peranan krusial dalam pembentukan fondasi kebahasaan siswa di tingkat dasar. Namun, kondisi faktual di MI An Najah menunjukkan bahwa pembelajaran bahasa Arab masih menghadapi tiga tantangan utama: ketiadaan buku modul siswa yang menyita alokasi waktu (90 menit/pekan) untuk menyalin materi di papan tulis, minimnya penggunaan media pembelajaran interaktif yang menyebabkan suasana kelas monoton, serta latar belakang pendidikan guru pengampu yang bukan lulusan Pendidikan Bahasa Arab (PBA). Keterbatasan ini berdampak pada kurang optimalnya kualitas pembelajaran dan keaktifan siswa. Penelitian ini bertujuan untuk menguji: 1) pengaruh kompetensi pedagogik guru terhadap kualitas pembelajaran bahasa Arab, 2) pengaruh kompetensi sosial guru terhadap kualitas pembelajaran bahasa Arab, dan 3) pengaruh kompetensi pedagogik dan sosial guru secara simultan terhadap kualitas pembelajaran bahasa Arab bagi siswa di MI An Najah.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan desain korelasi dan analisis regresi linear berganda. Populasi penelitian ini adalah seluruh siswa kelas IV, V, dan VI di MI An Najah. Teknik pengambilan sampel yang digunakan adalah *total sampling* (sampel jenuh), sehingga seluruh anggota populasi yang berjumlah 36 siswa dijadikan sampel penelitian. Data dikumpulkan melalui angket (kuesioner) tertutup skala Likert yang didukung oleh observasi dan dokumentasi. Analisis data dilakukan melalui uji asumsi klasik serta uji statistik regresi linear berganda (uji t, uji F, dan koefisien determinasi R^2) menggunakan perangkat lunak IBM SPSS *Statistics*.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: 1) secara parsial, kompetensi pedagogik berpengaruh positif dan signifikan terhadap kualitas pembelajaran bahasa Arab ($t_{\text{hitung}} = 3{,}338 > t_{\text{tabel}} = 2{,}035; p = 0{,}002$); 2) secara parsial, kompetensi sosial berpengaruh positif dan signifikan terhadap kualitas pembelajaran bahasa Arab ($t_{\text{hitung}} = 4{,}047 > t_{\text{tabel}} = 2{,}035; p = 0{,}000$); dan 3) secara simultan, kompetensi pedagogik dan sosial guru berpengaruh positif dan signifikan terhadap kualitas pembelajaran bahasa Arab ($F_{\text{hitung}} = 12{,}650; p = 0{,}000$). Nilai koefisien determinasi (R^2) sebesar 0,434 menunjukkan bahwa kedua kompetensi guru memberikan kontribusi sebesar 43,4% terhadap kualitas pembelajaran bahasa Arab, sedangkan 56,6% sisanya dipengaruhi oleh faktor lain di luar model regresi, seperti ketersediaan sarana prasarana, media pembelajaran, dan fasilitas modul.

قائمة المحتويات

استهلال..... ب

إهداء..... ج

موافقة المشرف..... د

اعتماد لجنة المناقشة..... هـ

إقرار أصالة البحث..... و

كلمة الشكر والتقدير..... ز

مستخلص البحث..... ط

مستخلصص البحث باللغة الإنجليزية..... ي

مستخلصص البحث باللغة الإندونيسية..... ك

قائمة المحتويات..... ل

قائمة الجدوال..... ع

الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة

أ. خلفية البحث..... ١

ب. أسئلة البحث..... ٦

ج. أهداف البحث..... ٦

د. فرضية البحث..... ٧

هـ. أهمية البحث..... ٧

و. حدود البحث..... ٨

ز. حدود الموضوع..... ٩

ح. تحديد المصطلحات..... ١٠
ط. الدراسات السابقة..... ١٣

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: كفايات معلم..... ٢٥
أ. تعريف كفايات معلم..... ٢٥
ب. أنواع الكفاءة المعلم..... ٢٧
المبحث الثاني: جودة تعليم اللغة العربية..... ٣٨
أ. مفهوم جودة تعليم اللغة العربية..... ٣٨
ب. دور المعلم في جودة التعلم..... ٣٩
ج. الجوانب الثلاثة الرئيسية لجودة التعلم..... ٣٩
د. فئات جودة التعلم بناءً على..... ٤٠
المبحث الثالث: علاقة الكفاءة التربوية والاجتماعية بجودة تعليم اللغة
العربية..... ٤١
أ. الكفاءة التربوية في جودة تعليم اللغة العربية..... ٤٢
ب. الكفاءة الاجتماعية في جودة ت ٤٢
ج. التكامل بين الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية في تعليم اللغة العربية..... ٤٣
د. الإطار التفكير..... ٤٤

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجيته..... ٤٥
ب. متغيرات البحث..... ٤٦

ج. مجتمع البحث وعينته..... ٤٦
د. البيانات ومصادرها..... ٤٧
هـ. أسلوب جمع البيانات..... ٤٨
و. أسلوب تحليل البيانات..... ٥٠

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

أ. تأثير الكفاءة التربوية على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة النجاح الابتدائية..... ٥٧
ب. تأثير الكفاءة الاجتماعية على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة النجاح الابتدائية..... ٦٨
ج. التأثير المتزامن للكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية على جودة تعلم الطلاب بمدرسة النجاح الابتدائية..... ٨٠

الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

أ. تأثير الكفاءة التربوية على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة النجاح الابتدائية..... ٨٦
ب. تأثير الكفاءة الاجتماعية على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة النجاح الابتدائية..... ٩١
ج. التأثير المتزامن للكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية على جودة تعلم الطلاب بمدرسة النجاح الابتدائية..... ٩٧

الفصل السادس: الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث..... ١٠٢
ب. المقترحات..... ١٠٣

قائمة المراجع..... ١٠٥

قائمة الملاحق..... ١١٠

السيرة الذاتية..... ١٣٦

قائمة الجدوال

الجدوال: ١,١ الدراسات السابقة

الجدوال: ٢.١الإطار الفكري

الجدول ٤,١ اختبار الصلاحية الكفاءة التربوية (X١)

الجدول ٤,٢ اختبار موثوقية الكفاءة التربوية (X١)

الجدول ٤,٣ اختبار توزيع الكفاءة التربوية ($X_١$)

الجدول ٤,٤ اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبارشابيرو–ويلك (الكفاءة التربوية)

الجدول ٤,٥ اختبار الخطية ($X_١$ و Y)

الجدول ٤,٦ اختبار t ($X_١$ و Y)

الجدول ٤,٧ اختبار الصلاحية للكفاءة الاجتماعية (X٢)

الجدول ٤,٨ اختبار موثوقية للكفاءة الاجتماعية (X٢)

الجدول ٤,٩ نتائج اختبارتوزيع الكفاءة الاجتماعية (X_2)

الجدول ٤,١٠ اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار شابيرو–ويلك (الكفاءة الاجتماعية)

الجدول ٣,١١ اختبار الخطية (X_2 و Y)

الجدول ٤,١٢ اختبار t (X_2 و Y)

الجدول ٤,١٣ نتائج اختبار معاملات الانحدار المتعدد (المعاملات غير المعيارية)

الجدول ٤,١٤ نتائج اختبار F جدول تحليل التباين (ANOVA)

الجدول ٤,١٥ نتائج اختبار معامل التحديد – جدول ملخص النموذج

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. خلفية البحث

كفايات المعلم من أهم العوامل التي تسهم في نجاح العملية التعليمية وتحسين جودتها،[١] إذ لا يقتصر دور المعلم المهني على نقل المعارف والمعلومات فحسب، بل يشمل أيضا تخطيط التعلم وتنفيذه وتقويمه، وبناء علاقات إيجابية مع المتعلمين، وتهيئة بيئة تعليمية محفزة تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.[٢] وقد نص القانون الإندونيسي رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٥ بشأن المعلمين والمحاضرين على أن المعلم المحترف ينبغي أن يمتلك أربع كفايات رئيسة، وهي الكفاية التربوية، والكفاية المهنية، والكفاية الشخصية، والكفاية الاجتماعية. كما يعد حصول المعلم على شهادة المعلم المهنية مؤشرا رسميا على استيفائه الحد الأدنى من المعايير المطلوبة لممارسة مهنة التعليم بصورة فعالة. ومن ثم فإن امتلاك المعلم لهذه الكفايات يعد أساسا مهما في تحقيق تعليم ذي جودة عالية، ولا سيما في تعليم اللغات الأجنبية ومنها اللغة العربية.[٣]

تشغل اللغة العربية مكانة مهمة في ميدان التعليم في المدارس الاسلامية، اذ لا يقتصر اتقانها على كونها مهارة لغوية فحسب، بل يعد مدخلا اساسيا لفهم مصادر

---

[١] الزايدي، هبة أسعد. "الكفايات المهنية لمعلمي الصف وأثرها على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من وجهة نظر معلمي تربية لواء القويسمة." المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ١٦، ع. ٥٦ (٢٠٢٤): ٦٨–٨٨. https://doi.org/١٠,٢٠٤٢٨/ajqahe.v١٦i٥٦,٢٢٠٤

[٢] صوالحة، أمل زهير، كريمة عبد الكريم علي، ومحاسن سحويل. "بناء مقياس الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية." مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ٣٠، ع. ٤ (٢٠٢٢). https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/١٠٦١٥

[3] Republik Indonesia, *Undang-Undang Nomor 14 Tahun 2005 tentang Guru dan Dosen* (Jakarta: Sekretariat Negara Republik Indonesia, 2005), pasal 10.

التعاليم الاسلامية مثل القرآن الكريم والحديث النبوي.[٤] وفي اندونيسيا لا يزال فهم اللغة العربية لدى تلاميذ المدارس الاسلامية الابتدائية يشكل تحديا، ولا سيما في تطبيق اساليب تعليمية سياقية وجاذبة تناسب احتياجاتهم.[٥]

اما في مستوى المدرسة الابتدائية الاسلامية، فان تعليم اللغة العربية يقوم بدور اساسي في تأسيس المهارات اللغوية التي سيتم تطويرها في المراحل التعليمية اللاحقة. ولذلك يصبح دور معلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الاسلامية دورا محوريا في تحديد نجاح عملية التعلم.[٦] فالمعلم لا يقتصر دوره على تقديم المحتوى فحسب، بل يشمل ايضا تعزيز الدافعية، وصناعة اجواء صفية مناسبة، ووضع استراتيجيات تعليمية ممتعة وفعالة لطلاب.[٧]

كما تؤكد بعض الدراسات أن نجاح تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لا يعتمد على المادة التعليمية وحدها، بل يرتبط كذلك بكفاءة المعلّم في إدارة التعلّم وتنظيم البيئة الصفية التفاعلية، إذ تُعدّ الكفاية التربوية من المقومات الرئيسة لتحقيق تعلّم فعّال يراعي خصائص المتعلّمين ومستوياتهم التعليمية.[٨]

وانطلاقا من تعدد كفايات المعلم، فإن هذا البحث لا يتناول جميع الكفايات الأربع التي نص عليها القانون الإندونيسي، وإنما يقتصر على الكفاية التربوية والكفاية الاجتماعية. ويعود ذلك إلى أن الكفاية التربوية ترتبط ارتباطا مباشرا بقدرة المعلم على

---

[4] Mahmud Yunus, *Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia* (Jakarta: Hidakarya Agung, 2019), 87.
[5] Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2017), 23
[6] Siti *Khumairotuzzahra*, *Rosna* Wati, and Yusuf Safari, "Penguatan Kompetensi Guru Melalui Pelatihan RPP Bahasa Arab Berbasis CEFR Di Madrasah Ibtidaiyah Arab Berkaitan Dengan Aspek Keagamaan , Karena Indonesia Merupakan Negara Dengan Internasional , Perdagangan , Ekonomi Dan Perbankan Islam , Kebudayaan , Ilmu Pembelajaran . Akibatnya , Guru Belum Mampu Menyusun RPP Yang Sejalan Dengan" 11, no. 3 (2025): 351–63, https://doi.org/10.30997/qh.v11i3.21470.
[7] M. Abdul Hamid Dan Salamah, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi* (Jakarta: Rajawali Pers, 2020), 55
[٨] أحمد فؤاد، الكفايات التربوية لمعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،٢٠٢٢)، ص. ٤٥.

تخطيط عملية التعلم وتنفيذها وتقويمها، واختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة، وتفعيل مشاركة المتعلمين داخل الصف.[٩] أما الكفاية الاجتماعية فترتبط بقدرة المعلم على بناء علاقات إيجابية مع الطلاب، وإقامة تواصل فعال معهم، وتهيئة بيئة صفية تفاعلية داعمة للتعلم.[١٠] وتعد هاتان الكفايتان من أكثر الجوانب تأثيرا في جودة تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، نظرا لخصائصهم العمرية وحاجتهم إلى بيئة تعليمية محفزة وتفاعلية.[١١] ولذلك اقتصر البحث الحالي على دراسة هاتين الكفايتين وتحليل أثارهما في جودة تعليم اللغة العربية.

ومع ذلك، فان الواقع الميداني يظهر ان تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الاسلامية لا يزال يواجه تحديات عديدة. فكثير من التلاميذ يجدون صعوبة في فهم المفردات وبنية الجملة والنطق، بسبب اعتماد المعلمين في الغالب على اساليب تعليمية رتيبة وغير سياقية. وقد تتأثر هذه الحالة بمستوى كفاءة المعلم، سواء من الجانب التربوي او الجانب الاجتماعي.[١٢] فان عدم اكتمال الكفاءة يؤدي غالبا الى انخفاض جودة التعلم وضعف اهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية.[١٣]

في مدرسة النجاح الابتدائية، لا يزال تدريس اللغة العربية يواجه عددًا من التحديات الجادة. استنادًا إلى الملاحظات الأولية الميدانية، تواجه عملية تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة بعض التحديات المؤسسية التي تؤثر بدورها على فعالية التعلم.

---

[9] Vicky Fitriani Herdiana, *Kompetensi Pedagogik Guru dalam Pembelajaran Bahasa Arab Kelas IV di MI Al-Jihad Karanggebang, Jetis, Ponorogo* (Skripsi, Institut Agama Islam Negeri Ponorogo, 2022), hlm. 43–44.

[10] Kementerian Pendidikan Nasional Republik Indonesia, *Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Nomor 16 Tahun 2007 tentang Standar Kualifikasi Akademik dan Kompetensi Guru* (Jakarta: Depdiknas, 2007), Lampiran, hlm. 23–24.

[11] Iis Susiawati, Zulkarnain, Wiena Safitri, dan Dadan Mardani, "Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah *Ibtidaiyah* (Tinjauan pada Kompetensi Guru dan Model Pembelajaran)," *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA* 21, no. 1 (2022): 101–116.

[12] Fathoni Iai, Al Khoziny, And Buduran Sidoarjo, "Pembelajaran Dan Sistem Pengajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah : Inovasi Atau Tantangan" 8, No. September (2021): 257–68.

[13] Lihat Misalnya Nurul Hijrah, Amran, Dan Ramli, *"Pengaruh Kompetensi Guru Terhadap Minat Belajar Bahasa Arab Siswa," Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, No. 2 (2022): 134–145.

وبناءً على الملاحظات المتعمقة، تنبع هذه العقبات الرئيسية من ثلاث مشكلات أساسية على مستوى المؤسسة، وهي عدم توفر الكتب المدرسية المطبوعة للطلاب، ومحدودية تنوع الوسائل التعليمية، فضلاً عن أن الخلفية التعليمية لبعض المعلمين لا تتوافق مع التخصص الذي يدرسونه.[١٤]

المشكلة الأولى هي عدم توفر الكتب المدرسية المطبوعة للطلاب. ويؤثر عدم توفر هذه الكتب بشكل كبير على فعالية وقت التعلم، حيث يضطر المعلم إلى قضاء معظم وقت الحصة في نسخ المواد على السبورة، في حين أن الوقت المخصص لمادة اللغة العربية محدود للغاية، حيث لا يتجاوز ٩٠ دقيقة في الأسبوع. ونتيجة لذلك، لا يمكن إجراء التمارين التواصليّة وتعزيز المهارات اللغوية الأربع (مهارات اللغة) على النحو الأمثل.

المشكلة الثانية هي محدودية الوسائل التعليمية. فالوسائل البصرية والوسائل السمعية والأدوات التعليمية الملموسة المتاحة قليلة جدًّا، مما يجعل أجواء التعلم رتيبة ومتمحورة حول المعلم (مركزية المعلم). ويحول هذا الوضع دون تكوين تفاعل اجتماعي وتواصل ودود بين المعلم والطلاب داخل الفصل.

أما المشكلة الثالثة فتتعلق بالخلفية التعليمية للمعلمين. فالمعلمون الذين يدرسون هذه المادة ليسوا خريجي برنامج دراسات تعليم اللغة العربية (PBA). ويؤثر عدم ملاءمة هذه المؤهلات بشكل مباشر على محدودية إتقان منهجيات التدريس المبتكرة، وقلة تنوع استراتيجيات إدارة الفصل، فضلاً عن ضعف المهارات في تطوير وسائط تعليمية قابلة للتكيف.

هذه المشكلات الثلاث مترابطة وتؤثر جميعها على جودة تدريس اللغة العربية بشكل عام. فبدون كتب مدرسية، ووسائل تعليمية كافية، ومعلمين من ذوي الخلفية

---

[١٤] الملاحظة الاولية للباحث حول عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة النجاح الاسلامية لشهر مايو سنة ٢٠٢٦

التعليمية في اللغة العربية، يصعب على أنشطة التعلم تشجيع المشاركة النشطة للطلاب، وبالتالي فإن مشاركتهم وحماسهم لم يصلوا بعد إلى المستوى المتوقع.[١٥]

أما بالنسبة للجوانب الجديدة في هذه الدراسة، فإنها تتميز بطابعها المبتكر في تناولها الشامل لكلا جانبي كفاءة المعلم، وهما الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية، وتأثيرهما على جودة تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية الإسلامية. وعلى عكس الدراسات السابقة التي كانت تميل إلى تناول كفاءات المعلم بشكل منفصل، تركز هذه الدراسة على التفاعل بين هذين الجانبين في سياق التعلم الفعلي. بالإضافة إلى ذلك، أُجريت هذه الدراسة في مدرسة النجاح الابتدائية الإسلامية، مما يوفر صورة سياقية وتجريبية حول ظروف تعليم اللغة العربية.

يعتمد هذا البحث على المنهج الكمى، بوصفه منهجا مناسبا لدراسة الواقع التربوي وتحليل الظواهر التعليمية بصورة شاملة. ويهدف هذا المنهج إلى وصف مستوى الكفاية التربوية والكفاية الاجتماعية لمعلم اللغة العربية وأثارهما في جودة تعليم اللغة العربية بمدرسة النجاح الابتدائية الإسلامية من خلال جمع البيانات الكمية بواسطة الاستبانة الموجهة إلى الطلاب، واستكمالها ببيانات نوعية يتم الحصول عليها من خلال المقابلات مع معلم اللغة العربية وإدارة المدرسة للكشف عن العوامل التي تؤدي إلى عدم اكتمال هاتين الكفايتين.

ويهدف هذا البحث الى تقديم وصف علمي دقيق للواقع الفعلي لكفاءات معلمي اللغة العربية في المدرسة، من خلال تحديد جوانب القوة ونقاط القصور لديهم. ومن المتوقع ان تسهم نتائج البحث في توفير معطيات يمكن ان تعتمد عليها ادارة

---

[١٥] النتائج الاولية للدراسة التمهيدية التي اجراها الباحث حول الكفايتين التربوية والاجتماعية لدى معلمي اللغة العربية في مدرسة النجاح الابتدائية الاسلامية، مايو٢٠٢٦.

المدرسة في إعداد برامج التنمية المهنية المناسبة، كما تمثل اساسا للمعلمين في تطوير ممارساتهم التعليمية وتحسينها.

وبذلك فإن هذا البحث لا يكتسب قيمة تطبيقية في تحسين جودة التعلم فحسب، بل يسهم ايضا اسهاما نظريا في تطوير الدراسات المتعلقة بكفاءة معلمي اللغة العربية في مرحلة ابداءية اسلامية يهدف هذا البحث الى تحليل كفاءة معلمي اللغة العربية في مدرسة ان نجاح الابتدائية الاسلامية تحليلا معمقا من خلال دراسة جانبين رئيسيين، وهما الكفاءة التربوية والاجتماعية، وفهم كيفية تأثير بين هذين الجانبين وجودة التعلم الذي يجري داخل الفصل. ولذلك يعرض الباحث هذه الدراسة بعنوان:" تأثير الكفاءة المعلم اللغة العربية في جودة تعليم اللغة العربية لدى الطلاب مدرسة النجاح الابتدائية آلاك لاوك لينتاغ سومنب".

ب. أسئلة البحث

١. ما تأثير الكفاءة التربوية لمعلم اللغة العربية في جودة تعليم اللغة العربية لدى الطلاب مدرسة النجاح الابتدائية آلاك لاوك لينتاغ سومنب ؟

٢. ما تأثير الكفاءة الاجتماعية لمعلم اللغة العربية في جودة تعليم اللغة العربية لدى الطلاب مدرسة النجاح الابتدائية آلاك لاوك لينتاغ سومنب ؟

ج. أهداف البحث

١. لوصف تأثير الكفاءة التربوية لمعلم اللغة العربية في جودة تعليم اللغة العربية لدى الطلاب مدرسة النجاح الابتدائية آلاك لاوك لينتاغ سومنب.

٢. لوصف تأثير الكفاءة الاجتماعية لمعلم اللغة العربية في جودة تعليم اللغة العربية لدى الطلاب مدرسة النجاح الابتدائية آلاك لاوك لينتاغ سومنب.

د. فرضية البحث

تعد الفرضية إجابة مؤقتة عن أسئلة البحث، ولا تزال بحاجة إلى الإثبات من خلال جمع البيانات وتحليلها. وقد أوضح سوغيونو أن الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلة البحث، ولا بد من اختبارها ميدانيا للتحقق من صحتها. أما العوامل التي تؤدي إلى عدم اكتمال الكفاية التربوية والكفاية الاجتماعية، فسيتم الكشف عنها من خلال المقابلات وتحليل البيانات النوعية، ولذلك لا تندرج ضمن الفرضيات الإحصائية. وعليه فإن فرضية هذا البحث تتمثل فيما يأتي:

١. H1: كفاءة التربوية المعلم اللغة العربية تؤثر في جودة التعليم اللغة العربية لدى ا الطلاب مدرسة النجاح الابتدائية آلاك لاوك لينتاغ سومنب

٢. H1: كفاءة الاجتماعية المعلم اللغة العربية تؤثر في جودة التعليم اللغة العربية لدى ا الطلاب مدرسة النجاح الابتدائية آلاك لاوك لينتاغ سومنب

٣. H1: كفاءة التربوية والاجتماعية المعلم اللغة العربية تؤثر معا في جودة التعليم اللغة العربية لدى ا الطلاب مدرسة النجاح الابتدائية آلاك لاوك لينتاغ سومنب

هـ. أهمية البحث

على أساس الأهداف البحث تريد تحقيقها فترجوا الباحثة كما يلي:

١. الأهمية النظرية

يسهم هذا البحث في تطوير الدراسات التربوية المتعلقة بكفايات معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الإسلامية، ولا سيما الكفاية التربوية والكفاية الاجتماعية، من خلال تقديم بيانات كمية تصف مستوى هاتين الكفايتين، وبيان أثرهما في جودة تعليم اللغة العربية. كما يسهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بكفايات معلمي اللغة العربية، ويكون مرجعًا للباحثين المهتمين بدراسة

العلاقة بين كفايات المعلم وجودة تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية

٢. الأهمية التطبيقية

من الناحية التطبيقية، لهذا البحث فوائد متعددة لعدة جهات، وهي:

أ) للباحثة

أن يكون هذا البحث زيادة في المعارف والخبرات المتعلقة بفهم وقياس الكفاية التربوية والكفاية الاجتماعية لمعلمي اللغة العربية، والتعرف إلى مستوى هاتين الكفايتين، وبيان أثرهما في جودة تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية الإسلامية.

ب) للمدرس

أن تكون نتائج هذا البحث حافزًا للمعلمين لإعادة النظر في ممارساتهم التعليمية، والتعرف إلى مستوى كفاياتهم التربوية والاجتماعية، بما يساعدهم على تطوير أدائهم المهني، واختيار استراتيجيات تعليمية أكثر ملاءمة لخصائص المتعلمين واحتياجاتهم.

ج) للطلبة

أن يسهم هذا البحث في تحسين جودة تعليم اللغة العربية من خلال توفير عملية تعليمية أكثر فاعلية، وتشجيع مشاركة الطلاب، وزيادة دافعيتهم نحو تعلم اللغة العربية، ودعم فهمهم للمواد التعليمية بصورة أفضل.

د) للمؤسسة

أن يساعد هذا البحث إدارة المدرسة في التعرف إلى مستوى الكفايات التربوية والاجتماعية لدى معلمي اللغة العربية، واتخاذ القرارات المناسبة لتطوير البرامج التدريبية والإشرافية، بما يسهم في الارتقاء بجودة تعليم اللغة العربية.

و. حدود البحث

كي لا ينحرف هذاالبحث العلمي من الموضوع والنظر. فتحدد الباحثة هذا الموضوع كما يلي:

١. الحدود الموضوعية

تأثير الكفاءة المعلم اللغة العربية في جودة تعليم اللغة العربية لدى الطلاب مدرسة النجاح الابتدائية آلاك لاوك لينتاغ سومنب. تقتصر هذا البحث على جوانب الكفاءة التربوية والاجتماعية للمعلم التي ترتبط ارتباطا مباشرا بالتفاعلات بين المعلم والطلاب في الفصل. وبذلك، لا تدخل الكفاءة الاجتماعية للمعلم المتعلقة بالعلاقات مع زملائهم المعلمين والمدرسة والمجتمع في نطاق هذا البحث.

٢. الحدود المكانية

أُجريت هذه الدراسة في مدرسة النجاح الابتدائية بهدف الحصول على بيانات حول الكفاءات التربوية والاجتماعية لمعلمي اللغة العربية. وقد تم جمع البيانات الرئيسية من خلال توزيع استبيانات على المشاركين، في حين تم الحصول على البيانات الداعمة من خلال الملاحظة ودراسة الوثائق.

٣. الحدود الزمانية

تحدد الباحثة أن هذا البحث ستُنفذ ابتداء من شهر يناير إلى شهر مارس عام ٢٠٢٦م. وقد تم تحديد هذا الوقت تماشيا مع جدول تعليم اللغة العربية وتوفر المشاركين، وذلك لكي تتم عملية جمع البيانات بشكل أمثل ومنظم.

ز. حدود الموضوع

تجنباً لأي سوء تفسير، حدد الباحث العناصر الأساسية الواردة في عنوان هذا البحث على النحو التالي:

١. التأثير. في هذا العنوان، يُفهم التأثير على أنه مدى مساهمة الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية للمعلم (المتغيرات المستقلة) في جودة تدريس اللغة العربية (المتغير التابع) التي تُقاس بشكل كمي. أما العوامل التي أدت إلى عدم استيفاء هاتين الكفاءتين فقد تم تتبعها بشكل نوعي كبيانات داعمة ولم يتم اختبارها إحصائيًا.
٢. الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية لمعلمي اللغة العربية. من بين الكفاءات الأربع للمعلمين المنصوص عليها في القانون رقم ١٤ لعام ٢٠٠٥، يقتصر هذا البحث على دراسة الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية. لم تُدرج الكفاءة المهنية وكفاءة الشخصية في نطاق الدراسة. واقتصرت العينة المدروسة على المعلمين الذين يدرسون مادة اللغة العربية في المدرسة التي أجريت فيها الدراسة.
٣. جودة تعليم اللغة العربية. اقتصرت جودة التعليم على جودة عملية تعلم اللغة العربية داخل الفصل الدراسي، والتي تنعكس في تطور المهارات اللغوية الأربع لدى الطلاب، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وفقًا لتقييم الطلاب من خلال الاستبيان.
٤. طلاب مدرسة النجاح الابتدائية. شملت هذه الدراسة فقط طلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس في مدرسة النجاح الابتدائية كلمشاركة، وبالتالي فإن نتائجها لا يُقصد بها التعميم على مدارس أخرى.

ح. تحديد المصطلحات

كي يكون هذا البحث سهل في الفهم، ترى الباحثة أنه من الضروري أن تحدد وتؤكد بعض المصطلحات المهمة المستخدمة في موضوع البحث، وهي كما يلي:

١. **كفايات معلمي اللغة العربية** :القدرات المعرفية والتربوية والاجتماعية التي يمتلكها المعلم، والتي تساعده على تنفيذ عملية تعليمية فعالة وتحقيق جودة التعلم لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الاسلامية النجاح.

٢. **الكفاءة التربوية** :مجموعة المهارات والأساليب التي يستخدمها المعلم لتصميم الدروس وتنفيذها بفعالية، بما في ذلك التخطيط وإدارة الفصل الدراسي واختيار استراتيجيات التعلم المناسبة لتلبية احتياجات المتعلمين. في هذه الدراسة، تقتصر الكفاءة التربوية على المؤشرات التالية:

أ. المؤشرات وفقًا للمرسوم الوزاري رقم ١٦ لعام ٢٠٠٧ الصادر عن وزارة التعليم الوطني كأساس معياري: (أ) فهم خصائص الطلاب؛ (ب) إتقان نظريات التعلم ومبادئ التدريس التي تسهم في تنمية الطلاب؛ (ج) تطوير المناهج الدراسية المتعلقة بالمواد التي يتم تدريسها؛ (د) تنظيم عملية التعلم والتعليم؛ (هـ) الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التعلم؛ (و) تيسير تنمية قدرات وإمكانات الطلاب؛ (ز) التواصل مع الطلاب بفعالية وتعاطف وأدب؛ (ح) إجراء التقييم والتقدير لعملية التعلم ونتائجها؛ (ط) الاستفادة من نتائج التقييم والتقدير لأغراض التعلم؛ و(ي) إجراء التأمل الذاتي لتحسين جودة عملية التعلم.

ب. المؤشرات وفقًا لإرتا ماهيودين باعتبارها عوامل معززة في سياق مدرسي اللغة العربية: المعرفة والفهم فيما يتعلق بـ (أ) الطلاب؛ (ب) إعداد خطط التعلم؛ (ج) استراتيجيات تعليم اللغة العربية؛ (د) المفاهيم الأساسية لتقييم نتائج التعلم؛ (هـ) البحوث الإجرائية في الفصل؛ و(و) تنمية الطلاب لتمكينهم من تطوير إمكاناتهم.

٣. **الكفاءة الاجتماعية** :القدرة على التواصل والتفاعل بشكل إيجابي مع الطلاب وزملاء العمل وأولياء الأمور، مما يسهم في تهيئة بيئة تعليمية داعمة ومحفزة لتعلم اللغة العربية. في هذه الدراسة، تقتصر الكفاءة الاجتماعية على المؤشرات التالية:

أ. المؤشرات وفقًا للمرسوم الوزاري رقم ١٦ لعام ٢٠٠٧ الصادر عن وزارة التعليم الوطني كأساس معياري: (أ) التحلي بموقف شامل وموضوعي وغير تمييزي؛ (ب) التواصل بفعالية وبتعاطف وتهذيب؛ (ج) التكيف في مكان العمل؛ و(د) التفاعل مع المجتمع المهني.

ب. المؤشرات وفقًا لإرتا ماهيودين كعامل معزز في سياق معلمي اللغة العربية، وهي القدرة على (أ) التواصل والتفاعل بفعالية مع الطلاب؛ (ب) مع زملاء المعلمين؛ (ج) مع أعضاء هيئة التدريس؛ (د) مع أولياء أمور الطلاب؛ و(هـ) مع المجتمع المحيط؛ بالإضافة إلى القدرة على (و) التعاون في البيئة التعليمية؛ و(ز) حل النزاعات في مجال التعليم.

٤. **جودة تعلّم اللغة العربية** :مستوى التقدّم اللغوي الذي يحققه التلاميذ في مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، والذي يعكس مدى فاعلية الاستراتيجيات التعليمية، وكفاءة المعلم، وملاءمة البيئة الصفّية في دعم نموّهم اللغوي بصورة صحيحة ومتكاملة. هذه الدراسة، تقتصر جودة التعلم على الجوانب الثلاثة الرئيسية التالية:

أ. عملية التدريس والتعلم، أي الطريقة التي يصمم بها المعلم الدرس وينفذه، بما في ذلك اختيار الأساليب والوسائل المناسبة، ومواءمة المحتوى مع احتياجات الطلاب، بالإضافة إلى الإدارة الجيدة للفصل.

ب. أنشطة الطلاب ومشاركتهم، أي مشاركة الطلاب النشطة من خلال المناقشة، وطرح الأسئلة، وممارسة التحدث والكتابة، والعمل الجماعي، مدفوعة بدافع المعلم ودعمه.

ج. نتائج التعلم، وهي قدرة الطلاب على إتقان أهداف التعلم (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، بالإضافة إلى التطور المعرفي والعاطفي والاجتماعي، بما في ذلك القدرة على التفكير النقدي واستخدام اللغة العربية في سياقات واقعية.

بناءً على معايير عملية التعلم، تُصنف جودة التعلم إلى ثلاث فئات:

أ. عالية الجودة (جيدة): يوجد تفاعل نشط بين المعلم والطلاب، وأجواء تعليمية ممتعة، ومشاركة واسعة من الطلاب. لا يقتصر دور الطلاب على تلقي المادة فحسب، بل يطرحون الأسئلة، ويشاركون في المناقشات، ويستخدمون اللغة العربية بشكل نشط أثناء التعلم.

ب. مقبولة (غير مثالية): يظهر تفاعل ومشاركة الطلاب بوضوح، لكنهما غير متساويين أو غير كاملين. يشارك بعض الطلاب، لكن أجواء الفصل لا تشجع مشاركة جميع الطلاب بشكل كامل.

ج. ضعيفة (غير جيدة): يميل التعلم إلى أن يكون أحادي الاتجاه ويهيمن عليه المعلم، مع تفاعل ومشاركة ضئيلة من الطلاب، كما أن أجواء الفصل لا تدعم مشاركة الطلاب في تعلم اللغة العربية.

ط. الدراسات السابقة

هناك عدة الدراسات السابقة تتعلق بهذا البحث وهي:

١. **جامعين، ٢٠١٩، "الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية لمعلمي الصف في التعليم الدامج بالمدرسة الابتدائية الحكومية باليريجو يوجياكرتا"**استخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي بالمدخل الظاهراتي، وجمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والوثائق، ثم حُللت البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان، مع التحقق من صحة البيانات من خلال التثليث. وأظهرت نتائج البحث أن الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية لدى معلمي الصف كانت في مستوى جيد، حيث تمكن المعلمون من فهم خصائص المتعلمين، وإدارة الصف بصورة مناسبة،

وبناء تواصل إيجابي مع الطلاب، وتقديم خدمات تعليمية ملائمة للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة. كما بينت الدراسة أن تطوير هاتين الكفاءتين يحتاج إلى دعم مؤسسي وبرامج تدريب مهني مستمرة للمعلمين.[١٦]

وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها الكفاية التربوية والكفاية الاجتماعية بوصفهما من الكفايات الرئيسة التي تؤثر في جودة التعلم. إلا أن الدراسة السابقة أجريت في سياق التعليم الدامج وركزت على معلمي الصف في المدارس الابتدائية الحكومية، في حين يركز البحث الحالي على كفايات معلمي اللغة العربية وآثارها في جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية. كما يعتمد البحث الحالي على المنهج الكمي الوصفي المدعوم بالبيانات النوعية من خلال الاستبانة الموجهة للطلاب والمقابلات مع معلم اللغة العربية ومدير المدرسة، إضافة إلى تحليل العوامل التي تؤدي إلى عدم اكتمال الكفاية التربوية والكفاية الاجتماعية لدى معلم اللغة العربية.

٢. **فيكي فيتر ياني هيرديانا وإيفي مواعفية، ٢٠٢٢، "الكفاءة التربوية للمعلم في تعليم اللغة العربية للصف الرابع في المدرسة الابتدائية الاسلامية الجهاد كارانغغيبان، جيتيس، بونوروجو"**. استخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي بالمدخل النوعي، وجُمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والوثائق، ثم تم تحليلها باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان الذي يشمل اختزال البيانات وعرضها واستخلاص النتائج. وأظهرت نتائج البحث ان الكفاءة التربوية المطبقة من قبل المعلم تشمل ثلاثة جوانب رئيسية، وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم. ففي جانب التخطيط اعد المعلم خطة الدرس وإن لم تتضمن وسائل التعليم بشكل كامل. وفي جانب التنفيذ بنى المعلم تواصلا فعالا مع الطلاب، وربط المادة التعليمية بحياتهم

[16] Jami'in, *Kompetensi Pedagogik dan Kompetensi Sosial Guru Kelas dalam Pendidikan Inklusi di SD Negeri Balirejo Yogyakarta* (Tesis Magister, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2019)

اليومية، واستخدم انشطة لكسر الجمود من اجل تعزيز دافعية التعلم. اما في جانب التقويم فقد قام المعلم بإجراء تقييم معرفي ووجداني ونفسحركي من خلال الاختبارات الشفهية والكتابية، إضافة الى تقارير السلوك الموجهة الى مربي الصف. وتؤكد هذه النتائج ان الكفاءة التربوية الممارسة من قبل المعلم تسير في الاتجاه الصحيح، الا انها ما تزال بحاجة الى تعزيز خاصة في مجال التخطيط لوسائل التعليم وتنويع اساليب التدريس من اجل رفع جودة تعليم اللغة العربية.[١٧]

٣. **إئيس سوسياواتي وزولكرنين، ٢٠٢٢، "تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الاسلامية: دراسة في كفايات المعلم ونموذج التعلم"**.استخدم هذا البحث المنهج النوعي بالمدخل الوصفي، وتم اجراؤه في المدرسة الابتدائية الاسلامية الزَّيْتُون غنطار، إندرامايو. وتكونت عينة البحث من معلم اللغة العربية وتلاميذ الصفين الخامس والسادس. وجُمعت البيانات من خلال الملاحظة الصفية والمقابلات المتعمقة والوثائق، ثم تم تحليلها باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان الذي يشمل اختزال البيانات وعرضها واستخلاص النتائج. وأظهرت نتائج البحث ان كفايات معلم اللغة العربية ما تزال بحاجة الى تعزيز مستمر، ولا سيما في جوانب الكفاءة اللغوية والكفاءة الثقافية والكفاءة التواصلية، حتى تدعم تنفيذ نماذج تعليمية اكثر فاعلية. كما اكد هذا البحث ضرورة توفير برامج تدريبية وتطوير مهني مستمر لمعلمي اللغة العربية، من اجل تحسين جودة التعليم وتحقيق اهداف التعلم في مستوى المدرسة الابتدائية الاسلامية.[١٨]

٤. **نورلايلي روحماه وعبد الرحيم، ٢٠٢٢، "تحليل الكفاءة البيداغوجية لدى معلمي المدرسة الابتدائية الإسلامية الإرشاد الإسلامية هورغيلس**

[17] D I M I Al-jihad Karanggebang et al., "Kompetensi Pedagogik Guru Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Kelas Iv Di Mi Al-Jihad *Karanggebang*, Jetis, Ponorogo," n.d., 43–58.
[18] I Susiawati, Z Zulkarnain, and W Safitri, "Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah: Tinjauan Pada Kompetensi Guru Dan Model Pembelajaran," *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 21, no. 1 (2022).

إندرامايو".استخدم هذا البحث المنهج النوعي بالمدخل الوصفي، وتم إجراؤه في مدرسة الابتدائية الإسلامية الإرشاد الإسلامية هورغيلس بإندرامايو. وجُمعت البيانات من خلال المقابلات، والملاحظة، والوثائق، ثم تم تحليلها باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان الذي يشمل اختزال البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج. وأظهرت نتائج البحث أن الكفاءة البيداغوجية لدى المعلمين تقع في فئة "جيدة إلى حدّ ما" استنادًا إلى المؤشرات الخمسة للكفاءة البيداغوجية. ففي جانب فهم المتعلمين وتقويم نتائج التعلم، أظهر المعلمون أداءً جيدًا. إلا أن جوانب تخطيط التدريس، وتنفيذ عملية التعلم، وتنمية المتعلمين لتمكينهم من تفعيل قدراتهم ما تزال في الفئة المتوسطة وتتطلب مزيدًا من التحسين. كما كشف البحث أن الخلفية التعليمية للمعلمين تُعد من العوامل المؤثرة في مستوى الكفاءة التربوية، إذ إن قلة من المعلمين يمتلكون خلفية تربوية، مما ينعكس على قدرتهم في إتقان الطرق والاستراتيجيات والوسائل التعليمية، وكذالك فهم الخصائص النمائية للمتعلمين. وتؤكد هذه النتائج أنّ تعزيز الكفاءة البيداغوجية للمعلمين يتطلّب دعمًا مستمرًا في شكل تدريبات مهنية، إضافة إلى ضرورة توافق الخلفية التعليمية مع مجال التدريس.[١٩]

٥. **سعيد وفاطمةواتي وسليمان مسنان، ٢٠٢١، "تحليل الكفاءة الاجتماعية لمعلم اللغة العربية في تعزيز اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية خلال جائحة كوفيد-١٩ في ثانوية محمدية ١ التابعة لجامعة المحمدية مكاسر** ".استخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي، مع اعتماد تقنيات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة والمقابلات والتوثيق. وتم تحليل البيانات من خلال عملية التصنيف

[19] Abdur Rahim2 Nurlaeli Rohmah1, 2Institut Agama Islam Az-Zaytun Indonesia (IAI AL-AZIS) Indramayu 1, and 2rahim@iai-alzaytun.ac.id Email: 1rohmahnurlaeli@gmail.com, "ANALISIS KOMPETENSI PEDAGOGIK GURU MADRASAH IBTIDAIYAH AL-IRSYAD AL-ISLAMIYYAH HAURGEULIS INDRAMAYU," *Journal of* Educational *and Language Research* Vol.2, No. (2022), http://bajangjournal.com/index.php/JOEL.

والتفسير واستخلاص الاستنتاجات بناءً على المعطيات الميدانية. أظهرت نتائج البحث أنّ الكفاءة الاجتماعية لمعلم اللغة العربية تتجلى في أدوار متعددة، مثل دور الميسّر والمربّي والمعلم ومصدر التعلم والمرشد والمحفّز والقدوة للطلاب. وقد تمكن المعلم من بناء تواصل فعّال، وتقديم التحفيز الدراسي، وفهم الحالة العاطفية للطلاب، وتهيئة جو تعليمي مريح رغم ظروف التعلم الإلكتروني. كما كشف البحث عن وجود اختلاف في مستوى الاهتمام بتعلم اللغة العربية بين طلاب الصف العاشر في المسار العلمي (IPA) والمسار الاجتماعي(IPS) إذ أظهر طلاب المسار العلمي اهتماماً أعلى بسبب حماسهم وقدراتهم الأساسية الأفضل، بينما واجه طلاب المسار الاجتماعي صعوبات خاصة في مهارة القراءة في القرآن الكريم وفهم الأساسيات في اللغة العربية. وبشكل عام، يؤكد هذا البحث أن الكفاءة الاجتماعية للمعلم تؤدي دوراً مهماً في تعزيز اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، وخصوصاً من خلال التواصل بين الشخصي، وتقديم التقييم المنظم، وإعطاء الواجبات المناسبة خلال فترة الجائحة.[٢٠]

٦. **سِتِّي أَفِيفَة، ٢٠٢٥، "تأثيرُ كفاءةِ المعلّمِ في دافعيّةِ المتعلّمين لتعلّمِ اللغةِ العربيةِ في معهدِ بِرْسِيس ٧٣ غاروقول غاروت"**. استخدم هذا البحث المنهج الكمي بالأسلوب الارتباطي الذي يهدف إلى قياس مدى تأثير كفاءة المعلّمبما تشمل الكفاءة التربوية والمهنية والاجتماعية والشخصية على اهتمام المتعلّمين بتعلّم اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمعهد پرسيس ٧٣ غاروقول غاروت. وقد شملت عيّنة البحث ستة معلّمين لمادّة اللغة العربية ومئةً وخمسةً وعشرين متعلّمًا. وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة والمقابلات والملاحظة، ثم تم تحليلها باستخدام

[20] Fatmawati, "Analisis Kompetensi Sosial Guru Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Minat Belajar Siswa Bahasa Arab Pada Masa Pandemi Covid-19 Di Sma Muhammadiyah 1 Unismuh Makassar Said Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Agama Islam Sulaeman Masnan," *Jurnal Pendidian Bahasa Arab* 5, no. 1 (2019): 1–17, https://journal.unismuh.ac.id/index.php/al-maraji/article/view/5930.

اختبار الارتباط لبيرسون واختبار الانحدار الخطي لقياس العلاقة بين متغيّري كفاءة المعلّم واهتمام المتعلّمين .وأظهرت نتائج البحث أنّ كفاءة المعلّم تؤثر تأثيرًا دالًّا في تعزيز اهتمام المتعلّمين بتعلّم اللغة العربية. فالكفاءة التربوية تُسهم في تنويع طرائق التدريس وتهيئة بيئة صفّية محفّزة، بينما تُسهم الكفاءة المهنية من خلال تمكّن المعلّم من المادة في دعم الفهم اللغوي لدى الطلاب. كما تلعب الكفاءة الاجتماعية والشخصية دورًا مهمًا في بناء التواصل الإيجابي وتعزيز الدافعية والتفاعل النشط داخل الصف. وتؤكد نتائج الدراسة أنّ ارتفاع مستوى كفاءة المعلّم يرتبط بارتفاع مستوى اهتمام المتعلّمين بتعلّم اللغة العربية في البيئة التعليمية.[٢١]

٧. **أرزاقي، ٢٠٢٣، "الكفاءة التعليمية لمعلمي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ جومبانج والمدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام غسونج جومبانج (دراسة حالة)** ."استخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي برؤية دراسة الحالة، وجمعت البيانات من خلال المقابلات والملاحظات والوثائق، ثم حُللت البيانات باستخدام نموذج مايلز وهيوبرمان (تخفيض البيانات، عرض البيانات، والتحقق منها) .وأظهرت نتائج البحث أن الكفاءة التعليمية (البيداغوجية) لدى معلمي اللغة العربية في كلا المدرستين كانت في مستوى جيد جداً من حيث تنفيذ التعليم وتقويمه، حيث التزم المعلمون بالخطوات التربوية الأساسية، ونوّعوا في الاستراتيجيات والوسائل التعليمية، واعتمدوا نظام تقويم الصف الشامل .غير أن الدراسة كشفت عن وجود فروق في جانب تخطيط التعليم، حيث تميزت المدرسة الحكومية بدقة واكتمال عناصر خطط التعليم (RPP) وفق

[21] Siti Afifah, "Garut, Pengaruh Kompetensi Guru Terhadap Minat Peserta Didik Dalam Belajar Bahasa Arb Di Pesantren Persatuan Islam 73 Garogol," 2025.

اللوائح الوزارية، بينما شابه النقص والتنظيم غير المكتمل في المدرسة الخاصة، مما يدعو إلى ضرورة تعزيز المتابعة وتطوير التخطيط الإداري والتربوي للمعلمين.[٢٢]

٨. **الصالحة، ٢٠٢٤، "العلاقة بين كفاءة المعلم اللغة العربية ونتائج مهارة القراءة لدى تلامذ المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج** ."استخدم هذا البحث المنهج الكمي الارتباطي، وجمعت البيانات من خلال الاستبيانات والوثائق، ثم حُللت البيانات باستخدام اختبار ارتباط رتبة سبيرمان (Spearman's rank correlation).وأظهرت نتائج البحث أن الكفاءة التربوية لدى معلم اللغة العربية كانت في مستوى جيد جداً بمعدل ٨٣,٧٪، كما أن نتائج تعلم مهارة القراءة لدى الطلاب كانت في مستوى جيد جداً بمعدل ٩٣,٩. ومع ذلك، أظهرت المعالجة الإحصائية عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة التربوية للمعلم ونتائج تعلم مهارة القراءة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٠١) بمستوى دلالة (٠,٤٨٢)، مما يدل على أن مستوى قوة العلاقة بين المتغيرين ضعيف جداً ولا يوجد تأثير مباشر لكفاءة المعلم التربوية على تحصيل الطلاب في مهارة القراءة بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج.[٢٣]

---

[٢٢] مرأة الصالحة، **العلاقة بين كفاءة المعلم اللغة العربية ونتائج مهارة القراءة لدى تلامذ المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج** (البحث الجامعي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٤)، ص. ز–ح.

[٢٣] محمد أولياء ولدان احزى أرزاقي، الكفاءة التعليمية لمعلمي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ جومبانج والمدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام غسونج جومبانج (دراسة حالة) (رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٣)، ص. ط–ي .

الجدوال: ١.١

النقاط الهامة عن التشابة والإختلاف بين البحث والبحث السابق

الرقم	الباحث وعنوان البحث والسنة	المنهجية	التشابه	الإختلاف
١.	جامعين، "الكفاءةالتربوية والكفاءة الاجتماعية لمعلمي الصف في التعليم الدامج بالمدرسةالابتدائية الحكومية باليريجو يوجياكرتا"، ٢٠١٩	المنهج الكيفي الوصفي بالمدخل الظاهراتي	التشابه في دراسةالكفاية التربويةوالكفاية الاجتماعية بوصفهماعاملين مؤثرين في جودة التعلم	أجريت الدراسة السابقة في سياق التعليم الدامج وركزت على معلمي الصف في المدارس الابتدائية الحكومية، بينما يركز البحث الحالي على كفايات معلمي اللغة العربية وآثارها في جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية، باستخدام المنهج الكمي الوصفي المدعوم بالبيانات النوعية.
٢.	فيكي فيتر ياني هيرديانا وإيفي مواعفية،"الكفاءة التربوية للمعلم في تعليم اللغة العربية للصف الرابع في المدرسة الابتدائية الاسلاميةالجهاد كارانغغيبان،جيتيس، بونوروجو". ٢٠٢٢	المنهج النوعي بالمدخل الوصفي الحقلي	التشابه في دراسة الكفايات البيداغوجية للمعلم ودورها في تعليم اللغة العربية	البحث السابق يركز على الكفايات البيداغوجية فقط، بينما يبحث هذا البحث الكفايات البيداغوجية والاجتماعية للمعلم وتأثيرهما على جودة التعليم

٣.	إئيس سوسياواتي وزولكرنين،"تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الاسلامية: دراسة في كفايات المعلم ونموذج التعلم٢٠٢٢.	المنهج الوصفي التحليلي بالمدخل النوعي	التشابه في دراسة كفايات المعلم في تعليم اللغة العربية	البحث السابق يناقش كفايات لغوية وثقافية وتواصلية للمعلم، بينما هذا البحث يركز على الكفايات البيداغوجية والاجتماعية فقط.
٤.	روحماه وعبد الرحيم، "تحليل الكفاءة البيداغوجية لدى معلمي المدرسة الابتدائية الإسلامية الإرشاد الإسلامية هورغيلس إندرامايو. ٢٠٢٢.	المنهج النوعي بالمدخل الوصفي	التشابه في دراسة الكفايات التربوية للمعلم	البحث السابق يبحث الكفايات البيداغوجية فقط، بينما هذا البحث يدرس الكفايات البيداغوجية والاجتماعية وتأثيرهما على تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
٥.	سعيد وفاطمةواتي وسليمان مسنان، "تحليل الكفاءة الاجتماعية لمعلم اللغة العربية في تعزيز اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية خلال جائحة كوفيد-١٩ في ثانوية محمدية ١ التابعة لجامعة	المنهج الكيفي الوصفي باستخدام الملاحظة والمقابلات والتوثيق.	التشابه في التركيز على دور الكفاءة الاجتماعية للمعلم في رفع مستوى اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية	يركّز هذا البحث على الكفاءة الاجتماعية في سياق التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد ١٩، بينما يبحث البحث الحالي الكفايات البيداغوجية والاجتماعية في سياق تعليمي طبيعي وغير مرتبط بالظروف الصحية الطارئة

	المحمدية مكاسر."، ٢٠٢١			
٦.	سِتِّي أَفِيفَة، "تأثير كفاءة المعلّم على اهتمام المتعلّمين بتعلّم اللغة العربية في معهد برسيس ٧٣ غاروقول – غاروت."، ٢٠٢٥	المنهج الكمي بنوع البحث الارتباطي	التشابه في دراسة أثر كفاءة المعلّم على اهتمام المتعلّمين بتعلّم اللغة العربية	يبحث البحث السابق عن القياس الكمي لمستوى اهتمام المتعلّمين وتأثّره بكفاءة المعلّم، بينما يدرس البحث الحالي الكفايات البيداغوجية والاجتماعية من منظور نوعي تحليلي أعمق
٧.	أرزاقي، ٢٠٢٣، "الكفاءة التعليمية لمعلمي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ جومبانج والمدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام غسونج جومبانج (دراسة حالة)	المنهج الكيفي الوصفي بالمدخل الظاهراتي	التشابه في دراسة الكفاءة التربوية (البيداغوجية) لدى المعلمين، واستخدام المنهج الكيفي، وأدوات جمع البيانات (الملاحظة، المقابلة، والوثائق)، وتحليل البيانات بنموذج مايلز وهيوبرمان.	أجريت الدراسة السابقة في سياق التعليم الدامج لمعلمي الصف بالمدارس الابتدائية وتركز على الكفاءة التربوية والاجتماعية، بينما يركز البحث الحالي على كفاءة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

٨.	الصالحة، ٢٠٢٤، "العلاقة بين كفاءة المعلم اللغة العربية ونتائج مهارة القراءة لدى تلامذ المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج	المنهج الكيفي الوصفي برؤية دراسة الحالة	التشابه في التركيز على الكفاءة التربوية/التعليمية لمعلمي اللغة العربية، واستخدام المنهج الكيفي وأدوات جمع البيانات (المقابلة، الملاحظة، والوثائق)، وتطبيق نموذج مايلز وهيوبرمان في التحليل.	ركزت الدراسة السابقة على مقارنة الكفاءة البيداغوجية في التخطيط والتنفيذ والتقويم بين مدرسة حكومية وأخرى خاصة (دراسة حالة)، بينما يركز البحث الحالي على (أدخل موضوع بحثك الحالي هنا، مثل: مهارة محددة / أثر الكفاءة على تحصيل الطلاب.

بوجه عام، تكشف الدراسات السابقة عن اهتمام متزايد بدراسة كفايات المعلمين وأثرها في تحسين عملية التعلم، ولا سيما في تعليم اللغة العربية. فقد ركزت بعض الدراسات على الكفاية التربوية للمعلم ودورها في تطوير ممارسات التعليم داخل الفصل، في حين تناولت دراسات أخرى الكفايات اللغوية والثقافية والتواصلية، أو الكفاية الاجتماعية للمعلم وأثرها في تعزيز اهتمام المتعلمين ومشاركتهم في عملية التعلم. كما اهتمت بعض الدراسات بدراسة الكفاية التربوية والكفاية الاجتماعية معا، إلا أنها أجريت في سياقات تعليمية مختلفة، مثل التعليم الدامج أو التعليم في المرحلة الثانوية، أو تناولت الكفايات الأربع للمعلم بصورة عامة.

وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات وإسهامها في إثراء الأدبيات التربوية، فإنها لم تتناول بصورة خاصة الكفاية التربوية والكفاية الاجتماعية لمعلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية الإسلامية، ولم تبحث بشكل متعمق في أثر هاتين الكفايتين في جودة تعليم اللغة العربية، ولا في العوامل التي تؤدي إلى عدم اكتمالهما. ومن هنا، يتميز البحث الحالي بتركيزه على تحليل الكفاية التربوية والكفاية الاجتماعية لمعلمي اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية، والكشف عن آثارهما في جودة تعليم اللغة العربية، إضافة إلى تحديد العوامل التي تحد من اكتمال هاتين الكفايتين، وذلك من خلال المنهج الكمي الوصفي المدعوم بالبيانات النوعية. وبذلك لا يسهم هذا البحث في سد فجوة بحثية قائمة فحسب، بل يقدم أيضا صورة أكثر ارتباطا بالسياق الواقعي لتعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية الإسلامية، ويسهم في تعميق الفهم العلمي للعلاقة بين كفايات معلمي اللغة العربية وجودة التعليم.

الفصل الثاني

الإطار النظري

لتوفير أساس نظري قوي لهذا البحث، ستقوم الباحثة بتوضيح مجموعة من المفاهيم ذات الصلة بموضوع الدراسة، وهو كفايات معلم اللغة العربية في الجانبين التربوي والاجتماعي وأثرهما في جودة التعليم في المدرسة الابتدائية الإسلامية. ومن المتوقع أن يسهم الفهم العميق لهذه المفاهيم في توجيه تحليل البيانات واستخلاص نتائج تتناسب مع أهداف البحث.

المبحث الأول: كفايات معلم

ج. تعريف كفايات معلم

تعد كفاية المعلم في أساسها مجموعة من القدرات التي تشمل المعرفة والمهارة والموقف، وهي أمور ينبغي أن يمتلكها كل مربي حتى يستطيع أداء مسؤوليته المهنية على الوجه المطلوب. ومن الجانب النظري، يبين مليا ساأن كفاية المعلم هي "مزيج من القدرات الشخصية والعلمية والتكنولوجية والاجتماعية والروحية التي تشكل مجتمعة القدرة الحقيقية للمعلم في ممارسة مهنته."[٢٤] ويشير هذا التعريف إلى أن كفاية المعلم لا تقتصر على الجوانب التقنية وحدها، بل تمتد لتشمل شخصيته ونضجه وقيمه التي تجعل أداءه أكثر تكاملاً وإنسانية.

ومع ذالك، يؤكد أونو أن الكفاية هي "قدرة شمولية" تظهر من خلال إتقان المفاهيم، والتمكن من المهارات، وتطبيق السلوك المهني في سياق عملية التعلم.[٢٥] بينما يرى حماليْك أن الكفاية هي عملية تكامل بين المعرفة والفهم والقيم والمهارات، وهي العناصر التي تشكّل كفاءة المعلم في أداء عمله التربوي.[٢٦]

---

[24] Mulyasa, *Standar Kompetensi dan Sertifikasi Guru* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), 45.
[25] Hamzah B. Uno, *Profesi Kependidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2012), 87.
[26] Oemar Hamalik, *Proses Belajar Mengajar* (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), 56.

وفي الأدبيات التربوية العربية، تُعرَّف الكفاية بوصفها قدرةً مركّبة لا تقتصر على امتلاك المعرفة أو المهارة بصورة منفصلة، بل تتمثل في قدرة المعلّم على تعبئة مجموعة من الموارد المعرفية والمهارية والقيمية لمواجهة الوضعيات التعليمية الحقيقية بكفاءة وفاعلية. ويؤكد الحسن اللحية أن الكفاية ليست مجرد رصيد معرفي، وإنما هي قدرة على توظيف المعارف والمهارات والسلوكات في وضعيات تعليمية متنوّعة، بما يمكّن المعلّم من حل المشكلات التربوية وتحقيق الأهداف التعليمية بصورة عملية ومرنة.[٢٧]

وبالإضافة إلى نظرية الكفايات بشكل عام، تعدّ نظرية المعرفة التربوية للمحتوى *PCK* (*Pedagogical Content Knowledge*) من المفاهيم الشائعة في دراسات إعداد المعلم، وهي النظرية التي قدّمها لي شولمان. ويبيّن شولمان في هذه النظرية أن كفاية المعلم لا تقتصر على إتقان المحتوى العلمي فحسب، بل تشمل القدرة على دمج هذا المحتوى مع الإستراتيجيات البيداغوجية المناسبة بحيث يسهل على المتعلمين فهمه.[٢٨] وبمعنى آخر، فالمعلم الكفء هو ذلك القادر على تحويل المعرفة إلى ممارسات تعليمية واضحة وقابلة للاستيعاب.

وفي سياق مهنية المعلم في العصر الحديث، تؤكد ليندا دارلينغ هاموند أن جودة التعلم تعتمد بدرجة كبيرة على كفاية المعلم. وتشير إلى أن المعلم الكفء يمتلك مهارات قوية في اتخاذ القرارات التعليمية، ويستطيع إجراء التقييمات الأصيلة، كما يتمكن من إدارة الصف بفاعلية لخلق تعلم ذي معنى.[٢٩] وتوضح هذه النظرية أن كفاية المعلم تعد عاملاً حاسمًا في تحديد جودة العملية التعليمية في المدارس.

في إندونيسيا، تمَّ تحديد مفهوم كفاءات المعلّم ضمن السياسات التشريعية الرسمية. فقد أكّد القانون رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٥ بشأن المعلّمين والمحاضرين أنّ الكفاءة

---

[٢٧] الحسن اللحية، الكفايات في علوم التربية: بناء الكفاية (الدار البيضاء: دار توبقال للنشر، ٢٠٠٨)، ص ٤٥–٤٧.

[28] Lee S. Shulman, "Those Who Understand: Knowledge Growth in Teaching," *Educational Researcher* 15, no. 2 (1986): 4–14. https://doi.org/10.3102/0013189X015002004

[29] Linda Darling-Hammond, *Teacher Education and the American Future* (New York: Jossey-Bass, 2006).

تشمل المعارف والمهارات والسلوك المهني الذي ينبغي أن يتحلّى به المعلّم.[٣٠] وقد عزَّز هذا المبدأ المرسوم الحكومي رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ الذي حدَّد أربعة أنواع أساسية من الكفاءات، وهي: الكفاءة التربوية، والشخصية، والاجتماعية، والمهنية.[٣١] وفي السياق نفسه، جاء قرار وزير التربية الوطنية رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٧ لِيبيّن مؤشّرات كل كفاءة على حدة، وليكون مرجعًا عمليًا في تقييم أداء المعلّم.[٣٢]

انطلاقًا من مجموع هذه الرؤى النظرية، يمكن الاستنتاج أنّ كفاءة المعلّم هي منظومة متكاملة من القدرات التي تشمل المعرفة والمهارة والموقف والقدرة على التأمّل، وهي عناصر تؤثّر بصورة مباشرة في جودة التعلّم. وفي هذه الدراسة، تُركّز الكفاءة التي يتم تناولها على الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية، وهما جانبان تشير إليهما نظريتا شُولمن ودارلينغ هاموند بوصفهما عنصرين ذوي تأثير كبير في تفاعل المعلّم مع المتعلّمين وفي فاعلية سيرورة التعلّم.

د. أنواع الكفاءة المعلم

أ. الكفاءة التربوية

أ. مفهوم الكفاءة التربوية

تعد الكفاية التربوية إحدى الكفايات الأساسية التي يجب أن يمتلكها المعلّم كما هو منصوص عليه في نظام التربية الوطنية. ومن الناحية النظرية، تشير الكفاية التربوية إلى قدرة المعلّم على إدارة عملية التعلّم، بما يشمل الفهم العميق لخصائص المتعلّمين، والتخطيط للتدريس وتنفيذه، إضافةً إلى التقويم المستمر لنتائج التعلّم. ويرى مليا‌سا أن الكفاية التربوية هي قدرة المعلّم على إدارة التعلّم ابتداءً من فهم خصائص

---

[30] Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 14 Tahun 2005 tentang Guru dan Dosen.
[31] Peraturan Pemerintah Republik Indonesia Nomor 19 Tahun 2005 tentang Standar Nasional Pendidikan.
[32] Permendiknas Nomor 16 Tahun 2007 tentang Standar Kualifikasi dan Kompetensi Guru.

المتعلّمين، وتصميم خطط التدريس، وتنفيذ عملية التعليم والتعلّم، وصولاً إلى التقويم الذي يهدف إلى تنمية قدرات المتعلّمين على نحوٍ أمثل.[٣٣]

وفي الدراسات التربوية في إندونيسيا، تُفهم الكفاية التربوية كذلك على أنها قدرة المعلّم على إدارة عملية التعلّم بما يشمل جانب الحدس التربوي *(paedagogisch tact)*، أي حساسية المعلّم تجاه الموقف التعليمي واحتياجات المتعلّمين العاطفية، وكيفية تعزيز مشاركتهم بصورة مثلى أثناء سير الدرس. ويبيّن أونو أن الكفاية التربوية هي القدرة التي تُظهر جاهزية المعلّم في تخطيط التعليم وتنظيمه وتنفيذه بفاعلية وبأسلوبٍ منظم.[٣٤]

وفي السياق الخاص لتعليم اللغة العربية، تتخذ الكفاية التربوية طابعًا أكثر تعقيدًا، لأنها تتطلّب فهماً لخصائص اللغة العربية بوصفها لُغةً أجنبيةً (لُغة أجنبيّة) ويرى نبهان أن معلّم اللغة العربية لا يُطالَب فقط بقدرةٍ على إدارة عملية التعلّم، بل ينبغي له أيضاً أن يدرك الخصائص اللغوية للعربية، بحيث تكون الاستراتيجيات والطرائق والوسائل التي يستخدمها ملائمةً لأهداف مهارات اللغة.[٣٥]

ب. مجالات الكفاءة التربوية للمعلم

وقد بيَّن عزّان أن نطاق الكفاية التربوية لدى معلّم اللغة العربية يتكوّن من أربعة مجالات رئيسة:[٣٦]

١. فهم الطلاب

يجب على المعلّم أن يفهم السلوكَ المدخليَّ للطلاب، وأنماطَ تعلّمهم، وميولَهم، وكذلك مستوى نموّهم المعرفي. فهذه الفهم يشكّل أساسًا لاختيار المفردات والتراكيب والحوار والأنشطة التعليمية المناسبة.

٢. تخطيطُ تعليمِ اللغةِ العربية

---

[33] Mulyasa, *Standar Kompetensi dan Sertifikasi Guru* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), 75.
[34] Hamzah B. Uno, *Profesi Kependidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2012), 15.
[35] Ahmad Fuad Effendy Nabhan, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2014), 32–35.
[36] Ahmad *Izzan*, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora, 2011), 45–75.

يستلزم تخطيط تعليمِ اللغةِ العربية إعداد أهداف تعليمية واضحة، وتحديدَ المحتوى اللغوي المناسب من مفرداتٍ وتراكيب، واختيارَ الأساليب والوسائل التعليمية الملائمة لطبيعة المهارات اللغوية. كما يشمل التخطيطُ إعدادَ خطوات تنفيذ الدرس، وتحديدَ الأنشطة الصفية، ووسائل التقويم التي تُمكّن من قياس تقدّم المتعلمين بصورة دقيقة ومتدرجة.

٣. تنفيذُ تعليمِ اللغةِ العربية

يجب أن يركّز تنفيذُ تعليمِ اللغةِ العربية على التفاعلِ الصفي، والتدريبِ الثنائي، والحوار، ولُعَبِ اللغة، بالإضافة إلى استخدام العربية المبسَّطة في مختلف الأنشطة الصفية. ويؤكّد عزّان أهميةَ مبدأ التعلُّم بالممارسة في دروس اللغة، لأنه يتيح للمتعلمين فرصةَ استخدام اللغة استخدامًا واقعيًّا يعزّز اكتسابهم للمهارات اللغوية.

٤. تقييم تعليم اللغة العربية

يحتاج المعلّم إلى تقييم قدرات المتعلّمين في المهارات اللغوية الأربع من خلال أساليب التقويم الأدائي والواقعي. ويُجرى التقييم بهدف متابعة سير عملية التعلّم ونتائجها، كما يُستفاد منه في تحسين التخطيط والتنفيذ في الدروس اللاحقة.

ج. معايير الكفاءة التربوية

إن الكفاءة التربوية لا تقتصر على ما تناوله العلماء من مفاهيم نظرية حول إدارة التعلّم، بل جاءت أيضًا مقرّرة بصورة معيارية واضحة في التشريعات التربوية الوطنية في إندونيسيا، والتي تحدّد بصورة رسمية ما يجب أن يمتلكه كل معلّم من قدرات تربوية أساسية.

١. القانون رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٥ بشأن المعلّم والمحاضر

يوضّح هذا القانون أنّ المعلّم ملزَم بامتلاك أربع كفاءات رئيسة، من بينها الكفاءة التربوية، والتي تُعرَّف على أنها قدرة المعلّم على إدارة عملية التعلّم بصورة فعّالة، وذلك من خلال التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وفهم خصائص المتعلّمين.[٣٧]

٢. اللائحة الحكومية رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ بشأن معايير التربية الوطنية

تنصّ المادة ٢٨ الفقرة ٣ الحرف أ على أن الكفاءة التربوية تشمل القدرة على إدارة التعلّم لدى المتعلّمين، والتي تتضمن فهم خصائصهم، وتخطيط التعليم، وتنفيذ عملية التدريس، وإجراء التقييم المتواصل لتحسين نتائج التعلّم.[٣٨]

٣. لائحة وزير التربية الوطنية رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٧ بشأن معايير الكفاءة المهنية للمعلمين

تفصِّل هذه اللائحة الكفاءة التربوية في عدد من العناصر الأساسية التي يجب أن تتوفر في كل معلّم، وهي:

أ) فهم خصائص المتعلّمين من الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية،

ب) القدرة على تخطيط التعليم من خلال إعداد خطط الدروس واختيار الاستراتيجيات المناسبة،

ج) القدرة على تنفيذ عملية التعليم بصورة فعّالة ومتمركزة حول المتعلّم،

د) القدرة على تقييم نتائج التعلّم باستخدام أساليب تقويم متنوعة وموثوقة،

هـ) القدرة على استخدام نتائج التقويم لتحسين عملية التعليم والتعلّم.[٣٩]

د. مؤشرات الكفاءة التربوية لمعلم اللغة العربية

يرجع متغير الكفاءة التربوية للمعلمين في هذه الدراسة إلى قانون جمهورية إندونيسيا رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٥ بشأن المعلمين والمحاضرين. وتنص المادة ١٠ الفقرة

---

[37]Republik *Indonesia*, *Undang*-Undang *Republik Indonesia Nomor 14 Tahun 2005 tentang Guru dan Dosen*, (Jakarta: Sekretariat Negara, 2005).

[38] Republik Indonesia, *Peraturan* Pemerintah *Nomor 19 Tahun 2005 tentang Standar Nasional Pendidikan*, Pasal 28 ayat 3 huruf a.

[39] Menteri Pendidikan Nasional, *Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Nomor 16 Tahun 2007 tentang Standar Kualifikasi* Akademik *dan Kompetensi Guru*, Lampiran.

(١) على أن كفاءة المعلم تشمل الكفاءة التربوية، والكفاءة الشخصية، والكفاءة الاجتماعية، والكفاءة المهنية. ويقصد بالكفاءة التربوية قدرة المعلم على إدارة عملية تعلم المتعلمين.[٤٠]

ولتقديم مؤشرات أكثر اجرائية، تستند مؤشرات الكفاءة التربوية للمعلمين في هذه الدراسة إلى لائحة وزير التربية الوطنية لجمهورية إندونيسيا رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٧ بشأن معايير المؤهلات الأكاديمية وكفاءات المعلمين. وبناء على هذه اللائحة، تشمل الكفاءة التربوية للمعلم القدرات الآتية:[٤١]

١. إتقان خصائص المتعلمين.

٢. إتقان نظريات التعلم ومبادئ التعليم التي تسهم في تربية المتعلمين.

٣. تطوير المنهج المتعلق بالمادة الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها.

٤. تنظيم عملية تعليمية تربوية.

٥. توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التعلم.

٦. تيسير تنمية قدرات المتعلمين وإمكاناتهم.

٧. التواصل مع المتعلمين بصورة فعالة وتعاطفية ومهذبة.

٨. إجراء التقويم والتقييم لعملية التعلم ونتائجه.

٩. الاستفادة من نتائج التقويم والتقييم لأغراض التعلم.

---

[40] Republik Indonesia. 2005. Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 14 Tahun 2005 tentang Guru dan Dosen. Jakarta: Pemerintah Republik Indonesia

[41] Republik Indonesia, Menteri Pendidikan Nasional. 2007. Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia Nomor 16 Tahun 2007 tentang Standar Kualifikasi Akademik dan Kompetensi Guru. Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional.

١٠. القيام بإجراءات تأملية بهدف تحسين جودة عملية التعلم.

وبناء على ذلك، أصبحت هذه الأحكام أساسا معياريا في تحديد جوانب الكفاءة التربوية للمعلم في هذه الدراسة.

وعلاوة على ذلك، نظرا إلى أن هذه الدراسة تبحث بصورة خاصة في الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية، فقد تم تعزيز هذه المؤشرات برأي (Erta Mahyudin)وفي سياق معلمي اللغة العربية، يوضح محي الدين أن مؤشرات الكفاءة التربوية تشمل ما يلي:[٤٢]

١. امتلاك المعرفة والفهم المتعلقين بالمتعلمين

٢. امتلاك المعرفة والفهم المتعلقين بإعداد خطط التعلم

٣. امتلاك المعرفة والفهم المتعلقين باستراتيجيات تعلم اللغة العربية

٤. امتلاك المعرفة والفهم المتعلقين بالمفاهيم الأساسية لتقويم نتائج التعلم؛

٥. امتلاك المعرفة والفهم المتعلقين بالبحث الإجرائي الصفي

٦. امتلاك المعرفة والفهم المتعلقين بتنمية المتعلمين بما يمكنهم من تطوير الإمكانات التي يمتلكونها.

وقد استخدمت مؤشرات محي الدين بوصفها تفصيلا أكثر تحديدا للكفاءة التربوية للمعلم في سياق تعليم اللغة العربية، في حين أن اللائحة الوزارية للتربية الوطنية رقم ١٦ لعام ٢٠٠٧ تعد أساسا معياريا في تحديد الكفاءة التربوية للمعلم بصورة عامة.

ب. الكفاءت الاجتماعية

أ. مفهوم الكفاءت الاجتماعية

---

[42] Erta Mahyudin, *Strategi Menjelitkan Kompetensi Guru Bahasa Arab*, (Malang: PT. Literasi Nusantara Abadi Group, 2025)

تعد الكفاءة الاجتماعية من الابعاد الاساسية في مهنية المعلم، فهي لا تقتصر على قدرة المعلم على التفاعل الرسمي مع المتعلمين فحسب، بل تشمل ايضا كيفية بناء علاقات انسانية دافئة ومتفاهمة وذات معنى داخل البيئة التعليمية. ومن منظور علم النفس الاجتماعي، يوضح دانيال جولمان ان الكفاءة الاجتماعية تشكل جزءا من الذكاء الاجتماعي، وهو القدرة على فهم مشاعر وافكار والاحوال الانفعالية للآخرين والاستجابة لها من خلال تواصل ملائم ومفعم بالتعاطف.[٤٣] وبناء على ذلك، فإن المعلم الذي يمتلك كفاءة اجتماعية جيدة يستطيع قراءة الحالة الانفعالية للمتعلمين والتفاعل معها بمرونة وتكيف.

في سياق التربية، يؤكد ليف فيغوتسكي ان التفاعل الاجتماعي يشكل الاساس الرئيس لنمو المتعلمين المعرفي.[٤٤] فلا يمكن ان تتم عملية التعليم من غير قيام علاقة اجتماعية دافئة بين المعلم والطالب. فعندما يهيئ المعلم تواصلا داعما، ويحترم آراء الطلاب، وينمي علاقات اجتماعية ايجابية، فإن عملية استدخال المعرفة تتم بصورة اكثر فاعلية. لذلك، فإن الكفاءة الاجتماعية ليست جانبا مكملا فحسب، بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعلم نفسها.

وبالاضافة الى ذلك، يؤكد البرت باندورا من خلال نظريته في التعلم الاجتماعي ان المعلم يقوم بدور النموذج الاجتماعي الذي يقتدي به المتعلمون.[٤٥] فالسلوك الاجتماعي للمعلم، مثل الادب والانضباط وطريقة الحديث واحترام الاختلاف، يصبح نموذجا يحتذي به الطلاب. وفي هذا الاطار، فإن الكفاءة الاجتماعية للمعلم لا تؤثر في بيئة التعلم فحسب، بل تسهم ايضا في تشكيل شخصية الطلاب وبناء قيمهم وسلوكهم.

---

[43]Daniel Goleman, *Social Intelligence: The New Science of Human Relationships* (New York: Bantam, 2006).
[44] Lev Vygotsky, *Mind in Society* (Cambridge: Harvard University Press, 1978).
[45]Albert Bandura, *Social Learning Theory* (Englewood Cliffs: Prentice-Hall, 1977).

وفي الادبيات التربوية في اندونيسيا، يرى مليا‌سا ان الكفاءة الاجتماعية تتمثل في قدرة المعلم على التواصل والتفاعل والتعاون مع المتعلمين، ومع زملائه من التربويين، وكذلك مع اولياء الامور والمجتمع.[٤٦] ومن جانبه، يؤكد سيفول ساغالا ان الكفاءة الاجتماعية للمعلم تشمل قدرة المعلم على إقامة علاقات انسانية منسجمة، والمشاركة الفاعلة في البيئة الاجتماعية للمدرسة، والتمتع بحساسية عالية تجاه الاحتياجات الاجتماعية للمتعلمين.[٤٧]

وبناء على هذا التركيب النظري، يمكن فهم الكفاءة الاجتماعية للمعلم على انها :قدرة المعلم على إقامة التواصل والتفاعل والتعاون والعلاقات الاجتماعية بصورة تتسم بالمرونة والتعاطف واللباقة والمهنية داخل البيئة التربوية وفي المجتمع، بما يسهم في خلق جو تعليمي منسجم وذو معنى.

ب. مجالات الكفاءة الاجتماعية للمعلم

استنادا إلى نظريات عدد من العلماء والدراسات التربوية، تشمل مجالات الكفاءة الاجتماعية للمعلم عددا من الجوانب الرئيسة.

١. القدرة على التواصل البيني بفاعلية

يجب على المعلم ان يكون قادرا على ايصال الرسالة بوضوح ولطف وتعاطف. ولا يقتصر التواصل على التعليمات الاكاديمية فحسب، بل يشمل ايضا القدرة على بناء حوار فعّال، والاستماع النشط، وتقديم تغذية راجعة بناءة للمتعلمين.[٤٨]

٢. القدرة على بناء تفاعل اجتماعي يدعم التعلم

يسهم التفاعل الاجتماعي الدافئ والفعّال في خلق مناخ تعليمي داعم. ويتفق ذلك مع رؤية فيغوتسكي التي تؤكد ان التطور المعرفي للمتعلمين يحدث من خلال

---

[46]Mulyasa, *Standar Kompetensi dan Sertifikasi Guru* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013).
[47]Syaiful Sagala, *Konsep dan Makna Pembelajaran* (Bandung: Alfabeta, 2014).
[48]Mulyasa, *Standar Kompetensi dan Sertifikasi Guru* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), 109–114.

التفاعل الاجتماعي عالي الجودة، ولا سيما عبر مفهوم السقالة التعليمية والمنطقة القريبة من النمو.

٣. القدرة على ان يكون المعلم قدوة اجتماعية للمتعلمين

باعتباره شخصية يراقبها الطلاب يوميا، يؤدي المعلم دور النموذج الذي يقتدي به المتعلمون في سلوكهم الاجتماعي، سواء في جانب الاخلاق، او اللطف، او التعاون. ويستند هذا التصور الى نظرية التعلم الاجتماعي لالبرت باندورا التي تؤكد ان المتعلمين يكتسبون السلوك من خلال الملاحظة والمحاكاة.[٤٩]

٤. القدرة على التعاون في بيئة المدرسة

ينبغي للمعلم ان يكون قادرا على بناء التعاون مع زملائه المعلمين والعاملين التربويين ومدير المدرسة. فالتعاون المهني يسهم في تعزيز ثقافة مدرسية قائمة على العمل الجماعي، ويؤثر بشكل ايجابي في فاعلية عملية التعلم.[٥٠]

٥. القدرة على المشاركة في الحياة الاجتماعية للمجتمع

يمتلك المعلم موقعا اجتماعيا استراتيجيا بصفته حلقة وصل بين المدرسة والمجتمع. وتسهم مشاركة المعلم في الأنشطة الاجتماعية في تعزيز دور المدرسة بوصفها وكيلا للتغيير والتنمية المجتمعية.

٦. القدرة على إظهار احترام التنوع

يحتاج المعلم إلى فهم تنوع خلفيات المتعلمين، سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو دينية، وأن يُظهر موقفا شاملا ومتسامحا ومتسما بالتعاطف. فهذه القدرة تسهم في إيجاد بيئة تعلم آمنة تُقدّر الاختلاف وتحترم التعددية.[٥١]

ج. معايير الكفاءة الاجتماعية

---

[49] Albert Bandura, *Social Learning Theory* (Englewood Cliffs: Prentice-Hall, 1977), 22–35.
[50] Syaiful Sagala, *Konsep dan Makna Pembelajaran* (Bandung: Alfabeta, 2014), 240–245.
[51]Mulyasa, *Standar Kompetensi dan Sertifikasi Guru* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), 109–114.

إن مفهوم الكفاءة الاجتماعية لم يقتصر على ما طوّره العلماء من نظريات، بل جاء أيضًا مقرّرًا بصورة معيارية في التشريعات التربوية الوطنية.

١. القانون رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٥ بشأن المعلّم والمحاضر

يبيّن هذا القانون أنّ المعلّم مُلزَم بامتلاك أربع كفاءات أساسية، من بينها الكفاءة الاجتماعية، وهي قدرة المعلّم على التواصل والتعامل بفاعلية مع التلاميذ، وزملاء المهنة، وأولياء الأمور، والمجتمع بشكل عام.[٥٢]

٢. اللائحة الحكومية رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥

تنص المادة ٢٨ الفقرة ٣ الحرف د على أن الكفاءة الاجتماعية تشمل قدرة المعلّم على التواصل بفاعلية وتعاطف ولباقة مع جميع الأطراف في البيئة التعليمية.[٥٣]

٣. لائحة وزير التربية الوطنية رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٧

تقوم هذه اللائحة بتفصيل الكفاءة الاجتماعية إلى أربعة عناصر أساسية، وهي قدرة المعلّم على:[٥٤]

أ) التواصل الفعال مع التلاميذ

ب) التواصل مع الزملاء من المعلّمين والعاملين التربويين،

ج) التواصل مع أولياء أمور التلاميذ أو ذويهم،

د) التواصل مع المجتمع.

د. مؤشرات الكفاءة الاجتماعية لمعلم اللغة العربية

تشير الكفاءة الاجتماعية للمعلم في هذا البحث إلى قانون جمهورية إندونيسيا رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٥ بشأن المعلمين والمحاضرين، الذي يضع الكفاءة الاجتماعية واحدة من الكفاءات الأربع التي يجب أن يمتلكها كل معلم، وهي الكفاءة التربوية، والكفاءة الشخصية، والكفاءة الاجتماعية، والكفاءة المهنية. وترتبط الكفاءة الاجتماعية بقدرة

---

[52] Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 14 Tahun 2005 tentang Guru dan Dosen.

[53] Peraturan Pemerintah Republik Indonesia Nomor 19 Tahun 2005 tentang Standar Nasional Pendidikan.

[54] Permendiknas Nomor 16 Tahun 2007 tentang Standar Kualifikasi Akademik dan Kompetensi Guru.

المعلم، باعتباره جزءا من المجتمع، على التواصل والتفاعل بصورة فعالة مع المتعلمين، وزملائه من المعلمين، والعاملين في مجال التربية والتعليم، وأولياء أمور المتعلمين أو أوصيائهم، وكذلك مع المجتمع.[٥٥]

ثم جرى تفصيل هذه الأحكام بصورة أكثر إجرائية من خلال لائحة وزير التربية الوطنية لجمهورية إندونيسيا رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٧ بشأن معايير المؤهلات الأكاديمية وكفاءات المعلمين. واستنادا إلى هذه اللائحة، تشمل الكفاءة الاجتماعية للمعلم أربعة مؤشرات، وهي:[٥٦]

١. التحلي بالشمولية والموضوعية وعدم التمييز
٢. التواصل بصورة فعالة ومتسمة بالتعاطف واللباقة
٣. التكيف في مكان العمل
٤. التواصل مع المجتمع المهني.

وتعد هذه المؤشرات الأربعة الأساس الرئيس في تحديد مؤشرات متغير الكفاءة الاجتماعية للمعلم في هذا البحث.

في سياق البحث الذي يدرس بصورة خاصة الكفاءة الاجتماعية لمعلمي اللغة العربية، يتم تعزيز المؤشرات الأربعة المذكورة برؤية إرتا مهيدين. وقد قدم مهيدين توضيحا أكثر تحديدا حول الكفاءة الاجتماعية اللازمة لمعلم اللغة العربية، ولا سيما في بناء العلاقات والتواصل في البيئة التعليمية. ووفقا لمهيدين، تشمل الكفاءة الاجتماعية لمعلم اللغة العربية القدرة على ما يلي:

١. القدرة على التواصل والتفاعل بفعالية مع المتعلِّمين
٢. القدرة على التواصل والتفاعل بفعالية مع زملاء المعلّمين

---

[55] Republik Indonesia. *Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 14 Tahun 2005 tentang Guru dan Dosen*. Jakarta: Pemerintah Republik Indonesia

[56] Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia**.** *Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia Nomor 16 Tahun 2007 tentang Standar Kualifikasi Akademik dan Kompetensi Guru*. Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional, 2007.

٣. القدرة على التواصل والتفاعل بفعالية مع طاقم التعليم
٤. القدرة على التواصل والتفاعل بفعالية مع أولياء أمور المتعلّمين
٥. القدرة على التواصل والتفاعل بفعالية مع المجتمع المحيط
٦. القدرة على التعاون ضمن البيئة التعليمية
٧. القدرة على حل النزاعات في المجال التعليمي.[٥٧]

يوضح هذا التوضيح أن الكفاءة الاجتماعية لمعلم اللغة العربية لا تقتصر على القدرة على التواصل، بل تشمل أيضا القدرة على بناء علاقات التعاون، والتكيف مع البيئة التعليمية، وإقامة علاقات منسجمة مع مختلف الأطراف المشاركة في العملية التعليمية. وبناء على ذلك، فإن تصور مهيدين يعزز بصورة سياقية المؤشرات الأربعة للكفاءة الاجتماعية المعتمدة في هذا البحث، ولا سيما أن هذه المؤشرات تطبق على معلمي اللغة العربية.

المبحث الثاني: جودة تعليم اللغة العربية

هـ. مفهوم جودة تعليم اللغة العربية

فهم جودة التعلم على أنها مستوى كفاءة عملية التعليم والتعلّم التي تُسهم في تحقيق تعلم فعّال، أي تعلم لا يقتصر على نقل المعرفة فحسب، بل يسهّل أيضًا مشاركة الطلاب بنشاط وتحقيق نتائج التعلم وفق الأهداف التعليمية. وفي سياق تعلم اللغة العربية في المدارس الابتدائية، تعني جودة التعلم أن يكون الطلاب قادرين على التطور في المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، إلى جانب تنمية الدافعية والمشاركة وفهم الثقافة وبيئة اللغة العربية.[٥٨]

---

[57] Erta Mahyudin, *Strategi Menjelitkan Kompetensi Guru Bahasa Arab*, (Malang: PT. Literasi Nusantara Abadi Group, 2025)
[58] Pitri Mayangsari dkk., *Peningkatan Kompetensi Guru dan Kualitas Pembelajaran* (Bengkulu: EJurnal UIN, 2025), 10.

وترتبط جودة تعليم اللغة العربية كذلك بقدرة المعلّم على خلق بيئة تعليمية تفاعلية تشجع المتعلّمين على استخدام اللغة في مواقف حقيقية، لأن نجاح تعلم اللغة لا يتحقق من خلال الحفظ فقط، بل من خلال الممارسة والتواصل المستمر.[٥٩]

وفقًا لكومالاساري، مصطفى، وآر رحيم، تشمل جودة التدريس الفعّال بناء الوعي المعرفي لدى الطلاب، وخلق تعلم ذي معنى، وتوفير جو تعليمي ممتع؛ ومن المتوقع أن يقوم المعلم بدور الميسّر، والمحفّز، وباني ثقافة التعلم.[٦٠]

أكد سيسواندوكو وسوريادي أن جودة التعلم تتأثر بكفاءة المعلم سواء من الناحية التربوية أو الاجتماعية والتي لها تأثير كبير على مشاركة الطلاب ونتائج تعلمهم.[٦١] كما شدّد موكتي ونوفيافيتري على أن المعلم الكفء قادر على تحسين جودة التعلم بشكل شامل، بدءًا من عملية التعلم وصولاً إلى تحقيق نتائج تعلم الطلاب.[٦٢]

تشير جودة التعلم في هذه الدراسة أيضًا إلى معايير عملية التعلم المحددة في لائحة وزير التعليم الابتدائي والثانوي، والتي تؤكد على أن التعلم يجب أن يكون تفاعليًا وملهمًا وممتعًا ومليئًا بالتحديات، فضلاً عن تشجيع المشاركة الفعالة من جانب الطلاب. ولذلك، لا تُقيَّم جودة التعلم من خلال النتائج النهائية فحسب، بل من خلال الكيفية التي تجري بها عملية التعلم، لا سيما فيما يتعلق بالتفاعل ومشاركة الطلاب والأجواء التعليمية التي تتشكل داخل الفصل.

---

[٥٩] أحمد رزقي مبارك، "الكفاءة التربوية والمهنية لمعلمي اللغة العربية"، Excelencia Journal of Islamic Education & Management، مج. ٢، ع. ١، ٢٠٢٢م، ص. ١٨.

[60] Komalasari, Mustofa, dan Ar Rohim, *Kualitas Pengajaran dan Peran Guru: Sinergi Menuju Pembelajaran Berpusat pada Siswa*, EJurnal *Papanda* 3, no. 2 (2025): 45–46.

[61] Siswandoko dan Suryadi, *Kompetensi, Sertifikasi Guru, dan Kualitas Belajar Siswa Sekolah Dasar*, *Jurnal Pendidikan* Nasional 5, no. 1 (2013): 22–24.

[62] Mukti & Noviafitri, *The Instructional and Learning Quality: The Effect of Four Teacher Competencies*, *EJurnal UIN Saizu* 2, no. 1 (2024): 10–12.

و. **دور المعلم في جودة التعلم**

يُعد المعلم العامل الرئيسي في تحديد جودة التعلم. تشمل الكفاءة التربوية القدرة على تخطيط وتنفيذ وتقييم عملية التعلم، بينما تشمل الكفاءة الاجتماعية القدرة على بناء تفاعل متناغم، وخلق جو صفّي ملائم، وتحفيز الطلاب على المشاركة الفعّالة.[٦٣]

المعلم الكفء لا يقتصر دوره على نقل المادة التعليمية فحسب، بل يعمل أيضًا كميسّر، ومحفّز، ووسيط، بحيث يتعلم الطلاب بطريقة إبداعية وتعاونية ومستقلة[6]. ويؤثر ذلك بشكل مباشر على عملية التعلم، وأنشطة الطلاب، ونتائج تعلمهم، مما يساهم في رفع جودة تعلم اللغة العربية.[٦٤]

ز. **الجوانب الثلاثة الرئيسية لجودة التعلم**

لتسهيل الفهم، يمكن توضيح جودة التعلم من خلال ثلاثة جوانب رئيسية:

١. عملية التعليم والتعلّم

تتعلق عملية التعليم والتعلّم بكيفية تصميم المعلم وتنفيذ التعلم: اختيار الأساليب والوسائل المناسبة، وتكييف المحتوى مع احتياجات الطلاب، وإدارة الصفّ بشكل جيد. إن التنفيذ بطريقة تواصلية وقابلة للتكيف يمكّن الطلاب من متابعة التعلم بشكل مثالي.[٦٥]

٢. أنشطة ومشاركة الطلاب

يشارك الطلاب بنشاط من خلال النقاش، وطرح الأسئلة، وممارسة التحدث والكتابة، والعمل الجماعي. وتعزز هذه المشاركة بالدافعية ودعم المعلم، الذي يخلق جوًا صفّيًا مريحًا، ويقدّر مساهمات الطلاب، ويشجّع المشاركة.[٦٦]

---

[63] Hasan Sodikin dkk., *Manajemen Pengembangan Kompetensi Pedagogik Guru dalam Upaya Meningkatkan Mutu Proses Pembelajaran PAI*, *Jurnal Edukasi* 4, no. 2 (2023): 33–36.
[64] Ibid 34-35
[65] Komalasari, Mustofa, dan Ar Rohim, *Kualitas* Pengajaran *dan Peran Guru,* 49–51.
[66] Siswandoko dan Suryadi, *Kompetensi, Sertifikasi Guru*, 26–28.

٣. نتائج التعلم

تعكس نتائج التعلم قدرة الطلاب على إتقان أهداف التعلم (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، بالإضافة إلى التطور المعرفي والانفعالي والاجتماعي. ويتم التقييم ليس فقط من خلال الاختبارات، بل أيضًا من خلال قدرة الطلاب على التفكير النقدي واستخدام اللغة العربية في سياق حقيقي.[٦٧]

ترتبط هذه الجوانب الثلاثة ببعضها البعض: فالعملية الجيدة تدفع إلى مشاركة فعّالة للطلاب، والمشاركة العالية تؤدي إلى تحقيق نتائج تعلم مثالية.[٦٨]

ح. **فئات جودة التعلم بناءً على معايير العملية**

لتوضيح التحليل في هذه الدراسة، تم تصنيف جودة التعلم وفقًا لمعايير عملية التعلم على النحو التالي:

١. تعليم عالي الجودة

يُصنف التعلم على أنه جيد إذا أظهر تفاعلًا نشطًا بين المعلم والطلاب، وأجواء تعليمية ممتعة، ومشاركة واسعة من الطلاب في أنشطة التعلم. ولا يقتصر دور الطلاب على تلقي المواد الدراسية فحسب، بل يشاركون أيضًا في طرح الأسئلة والمناقشة واستخدام اللغة العربية بشكل نشط أثناء التعلم.

٢. التعلم مقبول (غير مثالي)

يُصنف التعلم على أنه مقبول إذا كان تفاعل الطلاب ومشاركتهم واضحين، ولكنهما غير متساويين أو غير مثاليين. يشارك بعض الطلاب في التعلم، لكن أجواء الفصل لا تشجع بشكل كامل مشاركة جميع الطلاب.

٣. التعلم ضعيف (غير جيد)

---

[67] Mukti & Noviafitri, *The Instructional and Learning Quality*, 17–18.
[68] Hasan Sodikin dkk., Manajemen *Pengembangan Kompetensi Pedagogik* , 36.

يُصنف التعلم على أنه غير كافٍ إذا كان عملية التعلم تميل إلى أن تكون أحادية الاتجاه، ويهيمن عليها المعلم، مع قلة تفاعل ومشاركة الطلاب. ولا تدعم أجواء الفصل مشاركة الطلاب في تعلم اللغة العربية.[٦٩]

المبحث الثالث: علاقة الكفاءة التربوية والاجتماعية بجودة تعليم اللغة العربية

تعَدّ كفاءة المعلّم من العناصر الأساسية التي تُحدِّد جودة عملية التعليم. وقد أكّد القانون رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٥ أن الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية تُعَدّان جزءاً من أربع كفاءات أساسية يجب أن يمتلكها كل معلّم.[٧٠] وفي تعليم اللغة الأجنبية مثل اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الإسلامية تؤدي هاتان الكفاءتان دوراً متكاملاً في بناء عملية تعليمية فعّالة وممتعة في الوقت نفسه.

وقد أشارت الدراسات الحديثة إلى أن الجمع بين الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية يساعد المعلّم على تحقيق التوازن بين إدارة التعلّم وبناء العلاقات الإنسانية داخل الصف، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على جودة التعلّم وارتفاع دافعية المتعلّمين.[٧١]

أ. تأثير الكفاءة التربوية على جودة تعليم اللغة العربية

تشمل الكفاءة التربوية قدرة المعلّم على فهم خصائص المتعلّمين، وإتقان نظريات التعلّم، وإعداد خطة التدريس، وتنفيذ العملية التعليمية، وتوظيف الوسائل التعليمية، وإجراء التقييم.[٧٢] وقد أكّد مولياسا أنّ الكفاءة التربوية تُعدّ جوهر المهنية التعليمية لأنها ترتبط مباشرة بتصميم التعليم وتنفيذه.[٧٣]

وفي تعليم اللغة العربية، تؤثّر الكفاءة التربوية في اختيار الطرائق المناسبة مثل المنهج التواصلي، وطريقة السمعية الشفوية، والطريقة المباشرة، إضافةً إلى استخدام الوسائط

---

[69] Peraturan Menteri Pendidikan Dasar dan Menengah Republik Indonesia Nomor 1 Tahun 2026, Pasal 3 dan Pasal 9 ayat (1).

[70] Republik Indonesia, *Undang-Undang Nomor 14 Tahun 2005 tentang Guru dan Dosen*, Pasal 10.

[٧١] محمد عبد الله وآخرون، "كفايات معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج. ٦، ع. ٢٨، ٢٠٢٢م، ص. ٤١.

[72] Departemen Pendidikan Nasional, *Permendiknas Nomor 16* Tahun *2007 tentang Standar Kualifikasi Akademik dan Kompetensi Guru*

[73] E. Mulyasa, *Standar Kompetensi dan Sertifikasi Guru* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), 75.

البصرية والسمعية لتوضيح معاني المفردات وتراكيب اللغة. فالمعلّم الذي يمتلك كفاءة تربوية عالية يستطيع أن يقدّم تعليماً واضحاً ومنظّماً وجذّاباً، ومناسباً لمستوى نموّ الطلاب.[٧٤]

ويسهم ذلك في رفع جودة التعليم، إذ يصبح الطلاب أكثر قدرة على فهم المادة، وأكثر مشاركة في الأنشطة، كما يتمكّنون من تحقيق أهداف التعلّم اللغوي بصورة أفضل.

ب. تأثير الكفاءة الاجتماعية على جودة تعليم اللغة العربية

ترتبط الكفاءة الاجتماعية بقدرة المعلّم على التواصل بفاعليةٍ وتعاطفٍ ولُطفٍ مع المتعلّمين ومع أفراد المجتمع المدرسي الآخرين.[٧٥] وفي سياق تعليم اللغة، يُسهم المناخ الاجتماعي الإيجابي في تشجيع الطلاب على التحدّث والتقليد وممارسة اللغة العربية من غير خوف أو تردّد. كما أن المعلّم الذي يمتلك التعاطف ومهارات التواصل بين الشخصي يُنشئ بيئةً صفّيةً تُخفّض العوائق الوجدانية(*low affective filter*) ، مما يجعل المتعلّمين أكثر ثقةً عند محاولتهم استخدام اللغة الجديدة.[٧٦]

في المرحلة الابتدائية، تزداد أهمية الكفاءة الاجتماعية للمعلمين لأن الطلاب يمرون بمرحلة من التطور الاجتماعي والعاطفي تتطلب الدفء والاستقرار العاطفي والتفاعلات الداعمة. ويستطيع المعلمون ذوو الكفاءة الاجتماعية العالية تعزيز الحافز والراحة والشعور بالأمان، مما يؤثر بشكل كبير على نجاح تعلم اللغة العربية.[٧٧]

ج. التكامل بين الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية في تعليم اللغة العربية

إنّ هاتين الكفاءتين لا يمكن فصلهما بعضهما عن بعض. فالمعلّم الذي يمتلك كفاءةً تربويةً عاليةً ولكنه يفتقر إلى الكفاءة الاجتماعية قد يستطيع تصميم خطة تعليمية جيّدة، لكنه يفشل في خلق جوٍّ صفيٍّ ملائم لممارسة اللغة. وعلى العكس، فإنّ المعلّم الودود الذي لا يتقن طرائق التدريس لن يتمكّن من تقديم تعليمٍ منظّم وفعّال ويتطلّب

---

[74] Hamzah B. Uno, *Profesi Kependidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), 92.
[75] Permendiknas Nomor 16 Tahun 2007, bagian Kompetensi Sosial.
[76] Stephen Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition* (Oxford: Pergamon, 1982), teori *affective filter*.
[77] Suyanto dan Jihad, *Menjadi Guru Profesional* (Jakarta: Erlangga, 2013), 124.

تعليم اللغة في مرحلة المدرسة الابتدائية امتلاك الكفاءتين معًا :القدرة على تصميم التعلم بما يتوافق مع حاجات اكتساب اللغة، والقدرة على خلق تفاعل اجتماعي يدعم التواصل اللغوي. ويسهم هذا التكامل في جعل تعليم اللغة العربية أكثر:

أ) تواصلاً،

ب) وتفاعلا،

ج) وتشويقًا،

د) وفعاليةً في اكتساب اللغة.[٧٨]

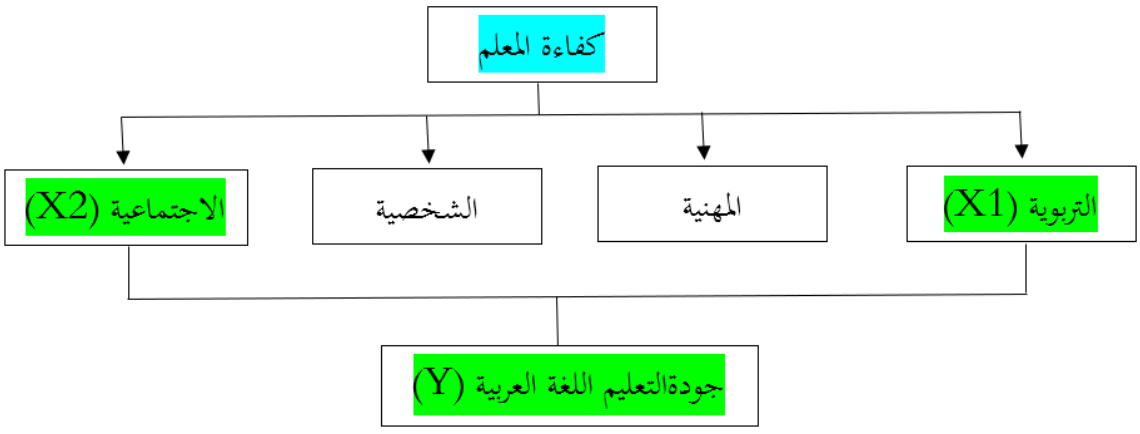
وبناءً على ذلك، تُعدّ الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية ركيزتين متكاملتين تُحدّدان جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية.

د. الإطار التفكير

يوضح هذا الإطار التفكير التأثير بين المتغيرات البحث وهي كفاءة المعلم التي تتكون من أربعة جوانب رئيسية يعني الكفاءة التربوية والكفاءة المهنية والكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية. ومع ذلك، تركز هذه الدراسة على جانبين فقط، هما الكفاءة االتربوية (X1) والكفاءة الاجتماعية (X2) للمعلمين لأن كلاهما يلعب دوراً مهماً في جودة تعليم اللغة العربية.

الجدوال: ٢.١

الإطار الفكري



بناءً على الإطار النظري السابق، يُفترض أن الكفاءة التربوية (X1) والكفاءة الاجتماعية (X2) للمعلمين تؤثران على تعلم الطلاب للغة العربية .ومن المتوقع أن تُظهر العلاقة بين هذين المتغيرين مدى تأثير هاتين الكفاءتين على جودة تعلم الطلاب.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجيته

يستخدم هذا البحث النهج الكمي. وفقًا لسوجيونو، النهج الكمي هو نهج بحثي يستند إلى فلسفة الوضعية، ويُستخدم لدراسة مجتمع أو عينة معينة، حيث يتم جمع البيانات باستخدام أدوات البحث، ثم تحليلها إحصائيًا، بهدف اختبار الفرضيات المستخدمة.[٧٩]

من ناحية أخرى، فإن النهج المستخدم في هذا البحث هو نهج الارتباط. وفقًا لسوجيونو، فإن نهج الارتباط هو نهج بحثي كمي يُستخدم للحصول على بيانات حدثت في الماضي أو الحاضر، تتعلق بالمعتقدات، والآراء، والخصائص، والسلوكيات، والعلاقات المتغيرة، وكذلك لاختبار بعض الفرضيات المتعلقة بالمتغيرات الاجتماعية والنفسية من عينة مأخوذة من مجموعة سكانية معينة، بالإضافة إلى تقنيات جمع البيانات من خلال المقابلات أو الاستبيانات غير المتعمقة، وتكون نتائج البحث قابلة للتعميم في الغالب.[٨٠]

وبشكل أكثر تحديدًا، فإن تصميم هذا البحث هو تصميم ارتباطي–تنبؤي يعتمد على نهج تحليل الانحدار الخطي المتعدد (multiple linear regression). وقد تم اختيار هذا التصميم لأن البحث يهدف إلى اختبار تأثير متغيرين مستقلين، وهما الكفاءة التربوية (X_1) والكفاءة الاجتماعية (X_2)، سواء بشكل جزئي أو متزامن، على متغير تابع واحد، وهو جودة تعلم اللغة العربية (Y). تم الحصول على بيانات البحث من خلال توزيع استبيان على مقياس ليكرت على جميع أفراد العينة، ثم تم

---

[79] Sugiyono, *"Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D"*, Alfabeta, 2020.
[80] ibid

تحليلها إحصائيًا بمساعدة برنامج SPSS للإجابة على فرضيات البحث التي تمت صياغتها في الفصل الأول. بالإضافة إلى ذلك، استندت هذه الدراسة أيضًا إلى نتائج الملاحظة ذاحل الفصل والمقابلات التي أُجريت مع مدير المدرسة ومعلمي اللغة العربية.

ب. متغيرات البحث

متغيرات البحث هي السمات أو القيم الخاصة بالأشخاص أو الأشياء أو الأنشطة التي تنطوي على اختلافات معينة يحددها الباحث لدراستها واستخلاص النتائج منها. ومتغيرات هذا البحث هي كما يلي:

١. المتغير المستقل هو المتغير الذي يتسبب في تغيير أو ظهور المتغير التابع.

المتغير المستقل (X١): الكفاءة التربوية.

المتغير المستقل (X٢): الكفاءة الاجتماعية.

٢. المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل أو يكون نتيجة لوجوده.

المتغير التابع (Y): جودة تدريس اللغة العربية.

ج. مجتمع البحث وعينته

يعرّف موريسان (Morrisan) العينة بمجموعة من الموضوعات والمتغيرات والمفاهيم والظواهر.[٨١] وفي الوقت نفسه، وفقًا لسوجيونو (Sugiono)، فإن عينة البحث هي مجال التعميم الذي يتألف من كائنات أو موضوعات ذات كمية وخصائص معينة يحددها الباحث لدراستها ثم استخلاص النتائج منها.[٨٢] تتألف العينة في هذا البحث من جميع طلاب مدرسة النجاح الابتدائية، البالغ عددهم ٣٦ طالبًا.

---

[81] Ahmad Kamal Sudrajat, *Buku Ajar Metode Penelitian Pendidikan: Sebuah Pendekatan Praktis* (Penerbit Kbm Indonesia, 2025).

[82] Nova Christian Mamuaya et al., *Metode Penelitian Kuantitatif* (Azzia Karya Bersama, 2025).

وقد تم تحديد العينة بناءً على اعتبار أن الطلاب في هذه المرحلة التعليمية يتمتعون بقدرات أفضل في مجالي القراءة والكتابة، كما أنهم قادرون على فهم مادة البحث، مما يجعلهم مناسبين لأهداف البحث. أما العينة في هذا البحث فقد تم تحديدها باستخدام تقنية العينة الكلية، وهي تقنية تحديد العينة التي تعتمد على أخذ جميع الأفراد من المجموعة الإجمالية كعينة للبحث؛ ولذلك، فإن جميع طلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس في مدرسة النجاح، البالغ عددهم ٣٦ طالبًا، يُعتبرون عينة في هذا البحث.

بالإضافة إلى عينة البحث التي يبلغ عددها ٣٦ طالبًا، أجرى الباحث أيضًا اختبارًا تجريبيًّا (try out) لأداة الاستبيان على ٣٠ مستجيبًا من خارج عينة البحث، وهم طلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس في مدرسة نور الأمة الابتدائية فيها ذات خصائص مماثلة وتقدم أيضًا تعليم اللغة العربية. وقد أُجري هذا الاختبار التجريبي للحصول على قيمة معامل الارتباط (r) الجدولي كأساس لاختبار صحة وموثوقية بنود الاستبيان، قبل استخدام الاستبيان في جمع البيانات من ٣٦ طالبًا الذين يشكلون عينة البحث الفعلية.

د. البيانات ومصادرها

تنقسم البيانات في هذا البحث إلى نوعين، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي جمعها الباحث مباشرةً من أفراد العينة باستخدام استبيان. وتشمل هذه البيانات ردود طلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس في مدرسة النجاح الابتدائية بشأن الكفاءات التربوية والاجتماعية لمعلمي اللغة العربية، فضلاً عن جودة تدريس اللغة العربية. وبلغ عدد العينة ٣٦ طالباً، تم اختيارهم باستخدام طريقة العينة الشاملة(Total sampling).

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات الداعمة التي يتم الحصول عليها من مصادر مكتوبة متنوعة، مثل الكتب والمجلات العلمية ونتائج الأبحاث السابقة ووثائق المدرسة، بالإضافة إلى أدوات التعلم مثل خطط الدروس. تُستخدم هذه البيانات لتعزيز واستكمال البيانات الأولية في عملية التحليل.

هـ. أسلوب جمع البيانات

تُعتبر تقنيات جمع البيانات الخطوة الأهم في البحث، لأن الهدف الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. فبدون فهم تقنيات جمع البيانات، لن يتمكن الباحث من الحصول على بيانات تستوفي المعايير المحددة. استخدم هذا البحث تقنيات جمع البيانات التالية:

١. الاستبيان

الاستبيان هو طريقة لجمع البيانات تتم عن طريق تقديم سلسلة من الأسئلة المكتوبة للمشاركين للإجابة عليها. ويُعد الاستبيان مناسبًا للاستخدام إذا كان عدد المستجيبين كبيرًا وموزعًا على منطقة واسعة.[٨٣] يُستخدم هذا الاستبيان للحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بالكفاءات التربوية والكفاءات الاجتماعية لمعلمي اللغة العربية، فضلاً عن جودة تدريس اللغة العربية، من وجهة نظر طلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس في مدرسة النجاح الابتدائية.

نوع الاستبيان المستخدم في هذا البحث هو استبيان مغلق، حيث لا يُسمح للمستجيبين بتقديم إجابات بعباراتهم الخاصة، بل عليهم اختيار الإجابة المناسبة من بين الخيارات التي أعدها الباحث. وقد صُمم هذا الاستبيان بناءً

[83]Hildawati Hildawati et al., *Buku Ajar Metodologi Penelitian Kuantitatif & Aplikasi Pengolahan Analisa Data Statistik* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024).

على مقياس ليكرت المكون من خمس نقاط، والذي يتألف من خمسة مستويات، وهي: أوافق تمامًا، أوافق، محايد، لاأوافق، ولا أوافق تمامًا.

بالنسبة للعبارات ذات الطابع الإيجابي، يتم منح الدرجات بشكل متدرج، أي أوافق تمامًا= ٥، أوافق= ٤، محايد= ٣، لاأوافق= ٢، ولا أوافق تمامًا= ١، أما بالنسبة للعبارات ذات الطابع السلبي، فيتم منح الدرجات بالعكس. ثم تُستخدم النتيجة الإجمالية لكل مستجيب في كل متغير كبيانات في اختبار الصحة والموثوقية والتصنيف الوصفي وتحليل الانحدار.

٢. الوثيقة

الوثائق هي طريقة تُستخدم للحصول على البيانات والمعلومات في شكل كتب، وأرشيفات، ووثائق، وأرقام مكتوبة، وصور في شكل تقارير، بالإضافة إلى المعلومات التي يمكن أن تدعم البحث.[٨٤] يستخدم الباحث الوثائق لأنه يرى أنها تمثل سجلات لأحداث الماضي، مثل النصوص، والصور، والتسجيلات، والمواد الأخرى المتعلقة بعملية تدريس اللغة العربية، لا سيما تلك المتعلقة بالكفاءات التربوية والاجتماعية لمعلمي اللغة العربية، فضلاً عن جودة تدريس اللغة العربية. تُعتبر الوثائق إحدى الطرق الفعالة للحصول على بيانات الماضي من خلال قراءتها أو مراجعتها، لأنها تمثل معلومات حدثت في الماضي ولم تعد موجودة في الوقت الحاضر. ويشير غانيشا وزملاؤه إلى أن الوثائق هي مواد توفر معلومات أو أدلة، كما أنها تمثل وعاءً ماديًا للمعرفة والذاكرة البشرية. ولذلك، استخدم الباحث الوثائق في عملية جمع البيانات للحصول على معلومات تتعلق بعدد الطلاب، والجداول الدراسية، وخطط تنفيذ التعلم (RPP) أو وحدات التعلم، بالإضافة إلى ملفات المدرسة المتعلقة بعملية تدريس اللغة العربية.

---

[84] Ahmad Saádi, "Pengumpulan Data Yang Efisien Pada Penelitian Tindakan Kelas: Teknik, Alat, Dan Tantangan," *Al-Amin: Jurnal Ilmu Pendidikan Dan Sosial Humaniora* 2, no. 2 (2025): 90–108.

و. أسلوب تحليل البيانات

١. اختبار جودة الاستبانة

أ) اختبار الصلاحية

يُجرى اختبار الصلاحية لمعرفة مدى ملاءمة بنود الاستبيان لقياس كل متغير. ويستخدم هذا الاختبار معامل ارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الإجمالية للمتغير بمساعدة برنامج SPSS. ويهدف هذا الاختبار إلى التأكد من صلاحية بنود الاستبيان في قياس الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية لمعلمي اللغة العربية، فضلاً عن جودة تدريس اللغة العربية.

يتم تحديد صحة البند من خلال مقارنة قيمة معامل الارتباط r المحسوب بقيمة معامل الارتباط الواردة في جدول r (التي يتم تحديدها بناءً على حجم العينة ومستوى الدلالة الإحصائية (عادةً ٠,٠٥). وإذا كانت قيمة r المحسوبة أكبر من r الجدولية، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أقل من ٠,٠٥، فإن البند يُعتبر صالحًا إحصائيًا، مما يعني أن هذا البند قادر على قياس المتغير بدقة.[٨٥]

يتم الحصول على قيمة r الجدولية المستخدمة كمقارنة بناءً على عدد المشاركين في الاختبار التجريبي للأداة (٣٠ مشاركًا) ومستوى الدلالة الإحصائية ٥٪. لا يتم تضمين البنود التي لا تستوفي معايير الصلاحية هذه في تحليل البيانات في عينة البحث الفعلية.

ب)اختبار الموثوقية

يُستخدم اختبار الموثوقية لقياس مستوى الاتساق والاستقرار في أداة البحث. يتم تحليل الموثوقية باستخدام معامل ألفا كرونباخ بمساعدة برنامج SPSS. تُعتبر الأداة موثوقة إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ ≥ ٠,٦٠، مما يشير إلى مستوى جيد من الاتساق الداخلي.

---

[85] Duwi Priyatno, "*Teknik Dasar untuk Analisis Data menggunakan SPSS"*, CV Andi Offet, 2024.

وإذا تراوحت القيمة بين ٠,٦٠ و ٠,٧٠، فإن ذلك لا يزال مقبولاً، أما إذا كانت القيمة أقل من ٠,٦٠، فيجب إعادة النظر في أداة البحث أو إجراء تحسينات على بعض البنود.[٨٦]

٢. الاختبار الوصفي (تصنيف المتغيرات)

استُخدم التحليل الإحصائي الوصفي في هذا البحث لإلقاء نظرة عامة على إجابات المشاركين بشأن ثلاثة متغيرات، وهي الكفاءة التربوية (X_1)، والكفاءة الاجتماعية (X_2)، وجودة تعليم اللغة العربية (Y). وقد تم الحصول على هذه البيانات من خلال استبيان يستخدم مقياس ليكرت (Likert) مع خيارات تقييم تتراوح من ١ إلى ٤. ولتسهيل الفهم، سيتم تصنيف المجموع الكلي للدرجات لكل مستجيب لاحقًا إلى ثلاث مستويات، وهي: مرتفع، ومتوسط، ومنخفض.

ويتم تصنيف هذه الدرجات باستخدام معايير التصنيف الافتراضية (النظرية) التي وضعها سيف الدين أزوار. ويهدف استخدام هذه القيم النظرية إلى الحفاظ على استقرار معايير التقييم وعدم تأثرها بارتفاع أو انخفاض قيم العينة التي تم الحصول عليها ميدانيًا.[٨٧] يُحسب هذا المعيار النظري بناءً على عدد الأسئلة في الاستبيان، وأعلى درجة يمكن تحقيقها (X_{max})، وأدنى درجة يمكن تحقيقها (X_{min}).

لتحديد حدود كل فئة، يجب حساب أمرين أولاً، وهما المتوسط الافتراضي(μ) والانحراف المعياري الافتراضي(σ). وفقًا لأزوار، يتم الحصول على قيمة المتوسط الافتراضي من جمع أعلى درجة وأدنى درجة ثم قسمتهما على اثنين. أما الانحراف المعياري الافتراضي فيتم الحصول عليه من الفرق بين أعلى

Brayen Jodi Forester et al., "Penelitian Kuantitatif: Uji Reliabilitas," *Edu Society: Jurnal Pendidikan, Ilmu Sosial Dan Pengabdian Kepada Masyarakat* 4, no. 3 (2024): 1812–1820.

[87] Saifuddin Azwar, *Penyusunan Skala Psikologi*, ed. ke-2 (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), hlm. 147

درجة وأدنى درجة ثم قسمته على ستة.[٨٨] وبناءً على نتائج هذه الحسابات، تكون حدود الفئات كما يلي: فئة عالية إذا كانت درجة المستجيب≥ $(\mu + ١\sigma)$، وفئة متوسطة إذا كانت الدرجة تتراوح بين$(\mu - ١\sigma)$ و< $(\mu + ١\sigma)$،وفئة نخفضةإذاكانت الدرجة$(\mu - ١\sigma)$ >.

ويستند تطبيق هذا الحساب على متغير الكفاءة التربوية ($X_١$) إلى ٧ أسئلة. ونظرًا لأن نطاق درجات الإجابات يتراوح بين ١ و٤، فإن أعلى درجة هي ٢٨ (٤ × ٧) وأدنى درجة هي ٧ (١ × ٧). ومن هنا تم الحصول على متوسط افتراضي قدره ١٧,٥ وانحراف معياري افتراضي قدره ٣,٥. وبالتالي، تُعتبر الكفاءة التربوية للمستجيبين عالية إذا تراوح مجموع درجاتهم بين ٢١ و٢٨، ومتوسطة إذا تراوح بين ١٤ و٢٠، ومنخفضة إذا تراوح بين ٧ و١٣.

في متغير الكفاءة الاجتماعية ($X_٢$)، يوجد ٨ أسئلة. أعلى درجة هي ٣٢ (٤ × ٨) وأدنى درجة هي ٨ (١ × ٨). وأظهرت نتائج الحسابات أن المتوسط الافتراضي يبلغ ٢٠,٠ والانحراف المعياري الافتراضي يبلغ ٤,٠. وبناءً على هذه القيم، تُصنف الكفاءة الاجتماعية للمستجيبين في فئة عالية إذا تراوح مجموع درجاتهم بين ٢٤ و٣٢، ومتوسطة إذا تراوح بين ١٦ و٢٣، ومنخفضة إذا تراوح بين ٨ و١٥.

وأخيرًا، فيما يتعلق بمتغير جودة تعليم اللغة العربية (Y)، يتألف الاستبيان من ٩ أسئلة. وأعلى درجة لهذا المتغير هي ٣٦ (٤ × ٩) وأدنى درجة هي ٩ (١ × ٩). ويبلغ المتوسط الافتراضي ٢٢,٥ مع انحراف معياري افتراضي يبلغ ٤,٥. وبالتالي، تُصنف جودة التعلم على أنها عالية إذا بلغ مجموع الدرجات ٢٧–٣٦، ومتوسطة إذا بلغت ١٨–٢٦، ومنخفضة إذا بلغت ٩–١٧.

---

[88] Saifuddin Azwar, *Sikap Manusia: Teori dan Pengukurannya*, ed. ke-2 (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013)

وستُستخدم جميع حدود الدرجات هذه لاحقًا في إعداد جدول نتائج البحث في الفصل الرابع.

٣. اختبار الافتراضات الكلاسيكية

أ) اختبار التوزيع الطبيعي

يُجرى اختبار توزيع البيانات الطبيعي للتأكد من ملاءمتها للاختبارات الإحصائية البارامترية. ويستخدم هذا الاختبار اختبار كولموغوروف–سميرنوف واختبار شابيرو–ويلك بمساعدة برنامج SPSS. وتُعتبر البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أكبر من ٠,٠٥، مما يعني أن هذه البيانات لا تختلف بشكل ذي دلالة إحصائية عن التوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن المضي قدمًا في التحليل الإحصائي البارامتري. ونظرًا لأن عدد المشاركين في هذا البحث صغير نسبيًا ($n \leq ٥٠$)، فإن اتخاذ القرار بشأن اختبار التوزيع الطبيعي يستند إلى نتائج اختبار شابيرو ويلك، حيث يُعتبر هذا الاختبار أكثر حساسية ودقة بالنسبة لعينات صغيرة الحجم مقارنة باختبار كولموغوروف–سميرنوف.[٨٩]

ب) اختبار الخطية

يهدف اختبار الخطية إلى معرفة ما إذا كانت هناك علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة (الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية) والمتغير التابع (جودة تعلم الطلاب). ويُعد إجراء هذا الاختبار أمرًا مهمًا لأن العلاقة الخطية بين المتغيرات تُعد أحد الشروط الأساسية في تحليل الانحدار الخطي. ويستند اتخاذ القرار في هذا الاختبار إلى معيارين، وهما: إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) في صف الانحراف عن الخطية (Deviation from Linearity) أكبر من ٠,٠٥، فإن العلاقة بين المتغيرات تُعتبر

[89] Muhammad Isnaini dkk., "Teknik Analisis Data Uji Normalitas," *J-CEKI: Jurnal Cendekia Ilmiah* 4, no. 2 (2025): 1377–1384.

خطية؛ وإذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) في صف الخطية (Linearity) أصغر من ٠,٠٥، فإن العلاقة الخطية بين المتغيرات تُعتبر ذات دلالة إحصائية. يُجرى هذا الاختبار بمساعدة برنامج SPSS.

٤. اختبار الانحدار الخطي المتعدد

يُستخدم اختبار الانحدار الخطي المتعدد لتحليل تأثير متغيرين مستقلين معًا على المتغير التابع، وهو جودة تدريس اللغة العربية. ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة مدى مساهمة الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية للمعلم في تفسير التباين في جودة تدريس اللغة العربية. أُجري التحليل باستخدام برنامج SPSS،حيث تم اختبار صحة النموذج من خلال اختبار تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعةً على المتغير التابع. والصيغة المستخدمة في اختبار تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع هي:

$$Y = \alpha + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2 + e$$

التوضيح:

Y= جودة تعليم اللغة العربية

α= الثابت

β_1، β_2= معاملان الانحدار لكل متغير مستقل

X_1= الكفاءة التربوية

X_2= الكفاءة الاجتماعية

e = عامل الخطأ (error term)

٥. اختبار الدلالة الإحصائية

أ) اختبار t

تم اختبار الفرضيات في هذه الدراسة باستخدام اختبار t. ويستخدم اختبار t لاختبار إحدى الفرضيات في الدراسة التي تستخدم تحليل الانحدار

الخطي المتعدد. ويستخدم هذا الاختبار لاختبار كل متغير على حدة. ويمكن الاطلاع على نتائج اختبار t في جدول المعاملات في عمود sig، وفقًا للمعايير التالية:

١) إذا كانت قيمة sig. أقل من ٠,٠٥ أو كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية، يتم قبول الفرضية البديلة (Ha). وهذا يعني أن المتغير المعني له تأثير جزئي ذو دلالة إحصائية.

٢) إذا كانت قيمة sig. أكبر من ٠,٠٥ أو كانت قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية، يتم رفض الفرضية الصفرية (Ho). وهذا يعني أن المتغير المعني ليس له تأثير جزئي ذو دلالة إحصائية.[٩٠]

ب)اختبار F

يُستخدم اختبار F لاختبار إحدى الفرضيات في الأبحاث التي تستخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد. ويُستخدم اختبار F لتحديد تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة (بشكل متزامن) على المتغير التابع. يمكن الاطلاع على نتائج اختبار F في جدول ANOVA في عمود sig، وفقًا للمعايير التالية:

١) إذا كانت قيمة sig. < ٠,٠٥، فهذا يعني وجود تأثير متزامن للمتغير X على المتغير Y.

٢) إذا كانت قيمة sig. > ٠,٠٥، فهذا يعني عدم وجود تأثير متزامن للمتغير X على المتغير Y.

٣) إذا كانت قيمة F المحسوبة مساوية لقيمة F الجدولية، فإن تباين المتغيرات المستقلة (X) يؤثر بشكل مشترك على تباين المتغير التابع (Y).

٤) إذا كانت قيمة F المحسوبة أصغر من قيمة F الواردة في الجدول، فإن تباين المتغير المستقل (X) لا يؤثر بشكل مشترك على تباين المتغير التابع (Y).[٩١]

---

[90] Duwi Priyatno, *Teknik Dasar untuk Analisis Data Menggunakan SPSS* (Penerbit Andi, 2024).
[91] Hidayu Sulisti dkk., *Buku Teks Statistik Dasar* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024).

ج) اختبار معامل التحديد (R^2)

يُستخدم اختبار معامل التحديد لمعرفة مدى قدرة المتغيرات المستقلة على تفسير التباين في المتغير التابع. يُعبَّر عن معامل التحديد بقيمة R^2 التي تتراوح بين ٠ و١. تشير قيمة R^2 القريبة من ١ إلى أن المتغيرات المستقلة قادرة على تفسير المتغير التابع بشكل شبه كامل، بينما تشير القيمة القريبة من ٠ إلى قدرة تفسير منخفضة. لذلك، يُعد هذا الاختبار مهمًا لمعرفة مدى قدرة نموذج الانحدار على وصف العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع بشكل شامل.

بالإضافة إلى قيمة R^2، يتم تفسير معامل الارتباط (R) الناتج من حيث درجة قوة الارتباط باستخدام إرشادات تفسير معامل الارتباط وفقًا لسوجيونو، على النحو التالي: ٠,٠٠–٠,١٩٩ (منخفض جدًّا)، ٠,٢٠–٠,٣٩٩ (منخفض)، ٠,٤٠–٠,٥٩٩ (متوسط)، ٠,٦٠–٠,٧٩٩ (قوي)، و٠,٨٠–١,٠٠٠ (قوي جدًا). تُستخدم هذه المبادئ التوجيهية لتوضيح قوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة مجتمعةً والمتغير التابع.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. تأثير الكفاءة التربوية على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة النجاح الابتدائية

١. اختبار الصلاحية

يهدف اختبار الصلاحية إلى معرفة ما إذا كان كل بند من بنود الاستبيان قادراً على قياس المتغير المراد قياسه بدقة. ويُجرى هذا الاختبار باستخدام تقنية معامل الارتباط، أي ربط درجة كل بند بالدرجة الإجمالية. وأساس اتخاذ القرار المستخدم هو كما يلي: إذا كانت قيمة r المحسوبة أكبر من r الجدولية وقيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أقل من ٠,٠٥، فإن البند يُعتبر صالحًا؛ وعلى العكس، إذا كانت قيمة r المحسوبة أقل من r الجدولية وقيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أكبر من ٠,٠٥، فإن البند يُعتبر غير صالح. يُجرى اختبار الدلالة الإحصائية عند درجة الحرية (df) = ٣٤ = ٢ – ٣٦ = ٢ – n بمستوى دلالة ٥٪، وبذلك تم الحصول على قيمة r الجدولية البالغة ٠,٣٦١.

الجدول ٤،١ نتائج اختبار الصلاحية الكفاءة التربوية (X١)

البند	r المحسوب	r الجدولي	Sig.	القرار
X١،١	٠,٢٣٧	٠,٣٦١	٠,٢٠٨	غير صالح
X١،٢	٠,٩٧٧	٠,٣٦١	٠,٠٠٠	صالح
X١،٣	٠,٥٠٨	٠,٣٦١	٠,٠٠٤	صالح
X١،٤	٠,٩٧٧	٠,٣٦١	٠,٠٠٠	صالح

البند	r المحسوب	r الجدولي	Sig.	القرار
X١،٥	٠,٩٧٧	٠,٣٦١	٠,٠٠٠	صالح
X١،٦	٠,١٧٥	٠,٣٦١	٠,٣٥٥	غير صالح
X١،٧	٠,٨١٧	٠,٣٦١	٠,٠٠٠	صالح
X١،٨	٠,١٠٣	٠,٣٦١	٠,٥٨٧	غير صالح
X١،٩	٠,٤٩٦	٠,٣٦١	٠,٠٠٥	صالح
X١،١٠	٠,٧٠٩	٠,٣٦١	٠,٠٠٠	صالح

يعرض الجدول ٤،١ توزيع ١٠ بنود لمتغير الكفاءة التربوية (x١). أظهرت ٧ بنود (X١،٩، X١،٧، X١،٥، X١،٤، X١،٣، X١،٢، و X١،١٠) قيمة rالمحسوبة > ٠,٣٦١ مع قيمة (.Sig) p < ٠,٠٥. وهذا يشير إلى أن هذه العناصر السبعة تتمتع باتساق داخلي عالٍ بالنسبة للدرجة الإجمالية للمتغير، وبالتالي فهي قادرة على تمثيل البنية البنائية لمؤشرات تخطيط التعلم وتنفيذه وتقييمه بشكل دقيق.

في المقابل، ثبت عدم صحة ٣ بنود (X١،٨، X١،٦، X١،١) مع تفاصيل القيم التالية:

أ) البند X١،١ (rالمحسوب= ٠,٢٣٧ < ٠,٣٦١ = .Sig ٠,٢٠٨ > ٠,٠٥)

ب) البند X١،٦ (rحسابي= ٠,١٧٥ < ٠,٣٦١ = .Sig ٠,٣٥٥ > ٠,٠٥)

ج) البند X١،٨ (rحسابي= ٠,١٠٣ < ٠,٣٦ = .Sig ٠,٥٨٧ > ٠,٠٥)

السبب الرئيسي لإعلان عدم صحة هذه البنود الثلاثة هو انخفاض معامل الارتباط بين البند والدرجة الإجمالية للأداة. من الناحية الموضوعية للاستبيان، قد يحدث هذا لأن صياغة الجمل في البنود X١،٦، X١،١، X١،٨ تميل إلى أن تكون غامضة (مبهمة) أو عامة للغاية أو غير متوافقة مع تصورات المشاركين في الميدان عند تقييم متغير الكفاءة التربوية. وقد أدى تباين إجابات المشاركين غير المتسق (حيث لا تتوافق أنماط الإجابات على البنود مع النتيجة الإجمالية للمتغير) إلى عدم قدرة هذه البنود على قياس ما ينبغي قياسه.

بناءً على نتائج اختبار الصلاحية الذي تم إجراؤه، وجد الباحثة على أن هناك ثلاثة بنود تم اعتبارها غير صالحة، وهي X١،٨، X١،٦، X١،١، وتشير هذه النتائج إلى أن هذه البنود الثلاثة لا تستطيع بعد أن تصف مؤشرات الكفاءة التربوية بدقة وفقًا للظروف الميدانية. ولذلك، لم يقم الباحث بإدراج هذه البنود الثلاثة في التحليل اللاحق. ويُعد استبعاد العناصر غير الصالحة من التحليل اللاحق إجراءً منهجيًّا فعالاً لضمان أن تتمتع البيانات المعالجة بمستوى دقة أعلى. وعلى الرغم من وجود ثلاثة عناصر غير صالحة، فإن هذا الأمر لا يؤثر على قياس متغير الكفاءة التربوية ككل، حيث لا تزال هناك سبعة عناصر تم اعتبارها صالحة. وتشمل هذه العناصر السبعة جوانب التخطيط والتنفيذ وتقييم التعلم، وبالتالي لا يزال من الممكن استخدامها لتوصيف الكفاءة التربوية للمعلمين في هذا البحث. ويُعزز ذلك أيضًا أن قيمة معامل الارتباط r المحسوب للعناصر السبعة أكبر من قيمة r المعيارية. وبناءً على ذلك، تم اعتبار العناصر السبعة صالحة واستُخدمت لاحقًا في عملية تحليل بيانات البحث.

٢. اختبار الموثوقية

بعد استبعاد البنود غير الصالحة، أُجري اختبار الموثوقية على البنود التي تم اعتبارها صالحة في كل متغير باستخدام تقنية معامل ألفا كرونباخ. وأساس اتخاذ القرار المستخدم هو: إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أكبر من ٠,٦٠، فإن

الأداة تُعتبر موثوقة (متسقة)؛ وعلى العكس، إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من ٠,٦٠، فإن الأداة تُعتبر غير موثوقة.

الجدول ٤،٢ نتائج اختبار موثوقية الكفاءة التربوية (X١)

معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود	التوضيح
٠,٩٠٣	٧	موثوق

يوضح الجدول ٤،٢ نتائج اختبار الموثوقية لسبعة بنود صالحة لمتغير الكفاءة التربوية (**X١**)، والتي أسفرت عن قيمة معامل كرونباخ ألفا تبلغ ٠,٩٠٣. وتقع هذه القيمة أعلى بكثير من الحد الأدنى لموثوقية الأداة (٠,٩٠٣ > ٠,٦٠).

ويشير ارتفاع قيمة معامل ألفا كرونباخ، التي تقترب من الرقم ١,٠٠، إلى أن العناصر السبعة التي تم الاحتفاظ بها تتمتع بمستوى عالٍ جدًّا من الاتساق الداخلي (internal consistency). من الناحية التحليلية، يوضح الحصول على هذه القيمة أن جميع البنود المتبقية تؤكد بعضها بعضًا وتتمتع بتجانس عالٍ في قياس متغير الكفاءة التربوية. وقد قدم المستجيبون ردودًا مستقرة وغير متقلبة بشكل عشوائي تجاه هذه البنود، مما يجعل هذا الاستبيان يستوفي شروط الموثوقية لاستخدامه في مرحلة معالجة بيانات البحث التالية.

استنادًا إلى نتائج اختبار الموثوقية، وجد الباحثة أن أداة قياس متغير الكفاءة التربوية تتمتع بمستوى اتساق جيد جدًّا. وتشير هذه النتائج إلى أن بنود الاستبيان المستخدمة تتمتع بارتباط متسق في قياس الكفاءة التربوية للمعلمين. بعبارة أخرى، يمكن استخدام كل بند من بنود الاستبيان التي تم إثبات صحتها بشكل مشترك لتوصيف جوانب الكفاءة التربوية موضوع البحث. بالنسبة للباحثين، تشير هذه النتائج إلى أن أداة القياس المستخدمة قد استوفت معايير الموثوقية في البحث

الكمي. ولذلك، يمكن استخدام هذه الأداة لجمع بيانات البحث ومن ثم تحليل حالة الكفاءة التربوية للمعلمين استنادًا إلى إجابات المشاركين في الميدان.

٣. الاختبار الوصفي

أُجري تحليل وصفي لتوضيح تصنيف مستويات الكفاءة التربوية للمعلمين استنادًا إلى بيانات نتائج استبيان تم توزيعه على ٣٦ مشاركًا ($N = ٣٦$). تم تقسيم تصنيف هذه الدرجات إلى ثلاثة مستويات (عالية، متوسطة، ومنخفضة) بالاعتماد على حساب الدرجة الافتراضية. ويرد توزيع التكرار والنسبة المئوية لفئات الكفاءة التربوية في الجدول التالي:

الجدول ٣،٤ نتائج اختبار توزيع الكفاءة التربوية (X_1)

فئات الكفاءات التربوية					
		التكرار	النسبة	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية التراكمية
صالح	الارتفاع	٣٠	٨٣,٣	٨٣,٣	٨٣,٣
	متوسط	٦	١٦,٧	١٦,٧	١٠٠,٠
	المجموع	٣٦	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

يوضح الجدول ٤,٣ توزيع مستويات الكفاءة التربوية للمعلمين من بين إجمالي ٣٦ مشاركًا في الاستبيان. وتهيمن الفئة المرتفعة على توزيع البيانات بتكرار يبلغ ٣٠ معلمًا، أي بنسبة ٨٣,٣٪. أما الفئة المتوسطة فتشمل ٦ معلمين، أي ما يعادل ١٦,٧٪، في حين تبلغ نسبة الفئة المنخفضة ٠٪ (لم يندرج أي مشارك في هذه الفئة).

ويشير ارتفاع نسبة البيانات في الفئة المرتفعة (٨٣,٣٪) إلى أن تصورات المعلمين بشأن فهم وتطبيق المبادئ التربوية في أنشطة التعلم تسير على النحو الأمثل في الميدان. ويشير التحليل التفسيري لهذا التوزيع إلى أن غالبية المعلمين قد اكتسبوا

إتقانًا راسخًا في إعداد خطط التعلم، وإدارة ديناميكيات الفصل أثناء عملية التدريس، وصولاً إلى معالجة وتقييم نتائج تعلم الطلاب بكفاءة. ويشير وجود ١٦,٧٪ من المشاركين في الفئة المتوسطة إلى أن نسبة صغيرة من المعلمين لا تزال بحاجة إلى تحسين قدراتهم بشكل مستمر، لا سيما في مجال تكييف استراتيجيات التعلم أو الاستفادة من وسائل تقييم أكثر تنوعًا.

استنادًا إلى نتائج التحليل الوصفي، وجد الباحثة أن الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية لها تأثير إيجابي على جودة تعلم اللغة العربية لدى طلاب مدرسة النجاح الابتدائية. وقد تعززت هذه النتيجة من خلال نتائج الملاحظة الصفية، حيث لاحظ الباحث قدرة المعلمين على تخطيط وإعداد الدروس، وإتقان المادة الدراسية، واختيار الأساليب والوسائل المناسبة، بالإضافة إلى إدارة الفصل وفقًا لظروف واحتياجات الطلاب. يستخدم المعلمون أساليب متنوعة مثل حفظ المفردات، والمراجعة، والمحاضرات التفاعلية، وألعاب من أسرع وأدق، بالإضافة إلى استخدام الوسائل الملموسة مثل الساعة عند تدريس موضوع الساعة لتسهيل فهم الطلاب للمادة.[٩٢] كما يسعى المعلمون إلى جعل عملية التعلم ممتعة من خلال الأغاني والألعاب التعليمية، وتقديم التوجيه للطلاب الذين يواجهون صعوبات، وإجراء المراجعة والتقييم في نهاية الحصة. ومن ثم، فإن هذه القدرات تُظهر أن الكفاءة التربوية للمعلم لا تقتصر على القدرة على تقديم المادة فحسب، بل تتعلق أيضًا بكيفية تكييف المعلم لعملية التعلم وفقًا لظروف الطلاب.[٩٣] ولذلك، كلما تحسنت الكفاءة التربوية للمعلم في تخطيط عملية التعلم وتنفيذها وإدارتها وتقييمها، كلما تحسنت جودة تعليم اللغة العربية التي توصلت إليها هذه الدراسة.

---

92 نتائج ملاحضة الفصل في تعليم اللغة العربية، يوم الجمعة ٢١ أغسطس ٢٠٢٦.

93 نتائج المقابلة مع السيدة ماسكية، حاصلة على بكالوريوس التربية الإسلامية (معلمة اللغة العربية)، يوم الجمعة ٢٨ أغسطس ٢٠٢٦

٤. اختبار الطبيعي

يهدف اختبار التوزيع الطبيعي إلى معرفة ما إذا كانت بيانات التوزيع الخاصة بمتغير الكفاءة التربوية تتبع توزيعًا طبيعيًا أم لا. وقد أُجري هذا الاختبار باستخدام تقنية شابيرو ويلك (*Shapiro-Wilk*). أساس اتخاذ القرار في اختبار التوزيع الطبيعي هذا هو: إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig.*) أكبر من ٠,٠٥ ($p > ٠,٠٥$)، فإن البيانات تُعتبر ذات توزيع طبيعي؛ وعلى العكس، إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig.*) أصغر من ٠,٠٥ ($p < ٠,٠٥$)، فإن البيانات تُعتبر غير ذات توزيع طبيعي.

الجدول ٤،٤ نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبارشابيرو–ويلك (الكفاءة التربوية)

اختبارات الطبيعي		
شابيرو–ويلك		
الإحصاء	df	.Sig
٠,٩٥٢	٣٦	٠,١١٩
أ. تصحيح الدلالة الإحصائية وفقًا لطريقة ليليفورس		

يعرض الجدول ٤،٤ نتائج اختبار توزيع البيانات الطبيعي لمتغير الكفاءة التربوية على عينة مكونة من ٣٦ مشاركًا (n=٣٦). أسفر اختبار شابيروويلك الإحصائي عن قيمة إحصائية قدرها ٠,٩٥٢ مع قيمة دلالة (Sig.) تبلغ ٠,١١٩. وتتجاوز قيمة الدلالة الإحصائية هذه عتبة الدلالة المحددة، أي (٠,١١٩>٠,٠٥).

ويوضح الحصول على قيمة p> ٠,٠٥ في هذا الاختبار تحليليًّا أن توزيع درجات متغير الكفاءة التربوية لا يختلف بشكل ذي دلالة إحصائية عن منحنى التوزيع الطبيعي النظري. وهذا يشير إلى أن المتبقيات أو توزيع بيانات العينة موزعة بشكل متوازن حول المتوسط (mean) دون أن تتعرض لانحراف (skewness) أو

تفرط في الذروة (kurtosis) شديدين. ويشكل استيفاء افتراض التوزيع الطبيعي هذا أساسًا منهجيًّا يؤكد أن بيانات متغير الكفاءة التربوية تستوفي الشروط البارامترية وتستحق الانتقال إلى مرحلة التحليل الإحصائي التنبئي واختبار الفرضيات (الانحدار).

بناءً على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي المذكور، وجد الباحثة أن بيانات البحث تستوفي افتراض التوزيع الطبيعي لأن قيمة الدلالة الإحصائية التي تم الحصول عليها تقع فوق الحد المحدد. ويشير ذلك إلى أن توزيع بيانات المشاركين البالغ عددهم ٣٦ مشاركًا يقع ضمن حالة طبيعية ولا يُظهر أي انحراف ذي دلالة. وبالتالي، تشكل هذه النتائج أساسًا لمواصلة التحليل باستخدام الإحصاءات البارامترية وفقًا لتقنيات التحليل المحددة في الدراسة. وبما أن افتراض التوزيع الطبيعي قد تم استيفاؤه، يمكن استخدام بيانات متغير الكفاءة التربوية في التحليلات اللاحقة لدراسة العلاقة أو التأثير بين المتغيرات. ولذلك، يمكن للباحث مواصلة عملية تحليل البيانات دون الحاجة إلى معالجة خاصة للبيانات المتعلقة بمشكلة التوزيع.

٥. اختبار الخطية

يهدف اختبار الخطية إلى معرفة ما إذا كانت هناك علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين متغير الكفاءة التربوية وجودة تعلم الطلاب. ويُجرى هذا الاختبار للتأكد من أن العلاقة بين المتغيرات تشكل نمطًا خطيًا، وهو أحد الشروط الأساسية في تحليل الانحدار الخطي. ويستند أساس اتخاذ القرار في اختبار الخطية هذا إلى معيارين: إذا كانت قيمة *Sig.* في صف الانحراف عن الخطية *(Deviation from Linearity)* أكبر من ٠,٠٥ ($p > ٠,٠٥$)، فإن العلاقة بين المتغيرات تُعتبر خطية؛ وعلى العكس، إذا كانت أصغر من ٠,٠٥ ($p < ٠,٠٥$)، فإن العلاقة تُعتبر غير خطية. ويعزز ذلك أيضًا قيمة *Sig.* في صف *Linearity*، حيث إذا كانت القيمة

أقل من ٠,٠٥ ($p < .,٠٥$)، فإن وجود علاقة خطية بين المتغيرات يثبت أنه أكثر دلالة.

الجدول ٤،٥ نتائج اختبار الخطية للكفاءة التربوية (X_1) مقابل جودة تعلم الطلاب (Y)

ANOVA Table

			Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Kualitas Pembelajaran Siswa * Kompetensi Pedagogik	Between Groups	(Combined)	132,123	9	14,680	1,543	0,185
		Linearity	93,664	1	93,664	9,842	0,004
		Deviation from Linearity	38,459	8	4,807	0,505	0,841
	Within Groups		247,432	26	9,517		
	Total		379,556	35			

يعرض الجدول ٤,٥ نتائج اختبار الخطية بين متغير الكفاءة التربوية (X_1) وجودة تعلم الطلاب (Y). يُظهر صف الانحراف عن الخطية قيمة F = ٠،٥٠٥ مع قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) تبلغ ٠,٨٤١. وتتجاوز قيمة الدلالة الإحصائية هذه الحد الحرج المحدد (٠,٠٥<٠,٨٤١)، مما يشير إلى أن الانحراف عن نمط الخط المستقيم غير ذي دلالة إحصائية.

وتدعم هذه النتيجة صف الخطية الذي أسفر عن قيمة F=١٠،٦٣٢ مع دلالة إحصائية تبلغ ٠,٠٠٤ (٠,٠٠٤<٠,٠٥). ويؤكد التفسير التحليلي لمزيج هاتين القيمتين أن نمط العلاقة بين الكفاءة التربوية للمعلمين وجودة تعلم الطلاب يشكل خطاً مستقيماً خطياً وذو دلالة إحصائية متناسبة. ومن الناحية الحسابية والنظرية، فإن أي زيادة في درجات الكفاءة التربوية للمعلمين ستتبعها زيادة منتظمة في جودة تعلم الطلاب، وبالتالي فإن الافتراض الأساسي للخطية مستوفى والبيانات صالحة للاستخدام في نمذجة الانحدار الخطي.

بناءً على نتائج اختبار الخطية، وجد الباحثة أن العلاقة بين متغير الكفاءة التربوية (X_1) وجودة تعلم الطلاب (Y) تستوفي افتراض الخطية. وتشير هذه النتائج إلى أن العلاقة بين المتغيرين تتسم بنمط خطي، مما يتيح تحليل علاقة التغيرات في الكفاءة التربوية بالتغيرات في جودة تعلم الطلاب. وترى الباحثة أن هذه الحالة

تتوافق مع الأساس المنطقي للبحث الذي يفيد بأن الكفاءة التربوية للمعلم ترتبط بكيفية قيام المعلم بتخطيط عملية التعلم وتنفيذها وتقييمها. وقد ترتبط قدرات المعلم في هذه الجوانب بعملية التعلم التي يتلقاها الطلاب. كما أن استيفاء افتراض الخطية يشير إلى أن البيانات التي تم الحصول عليها مناسبة للمتابعة في تحليل الانحدار الخطي وفقًا لنموذج البحث. ولذلك، يمكن الباحثة متابعة التحليل لمعرفة العلاقة ومدى تأثير الكفاءة التربوية على جودة تعلم الطلاب استنادًا إلى البيانات التي تم الحصول عليها.

٦. اختبار t

يهدف اختبار t الجزئي إلى معرفة ما إذا كان هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بشكل فردي للمتغير الكفاءة التربوية على جودة تعلم الطلاب. ويستند أساس اتخاذ القرار في اختبار t هذا إلى معيارين: إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig.*) أقل من ٠,٠٥ ($p < ٠,٠٥$)، فإن المتغير المستقل يؤثر تأثيرًا ذي دلالة إحصائية على المتغير المربوط؛ وعلى العكس، إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig.*) أكبر من ٠,٠٥ ($p > ٠,٠٥$)، فإن المتغير المستقل لا يؤثر تأثيرًا ذي دلالة إحصائية على المتغير المربوط. بالإضافة إلى ذلك، تتم مقارنة قيمة t_{hitung} بقيمة t_{tabel} ، حيث إذا كانت $t_{\text{hitung}} > t_{\text{tabel}}$ ، يتم رفض H_o وقبول H_a. وترد نتائج اختبار الانحدار واختبار t في الجدول التالي:

الجدول ٤,٦ نتائج اختبار t للكفاءة التربوية (X_1) على جودة تعلم الطلاب (Y)

المعاملات						
النموذج		المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	t	الدلالة الإحصائية
		B	الخطأ المعياري	بيتا		
١	(ثابت)	١٢,٣٧٣	٤,٩٧٢		٢,٤٨٩	٠,٠١٨

	الكفاءة التربوية	٠,٧٤٦	٠,٢٢٤	٠,٤٩٧	٣,٣٣٨	٠,٠٠٢
أ. المتغير التابع: جودة تعلم الطلاب						

يعرض الجدول ٤،٦ تقديرات معاملات نموذج الانحدار الخطي البسيط ونتائج اختبار t الإحصائي لمتغير الكفاءة التربوية (X1). ويشير الحصول على قيمة الثابت البالغة ١٢,٣٧٣ إلى أنه إذا كانت قيمة متغير الكفاءة التربوية تساوي صفرًا، فإن الدرجة الأساسية لجودة تعلم الطلاب تبلغ ١٢,٣٧٣.

وأسفر الاختبار الجزئي لمتغير الكفاءة التربوية عن قيمة محسوبة لاختبار t تساوي ٣,٣٣٨ مع قيمة دلالة (Sig.) تبلغ ٠,٠٠٢. وتقع قيمة الدلالة الإحصائية هذه أقل بكثير من عتبة الدلالة ٠,٠٥ (٠,٠٠٢<٠,٠٥)، وهو ما تؤكده أيضًا قيمة t الحسابية التي تتجاوز الحد الحرج t الجدولي (٣,٣٣٨>٢,٠٣٢ عند df=٣٤).

أظهرت معاملات الانحدار (المعاملات غير المعيارية) للمتغير الكفاءة التربوية قيمة موجبة تبلغ B=٠،٧٤٦ مع مقدار التأثير النسبي (معامل بيتا المعياري) البالغ ٠,٤٩٧. ومن الناحية التحليلية، توضح هذه القيمة أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في مستوى الكفاءة التربوية للمعلم ستسهم في زيادة قدرها ٠,٧٤٦ في درجة جودة التعلم لدى الطلاب.

من الناحية الموضوعية، تشير دلالة هذه النتائج إلى أن إتقان الكفاءات التربوية مثل القدرة على تصميم خطط تعليمية منهجية، وإدارة التفاعلات التعليمية في الفصل، وصولاً إلى تقييم نتائج تعلم الطلاب بشكل موضوعي يتمتع بقدرة تنبؤية قوية ومثبتة فعلياً في تحسين جودة إنجازات التعلم لدى الطلاب على أرض الواقع.

استنادًا إلى نتائج التحليل الإحصائي، وجد الباحثة أن الكفاءة التربوية للمعلمين لها تأثير إيجابي على جودة تعليم اللغة العربية في مدرسة النجاح الابتدائية الإسلامية. وقد عززت نتائج الملاحظة الصفية هذه النتيجة، حيث أظهرت أن هذا التأثير يرتبط بقدرة المعلمين على تكييف عملية التعلم مع ظروف الطلاب واحتياجاتهم. فالمدرس لا يكتفي بنقل المادة الدراسية فحسب، بل إنه قادر أيضًا على اختيار أسلوب التدريس، وإدارة الفصل، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، فضلاً عن تقديم التوجيه والتقييم خلال عملية التعلم.[٩٤] وتسهم هذه القدرات في جعل عملية التعلم أكثر توجيهًا، كما تساعد الطلاب على متابعة المادة الدراسية وفهمها بشكل أفضل. وبالتالي، فإن نتائج التحليل الإحصائي التي تشير إلى وجود تأثير للكفاءة التربوية على جودة التعلم تتوافق أيضًا مع الظروف التي رصدها الباحث في الميدان. ويشير ذلك إلى أن الكفاءة التربوية للمعلمين هي أحد الجوانب المؤثرة في دعم جودة تعلم اللغة العربية في مدرسة النجاح الابتدائية.

ب. تأثير الكفاءة الاجتماعية على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة النجاح الابتدائية

١. اختبار الصلاحية

يُستخدم اختبار الصلاحية لقياس دقة بنود استبيان الأداة في قياس متغير الكفاءة الاجتماعية. ويستند اتخاذ القرار في اختبار الصلاحية هذا إلى مقارنة قيمة r_{hitung} بقيمة r_{tabel} (٠,٣٦١ في $N = ٣٠$ ومستوى الدلالة الإحصائية ٥٪)، بالإضافة إلى النظر في قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig.*). إذا كانت $r_{\text{hitung}} \geq r_{\text{tabel}}$ وقيمة *Sig.* ≤ ٠,٠٥، فإن بند العبارة يُعتبر صالحًا. ترد نتائج اختبار الصلاحية لمتغير الكفاءة الاجتماعية في الجدول التالي:

---

[٩٤] نتائج ملاحضة الفصل في تعليم اللغة العربية، يوم الجمعة ٢١ أغسطس ٢٠٢٦.

الجدول ٤،٧ نتائج اختبار الصلاحية للكفاءة الاجتماعية (X٢)

البند	r المحسوب	r الجدولي	Sig.	القرار
X٢،١	٠,٥٠٨	٠,٣٦١	٠,٠٠٤	صالح
X٢،٢	٠,٤٢٦	٠,٣٦١	٠,٠١٩	صالح
X٢،٣	٠,٦١٣	٠,٣٦١	٠,٠٠٠	صالح
X٢،٤	٠,٣٦١	٠,٣٦١	٠,٠٥٠	صالح
X٢،٥	٠,٠١٧	٠,٣٦١	٠,٩٣١	غير صالح
X٢،٦	٠,٦٥١	٠,٣٦١	٠,٠٠٠	صالح
X٢،٧	٠,٣١٧	٠,٣٦١	٠,٠٨٨	غير صالح
X٢،٨	٠,٣٩٣	٠,٣٦١	٠,٠٣٢	صالح
X٢،٩	٠,٣٧٣	٠,٣٦١	٠,٠٤٣	صالح
X٢،١٠	٠,٥٥٢	٠,٣٦١	٠,٠٠٢	صالح

يعرض الجدول ٤،٧ توزيع نتائج اختبار الصلاحية لعشرة٠ بنود من متغيرالكفاءة الاجتماعية (X2). وقد سجلت ٨ بنود (X٢،٣ ،X٢،٢ ،X٢،١، X٢،٩ ،X٢،٨،X٢،٦،X٢،٤،و X٢،١٠) قيمة rالمحسوبة ≥٠,٣٦١ مع قيمة Sig. ≤٠،٠٥. ويشير ذلك إلى أن هذه العناصر الثمانية لها ارتباط ذو دلالة إحصائية مع المجموع الكلي لأدوات القياس، وبالتالي فهي قادرة على قياس مؤشرات

الكفاءة الاجتماعية للمعلمين مثل القدرة على التواصل والتفاعل والتكيف بشكل مناسب.

في المقابل، ثبت غير صحة عنصرين من العناصر، وتفاصيل القيم كما يلي:

أ) العنصر X٢،٥ (rالمحسوب= ٠,٠١٧ < ٠,٣٦١ = Sig. ٠،٩٣١ > ٠،٠٥)

ب) البند X٢،٧ (rحسابي= ٠,٣١٧ < ٠,٣٦١ = Sig. ٠،٠٨٨ > ٠،٠٥)

السبب الرئيسي لإعلان عدم صحة البندين X٢،٥ و X٢،٧ هو انخفاض الارتباط بين البند والدرجة الإجمالية لمتغير الكفاءة الاجتماعية بشكل كبير (خاصةً البند X٢،٥ الذي تقترب قيمته من الصفر). من الناحية العملية في الميدان، يشير هذا إلى أن صياغة البندين X٢،٥ و X٢،٧ غير ملائمة، أو أنها غامضة، أو يُفهم كل منها بطرق متنوعة من قبل المستجيبين، مما يؤدي إلى تباين غير متسق في الإجابات (أنماط الاستجابة للبندين متناقضة/غير متوافقة مع الدرجات التراكمية للمتغير).

بناءً على نتائج اختبار الصلاحية الذي تم إجراؤه، وجد الباحثة على أن هناك بندين من العناصر تم اعتبارهما غير صالحين، وهما X٢،٥ و X٢،٧. وتشير هذه النتائج إلى أن هذين البندين لا يمكنهما بعد تصوير مؤشرات الكفاءة الاجتماعية للمعلمين بدقة وفقًا للظروف الميدانية. ولذلك، لم يقم الباحث بإدراج هذين البندين في التحليل اللاحق. ويُعد استبعاد العناصر غير الصالحة من التحليل اللاحق إجراءً منهجيًا فعالاً لضمان أن تتمتع البيانات المعالجة بمستوى دقة أعلى. وعلى الرغم من استبعاد عنصرين، فإن هذا الأمر لا يؤثر على قياس متغير الكفاءة الاجتماعية للمعلمين ككل، حيث لا يزال هناك ثمانية عناصر تم اعتبارها صالحة. لا تزال هذه العناصر الثمانية تمثل جوانب اتخاذ موقف شامل وموضوعي وغير تمييزي؛ والتواصل بفعالية وتعاطف وأدب؛ والتكيف في مكان العمل؛ والتواصل مع المجتمع المهني. ويُعزز ذلك أيضًا أن قيمة r المحسوبة للعناصر الثمانية أكبر من قيمة

r الجدولية. وبالتالي، تم اعتبار البنود الثمانية صالحة واستُخدمت لاحقًا في عملية تحليل بيانات البحث.

٢. اختبار الموثوقية

بعد استبعاد البنود غير الصحيحة في الكفاءة الاجتماعية، أُجري اختبار الموثوقية على البنود التي تم اعتبارها صحيحة في كل متغير باستخدام تقنية ألفا كرونباخ. وأساس اتخاذ القرار المستخدم هو: إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أكبر من ٠,٦٠، فإن الأداة تُعتبر موثوقة (متسقة) وعلى العكس، إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من ٠,٦٠، فإن الأداة تُعتبر غير موثوقة.

الجدول ٤،٨ نتائج اختبار موثوقية للكفاءة الاجتماعية (X٢)

معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود	التوضيح
٠,٦٥٨	٨	موثوق

يوضح الجدول ٤،٨ نتائج حساب معدل الموثوقية لثمانية بنود صالحة ضمن متغير الكفاءة الاجتماعية (X2)، والتي أسفرت عن معامل ألفا كرونباخ قدره ٠,٦٥٨. وتتجاوز هذه القيمة بشكل واضح عتبة معايير اتساق الأداة (٠,٦٥٨ > ٠,٦٠).

ويعكس الحصول على معامل ألفا كرونباخ البالغ ٠,٦٥٨ أن البنود الثمانية لمؤشر متغير الكفاءة الاجتماعية تتمتع بمستوى كافٍ من الموثوقية والاتساق الداخلي (اتساق متوسط إلى جيد). من الناحية المنهجية، تشير هذه القيمة إلى أن تباين درجات الإجابات التي قدمها المستجيبون يتسم بتنوع منظم نسبيًا وليس عشوائيًا (خطأ عشوائي منخفض). وبالتالي، ثبت أن جميع البنود المتبقية في هذا الأداة مستقرة وصالحة للاستخدام كأداة قياس لجمع البيانات في مراحل التحليل الإحصائي اللاحقة.

بناءً على نتائج اختبار الموثوقية المذكورة أعلاه، وجد الباحثة على أن أداة قياس متغير الكفاءة الاجتماعية (X2) سجلت قيمة معامل كرونباخ ألفا تبلغ ٠,٦٥٨. وتعد هذه القيمة أكبر من الحد الأدنى البالغ ٠,٦٠ المستخدم في هذا البحث، وبالتالي يمكن اعتبار الأداة موثوقة. وتشير هذه النتيجة إلى أن البنود الخمسة المتبقية تتمتع بدرجة كافية من الاتساق في قياس الكفاءة الاجتماعية للمعلمين. ويرى الباحث أنه بعد استبعاد البنود غير الصالحة، لا يزال من الممكن استخدام البنود المتبقية لقياس جوانب الكفاءة الاجتماعية التي تم تحديدها في أداة القياس. وبالتالي، يمكن استخدام أداة قياس متغير الكفاءة الاجتماعية لجمع بيانات البحث في المرحلة التالية. كما توفر نتائج اختبار الموثوقية هذه أساسًا للباحث لمواصلة عملية تحليل البيانات بناءً على إجابات المشاركين التي تم الحصول عليها من الميدان.

٣. الاختبار الوصفي

أُجري تحليل وصفي لمعرفة الصورة العامة وتصنيف مستويات الكفاءة الاجتماعية استنادًا إلى بيانات نتائج استبيان تم توزيعه على ٣٦ مشاركًا ($N =$ ٣٦). تم تقسيم تصنيف الدرجات إلى ثلاثة مستويات، وهي: عالية، ومتوسطة، ومنخفضة. ويرد توزيع التكرار والنسب المئوية لفئات الكفاءة الاجتماعية في الجدول التالي:

الجدول ٤،٩ نتائج اختبارتوزيع الكفاءة الاجتماعية (X_2)

فئات الكفاءة الاجتماعية					
		التكرار	النسبة	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية التراكمية
صالح	الارتفاع	٣٠	٨٣,٣	٨٣,٣	٨٣,٣
	متوسط	٦	١٦,٧	١٦,٧	١٠٠,٠

	المجموع	٣٦	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

يعرض الجدول ٤،٩ توزيع مستويات إتقان الكفاءات الاجتماعية لدى المعلمين من إجمالي ٣٦ مشاركًا في الدراسة. وتهيمن الفئة المرتفعة على إجمالي البيانات، حيث بلغ عدد المشاركين فيها ٣٠ شخصًا، أي ما يعادل ٨٣,٣٪. بالإضافة إلى ذلك، يندرج ٦ معلمين (١٦,٧٪) ضمن الفئة المتوسطة، ولم يندرج أي مشارك (٠٪) ضمن الفئة المنخفضة.

ويُفسر تركيز غالبية البيانات في الفئة المرتفعة (٨٣,٣٪) تحليليًّا أن المعلمين يتمتعون بقدرات ناضجة في التفاعل والتواصل والتكيف داخل البيئة المدرسية والمجتمع المحلي. من الناحية التجريبية، تشير هذه الحالة إلى أن المعلمين قادرون على إقامة علاقات عمل متناغمة مع زملائهم، والطلاب، وأولياء الأمور، والمجتمع المحيط. ويشير وجود ١٦,٧٪ من المشاركين في الفئة المتوسطة إلى وجود نسبة صغيرة من المعلمين الذين لا يزال بإمكانهم مواصلة تحسين مهارات التواصل الشخصي والحساسية الاجتماعية من أجل رفع جودة علاقاتهم المهنية.

استنادًا إلى نتائج التحليل الوصفي، وجد الباحثة أن الكفاءة الاجتماعية لمعلمي اللغة العربية تؤثر على جودة تعليم اللغة العربية في مدرسة النجاح الابتدائية الإسلامية. وقد تعززت هذه النتيجة من خلال نتائج الملاحظة الصفية، حيث لاحظ الباحث قدرة المعلمين على بناء تواصل وعلاقات جيدة مع الطلاب. يتواصل المعلمون بأدب وود وانفتاح، كما يعودون الطلاب على استخدام صيغ التحية والمحادثات البسيطة باللغة العربية. كما أظهر المعلمون صبراً واهتماماً من خلال تقديم التوجيه للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم.[٩٥] وقد تعززت هذه النتائج أيضاً من خلال المقابلات التي أجراها الباحث مع معلمي اللغة العربية، حيث تبين أنه عند مواجهة الطلاب الذين يفتقرون إلى الانضباط، يلجأ المعلمون

[٩٥] نتائج ملاحضة الفصل في تعليم اللغة العربية، يوم الجمعة ٢١ أغسطس ٢٠٢٦.

إلى النصيحة والنهج الإيجابي دون اللجوء إلى العقاب البدني. بالإضافة إلى ذلك، يتيح المعلمون الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم ويقدمون التقدير بشكل عادل دون التمييز بين قدرات الطلاب.[٩٦] وترى الباحثة أن مواقف المعلمين وأساليب تفاعلهم هذه تجعل الطلاب يشعرون براحة أكبر، مما يسهل عليهم التواصل والمشاركة في عملية التعلم. وبالتالي، فإن الكفاءات الاجتماعية للمعلمين تساهم في خلق بيئة مريحة لتعلم اللغة العربية وتسير بشكل جيد في مدرسة النجاح الابتدائية.

٤. اختبار الطبيعي

يهدف اختبار التوزيع الطبيعي إلى معرفة ما إذا كانت بيانات التوزيع الخاصة بمتغير الكفاءة الاجتماعية تتبع توزيعًا طبيعيًا أم لا. ويُجرى هذا الاختبار باستخدام تقنية شابيرو ويلك (*Shapiro-Wilk*). أساس اتخاذ القرار في اختبار التوزيع الطبيعي هذا هو: إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig.*) أكبر من ٠,٠٥ ($p > ٠,٠٥$)، فإن البيانات تُعتبر ذات توزيع طبيعي؛ وعلى العكس، إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig.*) أصغر من ٠,٠٥ ($p < ٠,٠٥$)، فإن البيانات تُعتبر غير ذات توزيع طبيعي.

الجدول ٤،١٠ نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار شابيرو–ويلك (الكفاءة الاجتماعية)

اختبارات الطبيعي			
	شابيرو–ويلك		
	الإحصاء	df	.Sig
الكفاءة الاجتماعية	٠,٩٥٧	٣٦	٠,١٦٩
أ. تصحيح الدلالة الإحصائية وفقًا لطريقة ليليفورس			

[٩٦] نتائج المقابلة مع السيدة ماسكية، حاصلة على بكالوريوس التربية الإسلامية (معلمة اللغة العربية)، يوم الجمعة ٢٨ أغسطس ٢٠٢٦

يعرض الجدول ٤،١٠ نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الكفاءة الاجتماعية مع عدد من المشاركين يبلغ ٣٦ شخصًا (n=٣٦). وأسفر اختبار شابيرو ويلك عن قيمة إحصائية قدرها ٠,٩٥٧ مع قيمة دلالة (Sig.) تبلغ ٠,١٦٩، وهي أعلى من عتبة ٠,٠٥ (٠,١٦٩>٠,٠٥).

ويُفسر الاختلاف في النتائج بين الاختبارين من الناحية المنهجية من خلال خصائص العينة. بالنسبة لحجم العينة الصغير نسبيًا إلى المتوسط (n=٣٦)، ثبت تجريبيًّا أن اختبار شابيرو ويلك يتمتع بقوة إحصائية (power statistical) وحساسية أعلى، كما أنه أكثر دقة في الكشف عن توزيع البيانات الطبيعي. لذلك، استند تحديد افتراض التوزيع الطبيعي إلى نتيجة اختبار شابيرو–ويلك (٠,١٦٩>٠,٠٥). ويشير هذا التفسير التحليلي إلى أن توزيع بيانات متغير الكفاءة الاجتماعية يتوزع بشكل طبيعي حول القيمة المتوسطة، وبالتالي فإن البيانات تستوفي شروط الافتراضات البارامترية وتعد صالحة للاستخدام في اختبار الفرضيات اللاحقة.

بناءً على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي، وجد الباحثة أن البيانات المتعلقة بمتغير الكفاءة الاجتماعية (X2) تتبع توزيعًا طبيعيًّا. وقد أُجري هذا الاختبار باستخدام طريقة شابيرو–ويلك نظرًا لأن عدد المشاركين في هذه الدراسة بلغ ٣٦ شخصًا. وتشير النتائج إلى أن توزيع بيانات الكفاءة الاجتماعية لا يُظهر انحرافًا ذي دلالة إحصائية عن التوزيع الطبيعي. ووفقًا للباحث، تشير هذه الحالة إلى أن إجابات المشاركين تتمتع بتنوع كافٍ ولا تتركز بشكل مفرط عند قيمة معينة. ويُعد استيفاء افتراض التوزيع الطبيعي أحد الأسس التي تسمح للباحث بمواصلة التحليل باستخدام الإحصاءات البارامترية وفقًا لتقنيات التحليل المستخدمة في الدراسة. وبذلك، يمكن المضي قدمًا في تحليل بيانات متغير الكفاءة الاجتماعية في المرحلة التالية من التحليل لمعرفة علاقتها بجودة تعلم الطلاب. كما تُظهر نتائج اختبار التوزيع الطبيعي أن البيانات التي تم الحصول عليها من المشاركين قد استوفت أحد المتطلبات الضرورية للتحليل الإحصائي اللاحق.

٥. اختبار الخطية

يهدف اختبار الخطية إلى معرفة ما إذا كانت هناك علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين متغير الكفاءة الاجتماعية وجودة تعلم الطلاب. ويُجرى هذا الاختبار للتأكد من أن العلاقة بين المتغيرات تشكل نمطًا خطيًا، وهو أحد الشروط الأساسية في تحليل الانحدار الخطي. ويستند أساس اتخاذ القرار في اختبار الخطية هذا إلى معيارين: إذا كانت قيمة *Sig.* في صف الانحراف عن الخطية *(Deviation from Linearity)* أكبر من ٠,٠٥ ($p > ٠,٠٥$)، فإن العلاقة بين المتغيرات تُعتبر خطية؛ وعلى العكس، إذا كانت أصغر من ٠,٠٥ ($p < ٠,٠٥$)، فإن العلاقة تُعتبر غير خطية. ويعزز ذلك أيضًا قيمة *Sig.* في صف *Linearity*، حيث إذا كانت قيمتها أقل من ٠,٠٥ ($p < ٠,٠٥$)، فإن وجود علاقة خطية بين المتغيرات يثبت أنه أكثر دلالة.

الجدول ٣،١١ نتائج اختبار الخطية للكفاءة الاجتماعية تجاه جودة التعلم لدى الطلاب

ANOVA Table

			Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Kualitas Pembelajaran siswa * Kompetensi Sosial	Between Groups	(Combined)	222,694	10	22,269	3,549	0,005
		Linearity	123,404	1	123,404	19,668	0,000
		Deviation from Linearity	99,290	9	11,032	1,758	0,128
	Within Groups		156,862	25	6,274		
	Total		379,556	35			

يعرض الجدول ٤،١١ نتائج اختبار الخطية بين متغير الكفاءة الاجتماعية (X2) وجودة تعلم الطلاب (Y). أسفر صف الانحراف عن الخطية (Deviation from Linearity) عن قيمة F=١،٧٥٨ مع قيمة دلالة إحصائية (Sig.) تبلغ ٠,١٢٨. وتقع قيمة الدلالة الإحصائية هذه فوق الحد الحرج (٠,١٢٨>٠,٠٥)، مما يشير إلى أن الانحراف عن الخط المستقيم (deviation) غير ذي دلالة إحصائية.

وقد تم تأكيد هذه النتيجة بشكل إضافي من خلال صف الخطية (Linearity) الذي أظهر قيمة دلالة إحصائية تبلغ ٠,٠٠٠ (p<٠،٠٥). ويؤكد

التفسير التحليلي لهذين المعلمتين أن نمط توزيع البيانات بين الكفاءة الاجتماعية للمعلمين وجودة تعلم الطلاب يتبع اتجاهاً خطياً قوياً وذو دلالة إحصائية عالية. ومن الناحية التجريبية، فإن تحسن إتقان المعلمين للكفاءة الاجتماعية يتناسب طردياً مع تحسن جودة تعلم الطلاب، وبالتالي فإن الافتراض الأساسي للخطية مستوفى من الناحية المنهجية للانتقال إلى مرحلة اختبار فرضية الانحدار.

استنادًا إلى نتائج اختبار الخطية، وجد الباحثة أن العلاقة بين متغير الكفاءة الاجتماعية (X2) وجودة تعلم الطلاب (Y) تستوفي افتراض الخطية. وتشير هذه النتائج إلى أن العلاقة بين المتغيرين تتسم بنمط خطي ويمكن تحليلها بشكل أعمق باستخدام تحليل الانحدار الخطي. وبالتالي، تتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسة من أن الكفاءة الاجتماعية للمعلم في التواصل والتفاعل والتكيف وبناء العلاقات مع بيئته المهنية يمكن أن ترتبط بعملية التعلم التي يحصل عليها الطلاب. وبتحقق افتراض الخطية، يتوفر للباحث أساس لمواصلة التحليل بهدف تحديد العلاقة ومدى تأثير الكفاءة الاجتماعية على جودة تعلم الطلاب. ولذلك، يمكن استخدام البيانات التي تم الحصول عليها في مرحلة تحليل الانحدار وفقًا لنموذج البحث المحدد.

٦. اختبار t

يهدف اختبار t الجزئي إلى معرفة ما إذا كان هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بشكل فردي لمتغير الكفاءة الاجتماعية على جودة تعلم الطلاب. ويستند أساس اتخاذ القرار في اختبار t هذا إلى معيارين: إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أقل من ٠,٠٥ ($p < ٠,٠٥$)، فإن المتغير المستقل يؤثر تأثيرًا ذي دلالة إحصائية على المتغير المربوط؛ وعلى العكس، إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أكبر من ٠,٠٥ ($p > ٠,٠٥$)، فإن المتغير المستقل لا يؤثر تأثيرًا ذي دلالة إحصائية على المتغير المربوط. بالإضافة إلى ذلك، تتم مقارنة قيمة t_{hitung} بقيمة t_{tabel}، حيث إذا كانت $t_{\text{hitung}} > t_{\text{tabel}}$، يتم رفض H_o وقبول H_a. وترد نتائج اختبار الانحدار واختبار t في الجدول التالي:

الجدول ٤،١٢ نتائج اختبار t للكفاءة الاجتماعية (X_2) على جودة تعلم الطلاب(Y)

المعاملات					
النموذج		المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	t	القيمة الدالة
		B	الخطأ القياسي	بيتا		
١	(ثابت)	٩,١٩٠	٤,٨٨٩		١,٨٨٠	٠,٠٦٩
	الكفاءة الاجتماعية	٠,٧٥٦	٠,١٨٧	٠,٥٧٠	٤,٠٤٧	٠,٠٠٠
أ. المتغير التابع: جودة تعلم الطلاب						

يعرض الجدول ٤،١٢ تقديرات معلمات نموذج الانحدار الخطي البسيط ونتائج اختبار t الإحصائي لمتغير الكفاءة الاجتماعية (X2). وتشير قيمة الثابت التي تم الحصول عليها، وهي ٩,١٩٠، إلى أنه عندما تكون درجة الكفاءة الاجتماعية ثابتة (صفر)، فإن القيمة الأساسية لجودة تعلم الطلاب تبلغ ٩,١٩٠.

وأسفر الاختبار الجزئي لمتغير الكفاءة الاجتماعية عن قيمة محسوبة لاختبار t تساوي ٤,٠٤٧ مع قيمة دلالة (Sig.) تبلغ ٠,٠٠٠. وتقع قيمة الدلالة الإحصائية هذه أقل بكثير من عتبة الدلالة ٠,٠٥ (٠,٠٠٠<٠,٠٥)، وهو ما تؤكده أيضًا قيمة tالحسابية التي تتجاوز الحد الحرج tالجدولي (٤,٠٤٧>٢,٠٣٢ عند df=٣٤).

أظهرت معاملات الانحدار (المعاملات غير المعيارية) للمتغير الكفاءة الاجتماعية قيمة موجبة تبلغ B=٠،٧٥٦ مع مقدار التأثير النسبي (معاملات بيتا المعيارية) البالغ ٠,٥٧٠. ومن الناحية التحليلية، تؤكد هذه القيمة أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في مستوى الكفاءة الاجتماعية للمعلم ستسهم في زيادة قدرها ٠,٧٥٦ في درجة جودة التعلم لدى الطلاب.

من الناحية الجوهرية، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن قدرة المعلم على التفاعل بفعالية، والتواصل بتعاطف، وبناء مناخ اجتماعي مواتٍ في البيئة المدرسية، تلعب دورًا تنبؤيًا قويًّا للغاية. تخلق العلاقات الشخصية المتناغمة بين المعلم والطلاب شعوراً بالأمان النفسي في الفصل، مما يجعل الطلاب أكثر حماساً للمشاركة في عملية التعلم، ويؤثر ذلك بشكل مباشر على تحسين جودة إنجازاتهم التعليمية في المدرسة.

استنادًا إلى نتائج التحليل الإحصائي، وجد الباحثة أن الكفاءة الاجتماعية للمعلمين لها تأثير إيجابي وهام على جودة تعليم اللغة العربية في مدرسة النجاح لابتدائية الإسلامية. وهذا يعني أنه كلما تحسنت الكفاءة الاجتماعية للمعلمين، كلما تحسنت جودة التعلم التي توصلت إليها هذه الدراسة. وقد تعززت هذه النتيجة من خلال نتائج الملاحظة الصفية، حيث لاحظ الباحثون أن قدرة المعلمين على التواصل بأدب وود وانفتاح مع الطلاب، وبناء علاقات جيدة من خلال التحية والمحادثات البسيطة باللغة العربية (المحادثة)، كما أبدى المعلمون صبرًا في توجيه الطلاب الذين يواجهون صعوبات، واستخدموا نهجًا إيجابيًا عند التعامل مع مشكلات الانضباط، وقدموا الفرص والتقدير للطلاب دون تمييز بين قدراتهم.[٩٧] وقد ساهمت هذه الظروف في جعل الطلاب يشعرون براحة أكبر في التفاعل ومتابعة عملية التعلم. وبالتالي، استنادًا إلى النتائج الإحصائية والنتائج الميدانية، يرى الباحث

[٩٧] نتائج المقابلة مع السيدة ماسكية، حاصلة على بكالوريوس التربية الإسلامية (معلمة اللغة العربية)، يوم الجمعة ٢٨ أغسطس ٢٠٢٦

أن الكفاءة الاجتماعية للمعلمين لها تأثير كبير في دعم جودة تعليم اللغة العربية في مدرسة النجاح الابتدائية الإسلامية.

ج. التأثير المتزامن للكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية على جودة تعلم الطلاب بمدرسة النجاح الابتدائية

صياغة المشكلة الثالثة في هذا البحث هي: «إلى أي مدى تؤثر الكفاءات التربوية والاجتماعية لمعلمي اللغة العربية على جودة تعلم اللغة العربية لدى طلاب مدرسة النجاح الابتدائية؟ تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال ثلاث مراحل تحليلية، وهي: وضع معادلة الانحدار الخطي المتعدد، واختبار F لمعرفة التأثير المتزامن (المشترك)، واختبار معامل التحديد (R^2) لمعرفة مقدار مساهمة التأثير.

١. معادلة الانحدار الخطي المتعدد

الجدول ٤,١٣ نتائج اختبار معاملات الانحدار المتعدد (المعاملات غير المعيارية)

المتغيرات	المعاملات غير المعيارية (B)	المعاملات المعيارية (بيتا)	التوضيح
(الثابت)	١,٤٩٨	—	إيجابي
الكفاءة التربوية (X١)	٠,٥٢٤	٠,٣٤٩	إيجابي
الكفاءة الاجتماعية (X٢)	٠,٦٠٦	٠,٤٥٧	إيجابي

المتغير التابع: جودة تعلم الطلاب.

تُستخدم القيم الواردة في عمود المعاملات غير المعيارية (B) في الجدول أعلاه لوضع معادلة الانحدار الخطي المتعدد على النحو التالي:

$$Y = ١,٤٩٨ + ٠,٥٢٤\ X١ + ٠,٦٠٦\ X٢$$

يمكن تفسير هذه المعادلة على النحو التالي. تشير قيمة الثابت البالغة ١,٤٩٨ إلى أنه إذا كانت الكفاءة التربوية (X١) والكفاءة الاجتماعية (X٢) تساويان ٠ (غير موجودتين)، فإن جودة تعلم الطلاب (Y) من المتوقع أن تظل عند الرقم ١,٤٩٨. يشير معامل الانحدار لكفاءة التربوية البالغ ٠,٥٢٤ (ذو إشارة موجبة) إلى أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في الكفاءة التربوية ستؤدي إلى زيادة جودة التعلم بمقدار ٠,٥٢٤ وحدة، بافتراض ثبات الكفاءة الاجتماعية. ويشير معامل الانحدار X٢ البالغ ٠,٦٠٦ (ذو إشارة موجبة) إلى أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في الكفاءة الاجتماعية ستؤدي إلى زيادة جودة التعلم بمقدار ٠,٦٠٦ وحدة، بافتراض ثبات الكفاءة التربوية. يشير هذان المعاملان الإرجاعيان ذوا الإشارة الموجبة إلى أنه كلما ارتفعت الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية لمعلمي اللغة العربية، ارتفعت أيضًا جودة تعلم اللغة العربية التي يشعر بها الطلاب.

بناءً على نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، تبيّن أن زيادة الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية لدى المعلمين تتبعها زيادة في جودة تعليم اللغة العربية. وترى الباحثة، أن هذه النتائج تدل على أن هاتين الكفاءتين تؤديان وظائف متكاملة. فالكفاءة التربوية تدعم المعلم في إدارة عملية التعلم، في حين أن الكفاءة الاجتماعية تدعمه في بناء التواصل والعلاقات الجيدة مع الطلاب. وبالتالي، فإن جودة التعلم في هذه الدراسة لا ترتبط فقط بكيفية إدارة المعلم لعملية التعلم، بل أيضًا بكيفية تفاعله مع الطلاب خلال تلك العملية.

٢. اختبار F (المتزامن)

يهدف اختبار F إلى معرفة ما إذا كانت الكفاءة التربوية (X١) والكفاءة الاجتماعية (X٢) تؤثران معًا (بشكل متزامن) تأثيرًا ذي دلالة إحصائية على جودة التعلم (Y)، وكذلك لاختبار ملاءمة (تناسب) نموذج الانحدار المستخدم. أساس اتخاذ القرار: إذا كانت قيمة Sig. < ٠,٠٥، يتم رفض H_o وقبول H_a (النموذج

صالح/له تأثير ذو دلالة إحصائية بشكل متزامن) وإذا كانت قيمة ٠,٠٥ > .Sig، يتم قبول H_o ورفض H_a.

الجدول ٤،١٤ نتائج اختبار F (المتزامن) – جدول تحليل التباين (ANOVA)

النموذج	مجموع المربعات	df	المتوسط المربع	F	أهمية
الانحدار	١٦٤,٧١٤	٢	٨٢,٣٥٧	١٢,٦٥٠	٠,٠٠٠
المتبقي	٢١٤,٨٤٢	٣٣	٦,٥١٠		
المجموع	٣٧٩,٥٥٦	٣٥			

المتغير التابع: جودة تعلم الطلاب. المتغيرات التنبؤية: (الثابت)، الكفاءة الاجتماعية، الكفاءة التربوية.

أسفرت الاختبارات المتزامنة التي أُجريت باستخدام تحليل التباين (ANOVA) في الجدول ٤،١٤ عن قيمة Fالمحسوبة تبلغ ١٢,٦٥٠ بمستوى دلالة (Sig.) يبلغ ٠,٠٠٠. ويقع هذا المستوى من الدلالة الإحصائية أقل بكثير من عتبة الدلالة الحقيقية البالغة ٥٪ (٠,٠٠٠<٠,٠٥)، وهو ما تؤكده أيضًا قيمة Fالمحسوبة التي تتجاوز الحد الحرج لقيمة Fالجدول عند درجة حرية معينة.

من الناحية التحليلية، يقدم تكوين تباين البيانات الذي تظهره قيمة مجموع المربعات تفسيرًا متعمقًا لقدرة النموذج على التنبؤ. من إجمالي التباين البالغ ٣٧٩,٥٥٦ (مجموع المربعات الإجمالي)، تمكن نموذج الانحدار الذي يشمل الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية من تفسير تباين قدره ١٦٤,٧١٤ (مجموع مربعات الانحدار)، في حين بلغ التباين المتبقي غير المفسر (الباقي) ٢١٤,٨٤٢ مع متوسط مربع قدره ٦,٥١٠. وتثبت هذه النسب أن دمج المتغيرين المستقلين قادر على تقليل الخطأ (error) بشكل فعال في نمذجة تقلبات جودة التعلم.

تشير التفسير التجريبي لهذه النتائج إلى أن الكفاءة التربوية (X1) والكفاءة الاجتماعية (X2) تؤثران معًا (بشكل متزامن) تأثيرًا قويًّا وذو دلالة إحصائية على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب (Y). من الناحية الموضوعية، لا تعتمد فعالية التدريس على الجوانب الفنية لإدارة الفصل والمواد الدراسية فحسب، بل يجب أن تسير بالتآزر مع قدرات المعلم على التفاعل الاجتماعي والتواصل الشخصي. ويشكل التكامل بين هاتين الكفاءتين بيئة تعليمية مواتية، مما يثبت أن نموذج الانحدار الخطي المتعدد هذا مناسب وصالح للاستخدام في التنبؤ بتحسين جودة تعلم الطلاب في المدرسة.

وجد الباحثة أن بناءً على نتائج اختبار F، تم الحصول على قيمة F المحسوبة البالغة ١٢,٦٥٠ مع دلالة إحصائية تبلغ ٠,٠٠٠. ونظرًا لأن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠,٠٥، فإن الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية تؤثران معًا تأثيرًا ذي دلالة إحصائية على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب. وترى الباحثة، تشير هذه النتائج إلى ضرورة فهم هاتين الكفاءتين كجزأين مترابطين في عملية التدريس. وتصبح قدرة المعلم على إدارة عملية التعلم أكثر فعالية عندما تقترن بالقدرة على بناء تواصل وتفاعل جيدين مع الطلاب.

٣. معامل التحديد (R^2)

يهدف اختبار معامل التحديد (R^2) إلى معرفة النسبة المئوية لمساهمة تأثير الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية معًا على جودة التعلم، وكذلك إلى تحديد قوة العلاقة (الارتباط) بين هذه المتغيرات.

الجدول ٤،١٥ نتائج اختبار معامل التحديد جدول ملخص النموذج

R	R المربع	R المربع المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
٠,٦٥٩	٠,٤٣٤	٠,٤٠٠	٢,٥٥٢

المتغيرات المستقلة: (الثابت)، الكفاءة الاجتماعية، الكفاءة التربوية

يعرض الجدول ٤،١٥ تقديرات قيم الارتباط المتعدد ومقدار القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار الذي تم تشكيله. وتشير قيمة معامل الارتباط (R) البالغة ٠,٦٥٩ إلى وجود علاقة قوية بين مجموع متغيري الكفاءة التربوية (X1) والكفاءة الاجتماعية (X2) وجودة تعلم الطلاب (Y).

وبلغت قيمة معامل التحديد٠،٤٣٤(R Square)، أي ما يعادل ٤٣,٤٪. يوضح هذا الرقم أن متغيري الكفاءة التربوية (X1) والكفاءة الاجتماعية (X2) قادران معًا (بشكل متزامن) على تفسير ٤٣,٤٪ من التباين في جودة تعلم الطلاب للغة العربية (Y). ولتوقع التباين في العينة، تؤكد قيمةRSquare المعدلة البالغة ٠,٤٠٠ (٤٠,٠٪) أن القدرة التنبؤية للنموذج تظل مستقرة على نطاق المجتمع الإجمالي.

أما التباين المتبقي البالغ ٥٦,٦٪ (١٠٠٪ – ٤٣,٤٪)، فيتأثر بمتغيرات أخرى خارج نطاق نموذج الانحدار لا تدخل في نطاق هذا البحث، مثل مستوى دافع الطلاب للتعلم، وتوافر الموارد والمرافق التعليمية، وتوافر وسائل تعليم اللغة، فضلاً عن الدعم الذي يقدمه البيئة الأسرية.

بشكل جوهري، ثبت تجريبياً أن التكامل بين إتقان المادة/طرق التدريس (التربوي) والقدرة على التفاعل وخلق جو تعليمي مواتٍ (اجتماعي) يمثل ركيزة حاسمة تساهم بنحو نصف إجمالي فعالية وجودة تعلم اللغة العربية لدى طلاب

مدرسة النجاح الابتدائية. وتجيب هذه النتيجة بشكل مباشر على الصيغة الثالثة لمشكلة البحث.

بناءً على نتائج اختبار معامل التحديد، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تتوافق مع الظروف التي تم الوقوف عليها في الميدان. فلم يقتصر أداء المعلم على إظهار قدرته على تخطيط عملية التعليم وتنفيذها وتقويمها، بل أظهر أيضًا قدرته على بناء التواصل مع الطلاب، وتقديم التوجيه والإرشاد لهم، وتهيئة بيئة تفاعلية مريحة معهم. وتعمل هاتان الكفاءتان معًا في عملية التعليم، وتدعم إحداهما الأخرى، سواء في إدارة عملية التعليم أم في بناء العلاقة بين المعلم والطلاب.

وبناءً على مجمل نتائج التحليل، خلص الباحث إلى أن الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية لمعلم اللغة العربية تؤثران معًا تأثيرًا ذا دلالة إحصائية في جودة تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في مدرسة النجاح الابتدائية. وتسهم هاتان الكفاءتان بنسبة ٤٣،٤% في جودة التعليم، في حين ترتبط نسبة ٥٦،٦% المتبقية بعوامل تقع خارج نطاق هذه الدراسة. وعليه، تشير نتائج الدراسة إلى أن جودة تعليم اللغة العربية في سياق هذه الدراسة ترتبط بقدرة المعلم على إدارة عملية التعليم، إلى جانب قدرته على بناء تفاعل إيجابي مع الطلاب. كما تجيب هذه النتيجة عن صياغة المشكلة البحثية الثالثة، التي تتعلق بمدى تأثير الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية لمعلم اللغة العربية تأثيرًا متزامنًا ذا دلالة إحصائية في جودة تعليم اللغة العربية لدى طلاب مدرسة النجاح الابتدائية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

أ. تأثير الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة النجاح الابتدائية

استنادًا إلى نتائج تحليل البيانات التي أُجريت في الفصل الرابع، يبدأ الباحث مناقشته بتوضيح نتائج اختبار صحة أداة البحث. وقد تبين في اختبار الصحة أن هناك ٣ بنود في الاستبيان لم تتمكن من تصوير مؤشرات الكفاءة التربوية بدقة وفقًا للظروف التي تم رصدها ميدانيًّا. ولذلك، لم يقم الباحث بإدراج هذه البنود الثلاثة في التحليل اللاحق. ويُعد استبعاد البنود المرفوضة من التحليل اللاحق إجراءً منهجيًّا فعالاً لضمان أن تتمتع البيانات المعالجة بمستوى دقة أعلى. وعلى الرغم من وجود ثلاث بنود مرفوضة، فإن هذا الأمر لم يؤثر على قياس متغير الكفاءة التربوية ككل، حيث لا تزال هناك سبع بنود تم إثبات صحتها. وتشمل هذه العناصر السبعة جوانب التخطيط والتنفيذ وتقييم التعلم، وبالتالي لا يزال من الممكن استخدامها لتوصيف الكفاءة التربوية للمعلمين في هذا البحث. ويُعزز ذلك أيضًا أن قيمة معامل الارتباط r المحسوب للعناصر السبعة أكبر من قيمة r المعيارية. وبناءً على ذلك، تم اعتبار العناصر السبعة صالحة واستُخدمت لاحقًا في عملية تحليل بيانات البحث. ستنادًا إلى نتائج اختبار الموثوقية، لاحظ الباحثون أن أداة قياس متغير الكفاءة التربوية تتمتع بمستوى اتساق جيد جدًّا. وتشير هذه النتائج إلى أن بنود الاستبيان المستخدمة تتمتع بارتباط متسق في قياس الكفاءة التربوية للمعلمين. بعبارة أخرى، يمكن استخدام كل بند من بنود الاستبيان التي تم إثبات صحتها بشكل مشترك لتوصيف جوانب الكفاءة التربوية موضوع البحث. بالنسبة للباحثين، تشير هذه النتائج إلى أن أداة القياس المستخدمة قد استوفت معايير الموثوقية في البحث الكمي. ولذلك،

يمكن استخدام هذه الأداة لجمع بيانات البحث ومن ثم تحليل حالة الكفاءة التربوية للمعلمين استنادًا إلى إجابات المشاركين في الميدان.

بعد إثبات صحة وموثوقية الأداة، توجه التحليل التالي نحو تصوير الكفاءات التربوية للمعلمين ومدى توافقها مع ظروف التعلم الملحوظة ميدانيًّا. وفي هذا الصدد، بدأ الباحث مناقشته بنتائج التحليل الوصفي، حيث لاحظ أن الكفاءات التربوية لمعلمي اللغة العربية لها تأثير إيجابي على جودة تعلم اللغة العربية لدى طلاب مدرسة «النجاح» الابتدائية. وقد تعززت هذه النتيجة من خلال نتائج الملاحظة الصفية، حيث لاحظ الباحث قدرة المعلمين على تخطيط وإعداد الدروس، وإتقان المادة الدراسية، واختيار الأساليب والوسائط المناسبة، بالإضافة إلى إدارة الفصل وفقًا لظروف واحتياجات الطلاب. ويستخدم المعلمون أساليب متنوعة مثل حفظ المفردات، والمراجعة، والمحاضرات التفاعلية، وألعاب من أسرع وأدق، بالإضافة إلى استخدام الوسائل الملموسة مثل الساعة في مادة الساعة لتسهيل فهم الطلاب للمادة.[٩٨] كما يسعى المعلم إلى جعل عملية التعلم ممتعة من خلال الأغاني والألعاب التعليمية، وتقديم التوجيه للطلاب الذين يواجهون صعوبات، بالإضافة إلى إجراء المراجعة والتقييم في نهاية الحصة.[٩٩] ولذلك، فإن هذه القدرات تُظهر أن الكفاءة التربوية للمعلم لا تقتصر على القدرة على تقديم المادة فحسب، بل تتعلق أيضًا بكيفية تكييف المعلم لعملية التعلم مع ظروف الطلاب. ولذلك، كلما تحسنت الكفاءة التربوية للمعلم في تخطيط العملية التعليمية وتنفيذها وإدارتها وتقييمها، كلما تحسنت جودة تعليم اللغة العربية التي توصلت إليها هذه الدراسة.

وقد تم تعزيز هذه الصورة لاحقًا من خلال اختبار الافتراضات الإحصائية للتأكد من أن البيانات التي تم الحصول عليها تستوفي المتطلبات قبل استخدامها في تحليل العلاقة والتأثير بين المتغيرات. واستنادًا إلى نتائج اختبار الافتراضات الإحصائية، وتحديدًا في اختبار التوزيع

---

[٩٨] نتائج ملاحظة الفصل في تعليم اللغة العربية، يوم الجمعة ٢١ أغسطس ٢٠٢٦.

[٩٩] نتائج المقابلة مع السيدة ماسكية، حاصلة على بكالوريوس التربية الإسلامية (معلمة اللغة العربية)، يوم الجمعة ٢٨ أغسطس ٢٠٢٦

الطبيعي، لاحظ الباحث أن بيانات البحث تستوفي افتراض التوزيع الطبيعي لأن قيمة الدلالة الإحصائية التي تم الحصول عليها تقع فوق الحد المحدد. ويشير ذلك إلى أن توزيع بيانات المشاركين البالغ عددهم ٣٦ مشاركًا يقع ضمن نطاق التوزيع الطبيعي ولا يُظهر أي انحراف ذي دلالة. وبالتالي، تشكل هذه النتائج أساسًا لمواصلة التحليل باستخدام الإحصاءات البارامترية وفقًا لتقنيات التحليل المحددة في البحث. وبما أن افتراض التوزيع الطبيعي قد تم استيفاؤه، يمكن استخدام بيانات متغير الكفاءة التربوية في التحليلات اللاحقة لدراسة العلاقة أو التأثير بين المتغيرات. ولذلك، يمكن للباحث متابعة عملية تحليل البيانات دون الحاجة إلى معالجة خاصة للبيانات المتعلقة بمشكلة التوزيع. واستنادًا إلى نتائج اختبار الخطية، لاحظ الباحث أن العلاقة بين متغير الكفاءة التربوية (X1) وجودة تعلم الطلاب (Y) تستوفي افتراض الخطية. تشير هذه النتائج إلى أن العلاقة بين المتغيرين تتسم بنمط خطي، مما يتيح تحليل العلاقة بين التغيرات في الكفاءة التربوية والتغيرات في جودة تعلم الطلاب. ووفقًا للباحث، يتوافق هذا الوضع مع الأساس المنطقي للبحث الذي يفيد بأن الكفاءة التربوية للمعلم ترتبط بكيفية قيامه بتخطيط عملية التعلم وتنفيذها وتقييمها. وقد ترتبط قدرات المعلم في هذه الجوانب بعملية التعلم التي يتلقاها الطلاب. كما أن تحقق افتراض الخطية يشير إلى أن البيانات التي تم الحصول عليها مناسبة للمتابعة في تحليل الانحدار الخطي وفقًا لنموذج البحث. ولذلك، يمكن للباحث المضي قدمًا في التحليل لمعرفة العلاقة ومدى تأثير الكفاءة التربوية على جودة تعلم الطلاب استنادًا إلى البيانات التي تم الحصول عليها.

بعد استيفاء جميع افتراضات التحليل، يمكن بعد ذلك استخدام نتائج الاختبارات الإحصائية لدراسة تأثير الكفاءة التربوية على جودة تعليم اللغة العربية بشكل أعمق. واستنادًا إلى نتائج التحليل الإحصائي، لاحظ الباحث أن الكفاءة التربوية للمعلمين لها تأثير إيجابي على جودة تعليم اللغة العربية في مدرسة النجاح الابتدائية الإسلامية. وقد تعزز ذلك من خلال نتائج الملاحظة الصفية التي أظهرت أن هذا التأثير يرتبط بقدرة المعلم على تكييف عملية التعلم مع ظروف الطلاب واحتياجاتهم. فالمعلم لا يكتفي بنقل المادة الدراسية فحسب، بل إنه قادر أيضًا

على اختيار أسلوب التدريس، وإدارة الفصل، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، فضلاً عن تقديم التوجيه والتقييم خلال عملية التعلم.[١٠٠] وتؤدي هذه القدرات إلى جعل عملية التعلم أكثر توجيهًا وتساعد الطلاب على متابعة المادة الدراسية وفهمها بشكل أفضل. وبالتالي، فإن نتائج التحليل الإحصائي التي تشير إلى وجود تأثير للكفاءة التربوية على جودة التعلم تتوافق أيضًا مع الظروف التي توصل إليها الباحث في الميدان. ويشير هذا إلى أن الكفاءة التربوية للمعلمين هي أحد الجوانب المؤثرة في دعم جودة تعلم اللغة العربية في مدرسة النجاح الابتدائية الإسلامية.

بناءً على المناقشة الشاملة ونتائج تحليل البيانات التي تم عرضها أعلاه، يتضح أن الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية تؤثر تأثيرًا إيجابيًا وهامًا على جودة تعلم اللغة العربية لدى طلاب مدرسة النجاح الابتدائية.يعني هذا الاستنتاج أنه كلما زادت قدرة المعلم على فهم خصائص المتعلمين، وتصميم عملية التعلم، وتطبيق الأساليب المناسبة، وتقييم عملية التعلم، زادت جودة تعلم اللغة العربية التي يشعر بها الطلاب. ويعد اتجاه هذا التأثير الإيجابي منطقيًا من الناحية التربوية، لأن الكفاءة التربوية هي في الأساس القدرة الفنية والتشغيلية للمعلم في إدارة عملية التعليم والتعلم، لذا فمن الطبيعي أن ترتبط هذه القدرة ارتباطًا مباشرًا بجودة عملية التعلم التي يتلقاها الطلاب في الفصل. يميل المعلم الذي يتمتع بكفاءة تربوية كافية إلى تبسيط المادة الدراسية، واختيار أساليب متنوعة، وإجراء تقييمات تشجع على تحسين عملية التعلم بشكل مستمر؛ لذا فمن الطبيعي أن تسهم هذه الكفاءة بشكل ملموس في جودة تعلم اللغة العربية للطلاب في المرحلة الابتدائية، الذين لا يكونون عادةً على دراية باللغات الأجنبية.

تتوافق هذه النتائج مع مفهوم كفاءة المعلم الذي طرحه مولياسا، والذي يضع الكفاءة التربوية كقدرة على إدارة تعلم الطلاب، بما في ذلك فهم الطلاب، وتصميم وتنفيذ عملية التعلم، وتقييم نتائج التعلم، فضلاً عن تنمية الطلاب لتحقيق الإمكانات المختلفة التي يمتلكونها.[١٠١]وتعزز نتائج هذا البحث وجهة النظر هذه، حيث ثبت أن مؤشرات الكفاءة التربوية

---

[١٠٠] نتائج ملاحظة الفصل في تعليم اللغة العربية، يوم الجمعة ٢١ أغسطس ٢٠٢٦.

[101]E. Mulyasa, Standar Kompetensi dan Sertifikasi Guru (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007).

المشار إليها في قرار وزارة التعليم الوطني رقم ١٦ لعام ٢٠٠٧ تسهم بشكل ملموس في جودة التعلم.[١٠٢]علاوة على ذلك، في سياق تعليم اللغة العربية الذي يتميز بطابعه الخاص الذي يشمل أربع مهارات لغوية، فإن العناصر اللغوية التعزيزية التي طرحها إرتا ماهيودين ذات صلة بالموضوع، حيث يُطلب من مدرسي اللغة العربية امتلاك كفاءات تربوية أكثر تحديدًا، وهي القدرة على اختيار استراتيجيات ونماذج تعليمية تتناسب مع خصائص اللغة الأجنبية.[١٠٣] وتتوافق هذه النتائج أيضًا مع مفهوم المعرفة التربوية بالمحتوى (Pedagogical Content Knowledge) الذي طرحه لي شولمان، والذي يؤكد أن جودة التعلم في مادة دراسية ما تتحدد بشكل كبير بقدرة المعلم على الجمع بين إتقان المادة وطريقة تقديمها بشكل دقيق للطلاب.[١٠٤] وبالتالي، فإن التأثير الكبير للكفاءة التربوية في هذه الدراسة يؤكد أن الجانب التربوي ليس مجرد شرط إداري لمهنة التدريس، بل هو عامل محدد يؤثر بشكل مباشر على تجربة التعلم لدى الطلاب في الفصل.

وتتوافق هذه النتائج مع بعض نتائج الأبحاث التي تركز بشكل خاص على الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية وكذلك في المدارس الإعدادية. وقد خلصت هيرديانا وموافيا إلى أن الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية في جوانب تخطيط التعلم وتنفيذه وتقييمه تسير في الاتجاه الصحيح، ويتجلى ذلك في قدرة المعلمين على بناء تواصل فعال وربط المواد الدراسية بحياة الطلاب اليومية.[١٠٥] وبالمثل، وجدت سوسياواتي وزولكارناين وسافيتري وماردايني أن كفاءات معلمي اللغة العربية تلعب دورًا مهمًا في دعم تطبيق نماذج تعليمية فعالة،[١٠٦]

---

[102]Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia Nomor 16 Tahun 2007 tentang Standar Kualifikasi Akademik dan Kompetensi Guru.

[103]Aziz Fachrurrozi dan Erta Mahyudin, Pembelajaran Bahasa Asing: Metode Tradisional dan Kontemporer (Jakarta Timur: Bania Publishing, 2014).

[104]Lee S. Shulman, "Those Who Understand: Knowledge Growth in Teaching," Educational Researcher 15, no. 2 (1986): 4–14.

[105]Fikri Fitri Yani Herdiana dan Ifi Muafiah, "Kompetensi Pedagogik Guru dalam Pembelajaran Bahasa Arab Kelas IV di MI Al-Jihad Karanggebang, Jetis, Ponorogo" (2022).

[106]Iis Susiawati, Zulkarnain, Wiena Safitri, dan Dadan Mardani, "Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah (Tinjauan pada Kompetensi Guru dan Model Pembelajaran)," El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA 21, no. 1 (2022).

بما يتوافق مع ما توصل إليه أرزاقي الذي وجد أن الكفاءات التربوية لمعلمي اللغة العربية تلعب دورًا مهمًا في تنفيذ وتقييم عملية التعلم.[١٠٧] وتتشابه تلك الأبحاث مع نتائج هذا البحث، حيث تؤكد جميعها أن الكفاءة التربوية هي عامل مهم في تحديد جودة عملية تعلم اللغة العربية.

وفي الوقت نفسه، وجدت نورلايلي روهمة وعبد الرحيم أن الكفاءة التربوية للمعلمين تتأثر بشدة بخلفية المعلمين التعليمية التي لا تنتمي بالكامل إلى مجال التربية، وهو ما يساعد في تفسير سبب كون تأثير الكفاءة التربوية في هذه الدراسة أقل نسبيًا من تأثير الكفاءة الاجتماعية، نظرًا لأن جوانب تخطيط وتطوير التعلم تتطلب إتقانًا تقنيًا أكثر تعقيدًا. [١٠٨] بل إن هذا الاختلاف يعزز الحجة القائلة بأن نتائج التعلم في مهارات لغوية محددة لا تتطابق دائمًا مع جودة التعلم بشكل عام، مما يؤكد أهمية هذه الدراسة التي تقيس جودة التعلم بشكل شامل.

بناءً على ما سبق، يمكن استنتاج أن الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية لها تأثير إيجابي وهام على جودة تعلم اللغة العربية للطلاب في مدرسة النجاح الإعدادية. فكلما كانت الكفاءة التربوية للمعلم أفضل، كانت جودة عملية تعلم اللغة العربية التي تجري في تلك المدرسة أفضل أيضًا.

ب. تأثير الكفاءة الاجتماعية لمعلمي اللغة العربية على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة النجاح الابتدائية

استنادًا إلى نتائج تحليل البيانات التي أُجريت في الفصل الرابع، يبدأ الباحث مناقشته بتوضيح نتائج اختبار صحة أداة البحث. وقد تبين في اختبار الصحة أن هناك بندين من

---

[١٠٧] محمد أوليا ويلدان هازي أرزاقي، الكفاءات التربوية لمعلمي اللغة العربية في المدرسة الإعدادية الحكومية رقم ١ بجومبانغ والمدرسة الإعدادية دار السلام بغونسينغ بجومبانغ (دراسة حالة) (أطروحة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانغ، ٢٠٢٣).

[108] Nurlaeli Rohmah dan Abdur Rahim, "Analisis Kompetensi Pedagogik Guru Madrasah Ibtidaiyah Al-Irsyad Al-Islamiyyah Haurgeulis Indramayu," Journal of Educational and Language Research 2 (2022).

العناصر تم اعتبارهما غير صالحين، وهما X٢،٥ وX٢،٧. وتشير هذه النتائج إلى أن هذين البندين لا يمكنهما بعد تصوير مؤشرات الكفاءة الاجتماعية للمعلمين بدقة وفقًا للظروف الميدانية. ولذلك، لم يقم الباحث بإدراج هذين البندين في التحليل اللاحق. ويُعد استبعاد البنود المرفوضة من التحليل اللاحق إجراءً منهجيًّا فعالاً لضمان أن تتمتع البيانات المعالجة بمستوى دقة أفضل. وعلى الرغم من وجود بندين مرفوضين، فإن هذا الوضع لا يؤثر على قياس متغير الكفاءة الاجتماعية للمعلمين ككل، حيث لا يزال هناك ثمانية بنود تم اعتبارها صالحة. ولا تزال هذه العناصر الثمانية تمثل جوانب اتخاذ موقف شامل وموضوعي وغير تمييزي؛ والتواصل بفعالية وتعاطف وأدب؛ والتكيف في مكان العمل؛ والتواصل مع المجتمع المهني. ويعزز ذلك أيضًا أن قيمة معامل الارتباط r المحسوبة في البنود الثمانية أكبر من قيمة r الجدولية. وبناءً على ذلك، تم اعتبار هذه البنود الثمانية صالحة واستُخدمت لاحقًا في عملية تحليل بيانات البحث. وبعد التأكد من أن البنود المستخدمة تستوفي معايير الصلاحية، أجرى الباحث بعد ذلك اختبار الموثوقية لمعرفة مدى اتساق أداة القياس في قياس متغير الكفاءة الاجتماعية للمعلمين. واستنادًا إلى نتائج اختبار الموثوقية، وجد الباحث أن أداة قياس متغير الكفاءة الاجتماعية (X2) سجلت قيمة معامل ألفا كرونباخ تبلغ ٠,٦٥٨. وتعد هذه القيمة أكبر من الحد الأدنى البالغ ٠,٦٠ المستخدم في هذا البحث، وبالتالي يمكن اعتبار الأداة موثوقة. وتشير هذه النتيجة إلى أن العناصر الثمانية المتبقية تتمتع بدرجة كافية من الاتساق في قياس الكفاءة الاجتماعية للمعلمين. يرى الباحث أنه بعد استبعاد البنود غير الصالحة، لا يزال من الممكن استخدام البنود المتبقية لقياس جوانب الكفاءة الاجتماعية التي تم تحديدها في أداة القياس. وبالتالي، يمكن استخدام أداة قياس متغير الكفاءة الاجتماعية لجمع بيانات البحث في المرحلة التالية. كما توفر نتائج اختبار الموثوقية هذه أساسًا للباحث لمواصلة عملية تحليل البيانات بناءً على إجابات المشاركين التي تم الحصول عليها من الميدان.

بعد إثبات صحة وموثوقية الأداة، توجه التحليل التالي نحو تصوير الكفاءات الاجتماعية للمعلمين ومدى توافقها مع ظروف التعلم الملحوظة ميدانيًّا. وفي هذا الصدد، بدأ الباحث

مناقشته من نتائج التحليل الوصفي. واستنادًا إلى نتائج التحليل الوصفي، لاحظ الباحث أن الكفاءات الاجتماعية لمعلمي اللغة العربية تؤثر على جودة تعليم اللغة العربية في مدرسة «النجاح» الابتدائية الإسلامية. وقد تعززت هذه النتيجة من خلال نتائج الملاحظة الصفية، حيث لاحظ الباحث قدرة المعلمين على بناء تواصل وعلاقات جيدة مع الطلاب. يتواصل المعلمون بأدب وود وانفتاح، كما يعودون الطلاب على استخدام التحيات والمحادثات البسيطة باللغة العربية. كما أظهر المعلمون صبراً واهتماماً من خلال تقديم التوجيه للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم.[١٠٩] وتعزز هذه النتائج أيضًا ما توصلت إليه المقابلات التي أجراها الباحث مع معلمي اللغة العربية، حيث تبين أنه عندما يواجه المعلم طلابًا يفتقرون إلى الانضباط، فإنه يلجأ إلى النصيحة والنهج الإيجابي دون اللجوء إلى العقاب البدني. بالإضافة إلى ذلك، يتيح المعلم للطلاب فرصة التعبير عن آرائهم ويقدّرهم بشكل عادل دون التمييز بين قدراتهم.[١١٠] ووفقًا للباحث، فإن مواقف المعلمين وأساليب تفاعلهم هذه تجعل الطلاب يشعرون براحة أكبر، مما يسهل عليهم التواصل والمشاركة في عملية التعلم. وبالتالي، فإن الكفاءة الاجتماعية للمعلمين تساهم في تهيئة بيئة مريحة لتعلم اللغة العربية وتسير العملية التعليمية بشكل جيد في مدرسة النجاح الابتدائية.

وقد تم تعزيز هذه الصورة لاحقًا من خلال اختبار الافتراضات الإحصائية للتأكد من أن البيانات التي تم الحصول عليها تستوفي المتطلبات قبل استخدامها في تحليل العلاقة والتأثير بين المتغيرات. استنادًا إلى نتائج اختبار الافتراضات الإحصائية، وتحديدًا في اختبار التوزيع الطبيعي، لاحظ الباحث أن البيانات المتعلقة بمتغير الكفاءة الاجتماعية (X2) تتبع توزيعًا طبيعيًّا. وقد أُجري هذا الاختبار باستخدام طريقة شابيرو–ويلك نظرًا لأن عدد المشاركين في هذه الدراسة بلغ ٣٦ شخصًا. وتشير هذه النتائج إلى أن توزيع بيانات الكفاءة الاجتماعية لا يُظهر انحرافًا ذي دلالة إحصائية عن التوزيع الطبيعي. ووفقًا للباحث، فإن هذه الحالة تدل على أن

---

[١٠٩] نتائج ملاحضة الفصل في تعليم اللغة العربية، يوم الجمعة ٢١ أغسطس ٢٠٢٦.

[١١٠] نتائج المقابلة مع السيدة ماسكية، حاصلة على بكالوريوس التربية الإسلامية (معلمة اللغة العربية)، يوم الجمعة ٢٨ أغسطس ٢٠٢٦

إجابات المشاركين تتمتع بتنوع كافٍ ولا تتركز بشكل مفرط عند قيم معينة. ويُعد استيفاء افتراض التوزيع الطبيعي أحد الأسس التي استند إليها الباحث لمواصلة التحليل باستخدام الإحصاءات البارامترية وفقًا لتقنيات التحليل المستخدمة في الدراسة. وبالتالي، يمكن المضي قدمًا ببيانات متغير الكفاءة الاجتماعية إلى مرحلة التحليل التالية لمعرفة علاقتها بجودة تعلم الطلاب. كما تعطي نتائج اختبار التوزيع الطبيعي هذه صورةً تشير إلى أن البيانات التي تم الحصول عليها من المشاركين قد استوفت أحد المتطلبات الضرورية في التحليل الإحصائي اللاحق. وبناءً على نتائج اختبار الخطية، لاحظ الباحث أن العلاقة بين متغير الكفاءة الاجتماعية (X2) وجودة تعلم الطلاب (Y) تستوفي افتراض الخطية. تشير هذه النتائج إلى أن العلاقة بين المتغيرين تتسم بنمط خطي ويمكن تحليلها بشكل أعمق باستخدام تحليل الانحدار الخطي. وبالتالي، تتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسة من أن الكفاءة الاجتماعية للمعلم في التواصل والتفاعل والتكيف وبناء العلاقات مع بيئته المهنية يمكن أن ترتبط بعملية التعلم التي يحصل عليها الطلاب. وبتحقق افتراض الخطية، يتوفر للباحث أساس لمواصلة التحليل بهدف تحديد العلاقة ومدى تأثير الكفاءة الاجتماعية على جودة تعلم الطلاب. ولذلك، يمكن استخدام البيانات التي تم الحصول عليها في مرحلة تحليل الانحدار وفقًا لنموذج البحث المحدد.

بعد أن استوفت الأدوات متطلبات الاختبار واستوفت البيانات الافتراضات المطلوبة، توجه التحليل اللاحق إلى تحديد تأثير الكفاءة الاجتماعية للمعلمين على جودة تعليم اللغة العربية استنادًا إلى نتائج التحليل الإحصائي والنتائج الميدانية. وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي، لاحظ الباحث أن الكفاءة الاجتماعية للمعلمين لها تأثير إيجابي وهام على جودة تعليم اللغة العربية في مدرسة النجاح الابتدائية الإسلامية. وهذا يعني أنه كلما تحسنت الكفاءة الاجتماعية للمعلم، كلما تحسنت جودة التعلم التي توصلت إليها هذه الدراسة. وقد تعززت هذه النتيجة من خلال نتائج الملاحظة الصفية، حيث لاحظ الباحث أن قدرة المعلم على التواصل بأدب وود وانفتاح مع الطلاب، فضلاً عن بناء علاقات جيدة من خلال التحية والمحادثات البسيطة باللغة العربية (المحادثة)، كانت بارزة. كما أبدى المعلمون صبرًا في توجيه

الطلاب الذين يواجهون صعوبات، واستخدموا نهجًا إيجابيًا عند التعامل مع مشكلات الانضباط، وقدموا الفرص والتقدير للطلاب دون تمييز بين قدراتهم. وقد ساهمت هذه الظروف في جعل الطلاب يشعرون براحة أكبر في التفاعل ومتابعة عملية التعلم. وبالتالي، استنادًا إلى النتائج الإحصائية والنتائج الميدانية، يرى الباحث أن الكفاءة الاجتماعية للمعلمين لها تأثير كبير في دعم جودة تعليم اللغة العربية في مدرسة النجاح الابتدائية الإسلامية.

بناءً على المناقشة الشاملة ونتائج تحليل البيانات التي تم عرضها أعلاه أن الكفاءة الاجتماعية لمعلمي اللغة العربية لها تأثير إيجابي وهام على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في مدرسة النجاح الابتدائية، مع مساهمة تأثير أكثر هيمنة نسبيًا. وتعني هذه النتيجة أن قدرة المعلم على التواصل بفعالية، والتحلي بالتعاطف، وبناء علاقات متناغمة مع الطلاب، وزملائه من المعلمين، وأولياء الأمور، تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل جودة تعلم اللغة العربية. ويمكن فهم هيمنة تأثير الكفاءة الاجتماعية بالنظر إلى أن لغة العربية غالبًا ما يُنظر إليها من قبل طلاب المرحلة الابتدائية على أنها مادة صعبة وغريبة؛ وفي ظل هذه الظروف، يصبح التقارب العاطفي والتواصل الدافئ بين المعلم والطالب عاملاً مهمًا لتنمية الشعور بالراحة والتحفيز على التعلم، مما يؤثر بدوره على جودة التعلم بشكل عام.

ترتبط هذه النتائج بالأساس القانوني المستخدم، وهو القانون رقم ١٤ لعام ٢٠٠٥ بشأن المعلمين وأعضاء هيئة التدريس[١١١] وكذلك قرار وزارة التعليم الوطني رقم ١٦ لعام ٢٠٠٧، الذي يؤكد أن الكفاءة الاجتماعية هي قدرة المعلم على التواصل والتفاعل بفعالية وكفاءة مع الطلاب، وزملائه من المعلمين، والعاملين في مجال التعليم، وأولياء أمور الطلاب، والمجتمع المحيط.[١١٢] كما أن التأكيدات التي قدمها إرتا ماهيودين ذات صلة أيضًا في سياق معلمي اللغة العربية، لأن نجاح تعلم اللغة الأجنبية يعتمد بشكل كبير على كثافة التفاعل الشفهي بين المعلم

[111]Republik Indonesia, Undang-Undang Nomor 14 Tahun 2005 tentang Guru dan Dosen.

[112]Permendiknas Nomor 16 Tahun 2007 tentang Standar Kualifikasi Akademik dan Kompetensi Guru.

والطالب.[١١٣]ومن الناحية النظرية، تتوافق هذه النتائج أيضًا مع نظرية التفاعل الاجتماعي لفيجوتسكي، التي تؤكد أن النمو المعرفي واللغوي للطفل يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي مع أشخاص أكثر كفاءة عبر عملية السقالات التعليمية (scaffolding).[١١٤]بالإضافة إلى ذلك، فإن نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا تساهم في تعزيز هذه النتائج، حيث يميل المعلم الذي يتمتع بكفاءة اجتماعية جيدة إلى أن يكون نموذجًا لسلوك لغوي يقلده الطلاب من خلال عملية التعلم بالملاحظة، وبالتالي فإن موقف المعلم ونبرة صوته وطريقة تواصله باللغة العربية تساهم في تشكيل جودة تعلم الطلاب.[١١٥]

وترتبط هذه النتائج ارتباطًا وثيقًا بالبحث الذي أجرته فاتماواتي وماسنان، الذي خلص إلى أن الكفاءة الاجتماعية لمعلمي اللغة العربية، والتي تتجلى في دور المعلم كميسر ومحفز وقدوة، قادرة على بناء تواصل فعال وخلق جو تعليمي مريح، مما يلعب دورًا مهمًا في تعزيز اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. [١١٦]وعلى نفس المنوال، وجدت سيتي عفيفة أن الكفاءات الاجتماعية وشخصية المعلم تلعبان دورًا مهمًا في بناء تواصل إيجابي وزيادة الحافز و نشاط الطلاب في التفاعل داخل الفصل. [١١٧]وبالمثل، سلطت سوسيواتي وزملاؤها الضوء على الكفاءة التواصلية باعتبارها إحدى الكفاءات التي يحتاج معلمو اللغة العربية في المدارس الابتدائية إلى تطويرها باستمرار.[١١٨]وتشير هذه الأبحاث الثلاثة إلى أن الجوانب العلائقية والتواصلية للمعلم

---

[113]Fachrurrozi dan Mahyudin, Pembelajaran Bahasa Asing.

[114]L. S. Vygotsky, Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes (Cambridge, MA: Harvard University Press, 1978

[115]Albert Bandura, Social Learning Theory (Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall, 1977).

[116]Said Fatmawati dan Sulaeman Masnan, "Analisis Kompetensi Sosial Guru Bahasa Arab dalam Meningkatkan Minat Belajar Siswa Bahasa Arab pada Masa Pandemi Covid-19 di SMA Muhammadiyah 1 Unismuh Makassar," Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 5, no. 1 (2019).

[117]Siti Afifah, "Pengaruh Kompetensi Guru terhadap Minat Peserta Didik dalam Belajar Bahasa Arab di Pesantren Persatuan Islam 73 Garogol, Garut" (2025).

[118]Susiawati et al., "Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah."

ليست مجرد عناصر تكميلية، بل هي عناصر تظهر باستمرار كعوامل حاسمة في نجاح تعلم اللغة العربية، سواء في مرحلة المدرسة الابتدائية أو في مراحل التعليم الأخرى.

بناءً على ما سبق، يمكن للباحث أن يستنتج أن الكفاءة الاجتماعية لمعلمي اللغة العربية لها تأثير إيجابي وهام على جودة تعلم اللغة العربية لدى طلاب مدرسة النجاح الابتدائية، بل إن مساهمتها أكبر نسبيًا مقارنة بالكفاءة التربوية.

ج. التأثير المتزامن للكفاءات التربوية والكفاءات الاجتماعية على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة النجاح الابتدائية

استنادًا إلى نتائج تحليل البيانات التي أُجريت في الفصل الرابع، يبدأ الباحث مناقشته بتوضيح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، حيث أظهرت نتائج هذا التحليل أن تحسن الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية للمعلمين يتبعه تحسن في جودة تعليم اللغة العربية. ووفقًا للباحث، تشير هذه النتائج إلى أن هاتين الكفاءتين تؤديان وظائف متكاملة. فالكفاءة التربوية تدعم المعلم في إدارة عملية التعلم، في حين أن الكفاءة الاجتماعية تدعمه في بناء التواصل والعلاقات الجيدة مع الطلاب. وبالتالي، فإن جودة التعلم في هذه الدراسة لا ترتبط فقط بكيفية إدارة المعلم لعملية التعلم، بل أيضًا بكيفية تفاعله مع الطلاب خلال تلك العملية.

وقد تعززت هذه النتائج لاحقًا من خلال إجراء اختبار متزامن لتحديد تأثير هاتين الكفاءتين على جودة تعلم اللغة العربية. واستنادًا إلى نتائج اختبار F، تم الحصول على قيمة F المحسوبة البالغة ١٢,٦٥٠ مع دلالة إحصائية تبلغ ٠,٠٠٠. ونظرًا لأن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠,٠٥، فإن الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية تؤثران معًا بشكل ذي دلالة إحصائية على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب. ووفقًا للباحث، تشير هذه النتائج إلى ضرورة فهم هاتين الكفاءتين كجزأين مترابطين في عملية التدريس. وتصبح قدرة المعلم على إدارة عملية التعلم أكثر فعالية عندما تقترن بالقدرة على بناء تواصل وتفاعل جيدين مع الطلاب.

ويمكن ملاحظة الارتباط بين هاتين الكفاءتين أيضًا من خلال الظروف التي رصدها الباحثون خلال عملية البحث الميداني. واستنادًا إلى نتائج اختبار معامل التحديد، تتوافق هذه النتائج مع الظروف التي تم رصدها ميدانيًّا. فلم يُظهر المعلمون قدراتهم في تخطيط عملية التعلم وتقديمها وتقييمها فحسب، بل أظهروا أيضًا قدرتهم على بناء التواصل وتقديم التوجيه وخلق تفاعل مريح مع الطلاب. وتسير هاتان الكفاءتان جنبًا إلى جنب في عملية التعلم، وتدعمان بعضهما البعض فيما يتعلق بإدارة عملية التعلم والعلاقة بين المعلم والطلاب.

يُظهر هذا الوصف أن تأثير هاتين الكفاءتين لايقتصر على نتائج الاختبارات الإحصائية فحسب، بل يرتبط أيضًا بممارسات التعلم الجارية على أرض الواقع. واستنادًا إلى نتائج التحليل الإجمالية، خلص الباحث إلى أن الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية لمعلمي اللغة العربية تؤثران معًا تأثيرًا كبيرًا على جودة تعلم اللغة العربية لدى طلاب مدرسة النجاح الابتدائية. تساهم هاتان الكفاءتان بنسبة ٤٣,٤٪ في جودة التعلم، في حين أن النسبة المتبقية البالغة ٥٦,٦٪ ترتبط بعوامل خارج نطاق هذا البحث. وبذلك، تُظهر نتائج البحث أن جودة تعلم اللغة العربية في سياق هذا البحث ترتبط بقدرة المعلم على إدارة عملية التعلم وبناء تفاعل جيد مع الطلاب في آن واحد. وتجيب هذه النتائج في الوقت نفسه على صيغة المشكلة الثالثة، وهي أن الكفاءات التربوية والاجتماعية للمعلمين تؤثر بشكل متزامن وهام على جودة تعلم اللغة العربية لدى طلاب مدرسة النجاح الابتدائية.

بناءً على المناقشة الشاملة ونتائج تحليل البيانات التي تم عرضها أعلاه، يتضح أن الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية لمعلمي اللغة العربية تؤثران بشكل متزامن (معًا) تأثيرًا إيجابيًا وهامًا على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في مدرسة النجاح الابتدائية، مع مساهمة تأثير تُعتبر قوية إلى حد ما. وتحمل هذه النتائج المتزامنة معنىً مهمًا وهو أن جودة تعلم اللغة العربية لا يمكن تفسيرها من خلال بُعد واحد فقط من أبعاد كفاءة المعلم، بل هي نتيجة التفاعل بين القدرات الفنية–التربوية والقدرات العلائقية الاجتماعية للمعلم في آن واحد. ويشير هذا إلى أن

المعلم المثالي للغة العربية ليس فقط المعلم الذي يتقن تقنيات التدريس، بل هو أيضًا المعلم القادر على بناء علاقات وتواصل جيد مع الطلاب وكذلك مع البيئة التعليمية المحيطة به.

وتتوافق نتائج هذا التأثير المتزامن مع مفهوم كفاءة المعلم وفقًا لموليا سا الذي يضع الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية كاثنتين من أربع كفاءات رئيسية للمعلم، وهما متكاملتان ولا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض في تحقيق تعليم عالي الجودة.[١١٩] كما يتوافق هذا مع القانون رقم ١٤ لعام ٢٠٠٥[١٢٠] وقرار وزارة التعليم رقم ١٦ لعام ٢٠٠٧ اللذين ينظمان الكفاءات الأربع للمعلم بشكل شامل كوحدة واحدة من معايير الاحتراف المهني.[١٢١] ومن ناحية مفهوم جودة التعلم، تتوافق هذه النتائج أيضًا مع وجهة نظر كومالاساري[١٢٢] ومعايير عملية التعلم[١٢٣]، التي تؤكد أن التعلم الجيد يتحدد بعدة جوانب مترابطة. كما أن الدمج بين مفهوم المعرفة التربوية بالمحتوى (Pedagogical Content Knowledge) لشولمان[١٢٤] ونظرية التفاعل الاجتماعي لفيجوتسكي[١٢٥] ونظرية التعلم الاجتماعي لباندورا[١٢٦] في يؤكد في الأساس الأمر نفسه، أي أن عملية تعلم اللغة الفعالة تحدث عندما يتحد إتقان المادة وطرق التدريس مع جودة التفاعل الاجتماعي بين المعلم والطالب.

---

[119]Mulyasa, Standar Kompetensi dan Sertifikasi Guru.

[120]Undang-Undang Nomor 14 Tahun 2005 tentang Guru dan Dosen.

[121]Permendiknas Nomor 16 Tahun 2007.

[122]Kokom Komalasari, Pembelajaran Kontekstual: Konsep dan Aplikasi (Bandung: Refika Aditama, 2010).

[123]Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia Nomor 22 Tahun 2016 tentang Standar Proses Pendidikan Dasar dan Menengah.

[124]Shulman, "Those Who Understand."

[125]Vygotsky, Mind in Society.

[126]Bandura, Social Learning Theory.

ويتماشى ذلك مع بحث جامعين، الذي توصل إلى أن الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية لمعلمي الفصل تلعبان دورًا مهمًا متكاملًا في تحقيق خدمة تعليمية عالية الجودة.[١٢٧] كما خلصت دراسة سيتي عفيفة حول تأثير كفاءات المعلم على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية إلى أن كفاءات المعلم تؤثر بشكل كبير على زيادة اهتمام الطلاب، حيث تلعب الكفاءات التربوية دورًا في تنويع أساليب التعلم، بينما تلعب الكفاءات الاجتماعية والشخصية دورًا في بناء التواصل وتحفيز التعلم.[١٢٨]وأظهرت هذه الدراسة أن كفاءات المعلمين، ولا سيما الكفاءات التربوية والاجتماعية، تلعب دورًا مهمًا في دعم نجاح تعلم اللغة العربية في مختلف المراحل والمؤسسات التعليمية الإسلامية.

بناءً على ما سبق، يمكن للباحث أن يستنتج أن الكفاءات التربوية والاجتماعية لمعلمي اللغة العربية تؤثر بشكل متزامن وإيجابي وهام على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في مدرسة النجاح الابتدائية الإسلامية. وتؤكد هذه النتائج على أهمية تطوير كفاءات معلمي اللغة العربية بشكل شامل ومتوازن، سواء من الناحية التربوية أو الاجتماعية، كجهد استراتيجي لتحسين جودة تعلم اللغة العربية في مدرسة النجاح الابتدائية الإسلامية.

---

[127]Jami'in, "Kompetensi Pedagogik dan Kompetensi Sosial Guru Kelas dalam Pendidikan Inklusi di SD Negeri Balirejo Yogyakarta" (Tesis Magister, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2019).

[128]Afifah, "Pengaruh Kompetensi Guru terhadap Minat Peserta Didik."

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

بناءً على أهداف البحث ونتائجه ومناقشته كما تم توضيحها في الفصول السابقة، يمكن استخلاص النقاط التالية:

١. تؤثر الكفاءات التربوية لمعلمي اللغة العربية بشكل إيجابي وملموس على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب. أظهرت نتائج اختبار t أن الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية (X1) لها تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب (Y) ويتضح ذلك من قيمة الدلالة الإحصائية البالغة ٠,٠١٧ (< ٠,٠٥) مع قيمة t المحسوبة البالغة ٢,٥١٩ ومعامل الانحدار (B) البالغ ٠,٥٢٤. وبالتالي، كلما كانت الكفاءة التربوية للمعلم أفضل، كانت جودة تعلم اللغة العربية التي يشعر بها الطلاب في مدرسة النجاح الابتدائية أفضل أيضًا .

٢. تؤثر الكفاءات الاجتماعية لمعلمي اللغة العربية بشكل إيجابي وملحوظ على جودة تعلم الطلاب للغة العربية. أظهرت نتائج اختبار t أن الكفاءة الاجتماعية لمعلمي اللغة العربية (X2) لها تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب (Y). ويتضح ذلك من قيمة الدلالة الإحصائية البالغة ٠,٠٠٢ (< ٠,٠٥)، مع قيمة t المحسوبة البالغة ٣,٣٠٤ ومعامل الانحدار (B) البالغ ٠,٦٠٦. ويشير ارتفاع قيمة معامل بيتا للكفاءة الاجتماعية (٠,٤٥٧) مقارنةً بالكفاءة التربوية (٠,٣٤٩) إلى أن الكفاءة الاجتماعية تسهم بتأثير أكثر هيمنة نسبيًا على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب.

٣. تؤثر الكفاءات التربوية والاجتماعية لمعلمي اللغة العربية معًا (بشكل متزامن) تأثيرًا كبيرًا على جودة تعلم الطلاب للغة العربية. أظهرت نتائج اختبار F قيمة دلالة تبلغ

٠,٠٠٠ (< ٠,٠٥) مع قيمة F المحسوبة تبلغ ١٢,٦٥٠، مما يعني أن الكفاءة التربوية (X1) والكفاءة الاجتماعية (X2) لمعلمي اللغة العربية تؤثران معًا (بشكل متزامن) تأثيرًا ذي دلالة إحصائية على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب (Y). أظهرت نتائج اختبار معامل التحديد (R^2) قيمة قدرها ٠,٤٣٤، مما يعني أن الكفاءة التربوية والكفاءة الاجتماعية للمعلمين تساهمان معًا بنسبة ٤٣,٤٪ في جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب، في حين أن النسبة المتبقية البالغة ٥٦,٦٪ تتأثر بعوامل أخرى خارج نطاق هذا البحث.

ب. المقترحات

بناءً على نتائج البحث المتعلق بتأثير الكفاءات التربوية والاجتماعية لمعلمي اللغة العربية على جودة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب، توجد بعض التوصيات التالية:

١. ينصح معلمو اللغة العربية بمواصلة تحسين كفاءاتهم التربوية والاجتماعية بشكل متوازن، نظراً لأن هاتين الكفاءتين أثبتتا تأثيرهما على جودة التعلم. ويُنصح المعلمون بتطبيق أساليب تعليمية متنوعة ومبتكرة، مع بناء تواصل ودود وشخصي مع الطلاب خلال أنشطة تعلم اللغة العربية.

٢. بالنسبة لمدرسة النجاح الابتدائية، يُنصح بتوفير برامج تدريب وتطوير مهني مستمر لمعلمي اللغة العربية، مثل التدريب على منهجيات تدريس اللغة العربية، وورش عمل حول إدارة الفصل الدراسي، بالإضافة إلى تنمية مهارات التواصل والتفاعل بين المعلم والطلاب، وذلك لدعم تحسين جودة تعلم اللغة العربية بشكل مستمر.

٣. بالنسبة للطلاب، يُنصح بالمشاركة بشكل أكثر نشاطًا في أنشطة تعلم اللغة العربية، سواء بشكل فردي أو جماعي، وبناء تواصل مفتوح مع المعلم، حتى يسير عملية التعلم على النحو الأمثل.

٤. بالنسبة للباحثين في المستقبل، يُنصح بتوسيع نطاق العينة ومجتمع البحث ليشمل عدة مدارس ابتدائية، مع أخذ متغيرات أخرى خارج نطاق الكفاءات التربوية والكفاءات الاجتماعية (مثل الدافع للتعلم، والمرافق والمعدات، والبيئة الأسرية) التي تؤثر أيضًا على جودة التعلم، وكذلك استخدام نهج البحث المختلط (mixed methods) للحصول على فهم أعمق لآليات تأثير كفاءات المعلمين على جودة تعلم اللغة العربية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أحمد فؤاد .الكفايات التربوية لمعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية .جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج: ٢٠٢٢.

أحمد رزقي مبارك. "الكفاءة التربوية والمهنية لمعلمي اللغة العربية Excelencia Journal of Islamic Education & Management (2022) 1 .2, no.

الحسن اللحية .الكفايات في علوم التربية: بناء الكفاية .الدار البيضاء: دار توبقال للنشر، ٢٠٠٨.

محمد عبد الله وآخرون. "كفايات معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها." مجلة العلوم التربوية والنفسية. (2022) 6 no. 28

محمد أوليا ويلدان هازي أرزاقي .الكفاءات التربوية لمعلمي اللغة العربية في المدرسة الإعدادية الحكومية رقم ١ بجومبانغ والمدرسة الإعدادية دار السلام بغونسينغ بجومبانغ: دراسة حالة .رسالة ماجستير. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانغ، ٢٠٢٣.

مراءة الصالحة .العلاقة بين كفاءة المعلم اللغة العربية ونتائج مهارة القراءة لدى تلامذ المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج .البحث الجامعي. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٤

الزايدي، هبة أسعد. "الكفايات المهنية لمعلمي الصف وأثرها على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من وجهة نظر معلمي تربية لواء القويسمة." المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ١٦، ع. ٥٦ (٢٠٢٤): ٦٨–٨٨.
https://doi.org/١٠,٢٠٤٢٨/ajqahe.v١٦i٥٦,٢٢٠٤

صوالحة، أمل زهير، كريمة عبد الكريم علي، ومحاسن سحويل. "بناء مقياس الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية." مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ٣٠، ع. ٤ (٢٠٢٢). https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/١٠٦١ه

المراجع الأجنبية

Afifah, Siti. “Pengaruh Kompetensi Guru terhadap Minat Peserta Didik dalam Belajar Bahasa Arab di Pesantren Persatuan Islam 73 Garogol, Garut.” 2025.

Azwar, Saifuddin. *Penyusunan Skala Psikologi*. Edisi ke-2. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012.

Azwar, Saifuddin. *Sikap Manusia: Teori dan Pengukurannya*. Edisi ke-2. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013.

B. Artikel Jurnal

Bandura, Albert. *Social Learning Theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall, 1977.

Darling-Hammond, Linda. *Teacher Education and the American Future*. New York: Jossey-Bass, 2006.

Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2014.

Fachrurrozi, Aziz, dan Erta Mahyudin. *Pembelajaran Bahasa Asing: Metode Tradisional dan Kontemporer*. Jakarta Timur: Bania Publishing, 2014.

Fatmawati, Said, dan Sulaeman Masnan. “Analisis Kompetensi Sosial Guru Bahasa Arab dalam Meningkatkan Minat Belajar Siswa Bahasa Arab pada Masa Pandemi Covid-19 di SMA Muhammadiyah 1 Unismuh Makassar.” *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2019): 1–17. https://journal.unismuh.ac.id/index.php/al-maraji/article/view/5930.

Forester, Brayen Jodi, dkk. “Penelitian Kuantitatif: Uji Reliabilitas.” *Edu Society: Jurnal Pendidikan, Ilmu Sosial dan Pengabdian kepada Masyarakat* 4, no. 3 (2024): 1812–1820.

Goleman, Daniel. *Social Intelligence: The New Science of Human Relationships*. New York: Bantam, 2006.

Hamalik, Oemar. *Proses Belajar Mengajar*. Jakarta: Bumi Aksara, 2011.

Hamid, M. Abdul, dan Salamah. *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi*. Jakarta: Rajawali Pers, 2020.

Herdiana, Vicky Fitriani. *Kompetensi Pedagogik Guru dalam Pembelajaran Bahasa Arab Kelas IV di MI Al-Jihad Karanggebang, Jetis, Ponorogo*. Skripsi. Institut Agama Islam Negeri Ponorogo, 2022.

Isnaini, Muhammad, dkk. "Teknik Analisis Data Uji Normalitas." *J-CEKI: Jurnal Cendekia Ilmiah* 4, no. 2 (2025): 1377–1384.

Izzan, Ahmad. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora, 2011.

Jami'in. *Kompetensi Pedagogik dan Kompetensi Sosial Guru Kelas dalam Pendidikan Inklusi di SD Negeri Balirejo Yogyakarta*. Tesis Magister. Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2019.

Khumairotuzzahra, Siti, Rosna Wati, dan Yusuf Safari. "Penguatan Kompetensi Guru Melalui Pelatihan RPP Bahasa Arab Berbasis CEFR di Madrasah Ibtidaiyah." *Jurnal Qathruna* 11, no. 3 (2025): 351–363. https://doi.org/10.30997/qh.v11i3.21470.

Komalasari, Kokom, Mustofa, dan Ar Rohim. "Kualitas Pengajaran dan Peran Guru: Sinergi Menuju Pembelajaran Berpusat pada Siswa." *E-Jurnal Papanda* 3, no. 2 (2025): 45–46.

Krashen, Stephen. *Principles and Practice in Second Language Acquisition*. Oxford: Pergamon, 1982.

Kunandar. *Penilaian Kinerja Guru*. Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2015.

Mahyudin, Erta. *Strategi Menjelitkan Kompetensi Guru Bahasa Arab*. Malang: PT Literasi Nusantara Abadi Group, 2025.

Mukti, dan Noviafitri. "The Instructional and Learning Quality: The Effect of Four Teacher Competencies." *E-Jurnal UIN Saizu* 2, no. 1 (2024): 10–12.

Mulyasa, E. *Standar Kompetensi dan Sertifikasi Guru*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007.

Mulyasa, E. *Standar Kompetensi dan Sertifikasi Guru*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013.

Priyatno, Duwi. *Teknik Dasar untuk Analisis Data Menggunakan SPSS*. Yogyakarta: Penerbit Andi, 2024.

Rahim, Abdur, dan Nurlaeli Rohmah. “Analisis Kompetensi Pedagogik Guru Madrasah Ibtidaiyah Al-Irsyad Al-Islamiyyah Haurgeulis Indramayu.” *Journal of Educational and Language Research* 2 (2022).

Republik Indonesia, Menteri Pendidikan Nasional. *Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia Nomor 16 Tahun 2007 tentang Standar Kualifikasi Akademik dan Kompetensi Guru*. Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional, 2007.

Republik Indonesia. *Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia Nomor 22 Tahun 2016 tentang Standar Proses Pendidikan Dasar dan Menengah*.

Republik Indonesia. *Peraturan Menteri Pendidikan Dasar dan Menengah Republik Indonesia Nomor 1 Tahun 2026*.

Republik Indonesia. *Peraturan Pemerintah Republik Indonesia Nomor 19 Tahun 2005 tentang Standar Nasional Pendidikan*. Jakarta: Pemerintah Republik Indonesia, 2005.

Republik Indonesia. *Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 14 Tahun 2005 tentang Guru dan Dosen*. Jakarta: Pemerintah Republik Indonesia, 2005.

Rohmah, Nurlaeli, dan Abdur Rahim. “Analisis Kompetensi Pedagogik Guru Madrasah Ibtidaiyah Al-Irsyad Al-Islamiyyah Haurgeulis Indramayu.” 2022.

Saádi, Ahmad. “Pengumpulan Data yang Efisien pada Penelitian Tindakan Kelas: Teknik, Alat, dan Tantangan.” *Al-Amin: Jurnal Ilmu Pendidikan dan Sosial Humaniora* 2, no. 2 (2025): 90–108.

Sagala, Syaiful. *Konsep dan Makna Pembelajaran*. Bandung: Alfabeta, 2014.

Shulman, Lee S. “Those Who Understand: Knowledge Growth in Teaching.” *Educational Researcher* 15, no. 2 (1986): 4–14. https://doi.org/10.3102/0013189X015002004.

Siswandoko, dan Suryadi. “Kompetensi, Sertifikasi Guru, dan Kualitas Belajar Siswa Sekolah Dasar.” *Jurnal Pendidikan Nasional* 5, no. 1 (2013): 22–24.

Sodikin, Hasan, dkk. “Manajemen Pengembangan Kompetensi Pedagogik Guru dalam Upaya Meningkatkan Mutu Proses Pembelajaran PAI.” *Jurnal Edukasi* 4, no. 2 (2023): 33–36.

Sudrajat, Ahmad Kamal. *Buku Ajar Metode Penelitian Pendidikan: Sebuah Pendekatan Praktis*. Penerbit KBM Indonesia, 2025.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2020.

Susiawati, Iis, Zulkarnain, Wiena Safitri, dan Dadan Mardani. “Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah (Tinjauan pada Kompetensi Guru dan Model Pembelajaran).” *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA* 21, no. 1 (2022): 101–116.

Suyanto, dan Asep Jihad. *Menjadi Guru Profesional*. Jakarta: Erlangga, 2013.

Uno, Hamzah B. *Profesi Kependidikan*. Jakarta: Bumi Aksara, 2012.

Vygotsky, L. S. *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*. Cambridge, MA: Harvard University Press, 1978.

Yunus, Mahmud. *Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia*. Jakarta: Hidakarya Agung, 2019.